

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى

طلّبات الصف السادس الأساسي

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة: نسرین رمضان شامية

Signature:

التوقيع: نسرین رمضان شامية

Date:

التاريخ: 2013/12/2م



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي

إعداد الباحثة
نسرين رمضان شامية

إشراف
الدكتور/ محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق
التدريس - لغة عربية من كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

1433هـ - 2012م



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ نسرین رمضان ديب شامية لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 14 محرم 1434هـ، الموافق 2012/11/28م الساعة الواحدة والنصف ظهراً بمبنى اللحيان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

مشرفاً ورئيساً

د. محمد شحادة زقوت

مناقشاً داخلياً

أ.د. فتحية صبحي اللولو

مناقشاً خارجياً

د. عمر علي دحلان

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.
والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ

لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ

لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾

[طه: 25-28]

صَدِّقَ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ



إلى العيون الفيضة بالحنان ... إلى قلبٍ حنانه فاق الكلام

ودعا ربه لأصيب السهام

إلى أمي الحنونة

إلى تاجٍ مرصع بالياقوت والمرجانٍ من غرس الأخلاق

في نفسي وو جداني

إلى أبي الغالي

إلى الشموع المضيئة في حياتي التي أنارت وأبهجت

كياني إلى فلذات أكبادي

جيهان وجهاد وأسيل

إلى رفيق دربي وحياتي ... من تحملني وهون علي الصعاب

إلى زوجي العزيز

إلى كل الباحثين والباحثات عن العلم أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحثة

نسرين رمضان شامية

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكِ الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: 19)

خلق الله الناس ليعبدوه، ورزقهم بالنعمة ليشكروه، وجعل النعم هداية، وجحودها كفر وغواية.

والحمد لله رب العالمين، له سبحانه الفضل والمنة، أعان فيسر، وبسر فأعان، وأصلى وأسلم على خير الأنام قدوة المسلمين في كل زمان ومكان القائل: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " .

فالشكر قبل كل شيء لله الذي أعانني، ووفقني، ومنحني موفور الصحة، والعافية، والقدرة ما مكنتني من إنجاز هذه الدراسة، وإنها لم تكن لتخرج إلى حيز النور، أو تصل إلى ما وصلت إليه إلا بفضل الخالق عز وجل، ثم بفضل أصحاب الفضل والذين لم يألوا جهداً عن تقديم المساعدة والتوجيه والإرشاد، ومن هنا فإنه لمن دواعي سروري أن أتقدم بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان والعرفان للأستاذ الدكتور محمد زقوت، على ما أولاني به من تشجيع واهتمام خلال إشرافه على هذه الرسالة، حتى خرجت بثوبها البهي، حفظه الله ورعاه وجعله ذخراً لطلبة العلم.

كما أقدم شكري للطاقمين: الأكاديمي والإداري في الصرح العلمي العملاق الجامعة الإسلامية، منهل العلم والمعرفة، على جهدهم الذي يؤسس لغدٍ مشرق، تبنيه عقول كل من ينهل من علمها.

والشكر موصول بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة الدكتور عمر دحلان، والاستاذ الدكتور فتحية اللولو على تفضلهما بطيب نفس ورحابة صدر بقبول المناقشة، وتلمس عثراتها، وإثرائها بالتوجيهات الصائبة والإرشادات الصائبة، فأسأل الله أن يحفظهما، وأن يجزل لهما المثوبة، وحسن الجزاء، وأن يبارك لهما في علمهما كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة محكمي أدوات الدراسة لما بذلوه من جهدٍ ووقت، وجعله الله في ميزان حسناتهم .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى زوجي العزيز، وأبنائي على تشجيعهم لي، وصبرهم، وتحملهم لي بكل سعة صدر فلهم لي كل الشكر، والامتنان.

كما لا أنسى، ولن أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأخي وشقيقي ديب (أبو خالد) على ما قدمه لي من عون، ومساعدة، جعله الله في ميزان حسناته، وجزاه الله عني خير الجزاء، وحفظه الله من كل سوء

وأتقدم بخالص شكري لكل من شجعني، أو بذل جهداً، أو أمضى وقتاً في سبيل إنجاز هذه الدراسة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

أخير أرجو الله الكريم، رب العرش العظيم أن أكون قد وفقت في تحقيق الهدف المنشود، فإن أصبت فمن الله، وإن قصرت فمن نفسي ومن الشيطان.

وفي النهاية أسأل الله أن يتقبل جهدي المتواضع هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ييسر به خدمة الإسلام والمسلمين.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

الباحثة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس :

ما أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي ؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطالبات الصف السادس الأساسي ؟
- 2- كيف يمكن توظيف نموذج القبعات الست في تدريس التعبير الإبداعي الكتابي لطالبات الصف السادس الأساسي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 005$) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن بنموذج القبعات الست، وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي ؟

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدرسة أسماء (ج) الابتدائية المشتركة، التابعة لوكالة الغوث اختيرت بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ (1193) طالبة في منطقة غرب غزة للعام الدراسي 2011-2012م، بحيث وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (45) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (45) طالبة، وتم إعداد استبانة تشمل مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطالبات الصف السادس وعرضت على مجموعة من المحكمين، والخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، توصلت بعدها الباحثة إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية لطالبات الصف السادس، وقد تم إعداد دليل للمعلم لتدريس بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية، وقد تم تحكيمه من قبل المحكمين، وذوي الاختصاص، ونفذت التجربة على المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع بعد ضبط متغيرات الدراسة، وبعد الانتهاء من التطبيق تم إخضاع المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار بعدي من إعداد الباحثة بعد تحكيمه من قبل المحكمين، وذوي الاختصاص.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 005$) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام بنموذج القبعات الست، وأقرانهن في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية استخدام نموذج القبعات الست في تنمية هذه المهارات.

وأوصت الدراسة بما يلي :

- 1- ضرورة التركيز على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والعمل على تنميتها.
- 2- تشجيع المعلمين على استخدام نموذج القبعات الست، كنموذج جديد في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي.
- 3- إعداد دورات للمعلمين حول كيفية إعداد دروس التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام نموذج القبعات الست كطريقة جديدة في تدريس التعبير ومهاراته.
- 4- إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية متقدمة كالمرحلة الإعدادية والثانوية، وفي فروع اللغة العربية الأخرى كالإملاء، والقواعد.

Abstract

The study aimed at recognizing the effect of using six thinking hats model in developing some of creative writing composition skills for the sixth grade female students.

The problem of the study was identified in the following major question:

What is the effect of using six hats model in developing some of creative writing composition skills for the sixth grade female students?

- 1- What are the needed skills of the creative writing composition skills for the sixth grade female students?
- 2- How can we develop the six hats model of teaching in creative writing composition skills for the sixth grade female students.
- 3- Are there any statistically significant differences at the level of function ($0.5 \geq \alpha$) between the (average) of experimental group and the average of control group in the test for the creative writing composition skills?

The sample of the study consisted of (90) students which intently selected from the study community. this community consisted of (1193) female students in sixth grade from Asmaa elementary "C" Co- education School in West Gaza Education Area 2011-2012

The sample was distributed two groups , an experimental group and a control one , both consisted of (45) students.

The researcher prepared a questionnaire that included all the needed skills of the creative writing composition skills for the sixth grade female students. The questionnaire was introduced to a group of specialists and experts in Arabic language and it is teaching techniques.

The questionnaire helped the researcher to identify the most important skills for the creative written composition for the sixth grade female students.

The researcher prepared a teacher guide for teaching some of the most important skills for the creative written composition. It was introduced to a group of specialists and experts. The study was applied on the experimental group for six weeks, after controlling the variables for both the control and experimental groups.

After applying the study, the researcher applied the test to measure the identified skills as the most important ones for the sixth grade students. After consulting specialists.

The data were analyzed and the study conclusions were:

There were statistically significant differences between the mean (average) of the experimental and the control group in the creative written composition skills in favor of the experimental group. This indicated the efficiency of the six hats model in developing some of the creative writing composition skills for the sixth grade female students.

The study recommended the following:

- 1- The necessity of concentrating on the creative written composition skills and developing them.
- 2 –Encouraging teachers to use the six thinking hats model, as a new model in teaching creative written composition skills.
- 3- Preparing courses for teachers about planning creative written composition lessons and skills using the six hats model as a new method in teaching the creative written composition skills.

دليل المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	آية
ب	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
خ	Abstract
ذ	دليل المحتويات
ص	قائمة الجداول
ض	قائمة الملاحق
الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها	
2	المقدمة:
7	مشكلة الدراسة
8	فرض الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة

الصفحة	الموضوع
الفصل الثاني الإطار النظري	
13	المحور الأول القبعات الست
13	توطئة
14	ماهية نموذج القبعات الست
15	تعريف القبعات الست
20	آلية عمل القبعات الست
20	خصائص القبعات الست
21	القبعات وأنماط التفكير
21	القبعات والدور الذي تلعبه
22	استخدام القبعات
22	سر الألوان الستة
23	مبررات مصطلح القبعات الست
23	أهمية القبعات الست
24	مزايا نموذج القبعات الست
25	المحور الثاني اللغة العربية
25	أهمية اللغة العربية
26	مهارات اللغة العربية
26	الاستماع

الصفحة	الموضوع
27	مفهوم الاستماع
27	أنواع الاستماع
28	أهمية الاستماع
28	ثانياً- مهارات القراءة الصامتة، وقراءة البحث- السرعة والفهم.
30	أهداف تعليم القراءة
31	أنواع القراءة
35	المحور الثالث مفهوم التعبير
35	أ- التعبير لغة
35	ب- التعبير اصطلاحاً
36	أهمية التعبير
38	أهمية التعبير في التعليم
39	أهداف تدريس التعبير
41	أنواع التعبير
44	أهداف التعبير الشفوي
44	صور التعبير الشفوي
45	مهارات التعبير الشفوي
47	أهمية التعبير الكتابي
48	أهداف التعبير الكتابي
48	أغراض التعبير الكتابي

الصفحة	الموضوع
49	صور التعبير الكتابي
50	ثانياً : التعبير من حيث الموضوع
51	أنواع التعبير الوظيفي
53	أسس تعليم التعبير
55	طرائق تعليم التعبير
57	تصحيح التعبير
59	مظاهر ضعف الطلبة في التعبير
59	أسباب ضعف الطلبة في التعبير
الفصل الثالث الدراسات السابقة	
65	المحور الأول الدراسات التي تناولت نموذج القبعات الست
71	تعليق على الدراسات التي تناولت القبعات الست
71	أوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسة الحالية
75	المحور الثاني الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي الإبداعي
79	تعليق على الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي
الفصل الرابع إجراءات الدراسة	
83	منهج الدراسة
83	متغيرات الدراسة

الصفحة	الموضوع
83	مجتمع الدراسة
84	عينة الدراسة
85	أدوات الدراسة
104	إجراءات الدراسة
106	الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس	
نتائج الدراسة: عرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها	
108	إجابة السؤال الأول
109	إجابة السؤال الثاني
115	إجابة السؤال الثالث والفرض الأول
115	توصيات الدراسة
115	مقترحات الدراسة
116	المراجع
116	أولاً: المراجع العربية
125	المراجع الأجنبية
125	المواقع الإلكترونية
126	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
85	اختبار t للفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة	(4-1)
91	تحليل فقرات مهارات عرض الموضوع	(4-2)
92	تحليل فقرات مهارات المضمون	(4-3)
93	تحليل فقرات مهارات الأسلوب	(4-4)
98	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار التعبير الكتابي الإبداعي والمعدل الكلي لفقرات الاختبار	(4-5)
101	معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات اختبار التعبير الكتابي الإبداعي	(4-6)
102	معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient	(4-7)
110	اختبار t للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والضابطة في اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي	(5-1)
111	متوسط درجات الطالبات	(5-2)
112	تحليل التباين	(5-3)
114	مستويات حجم التأثير	(5-4)
114	حجم تأثير طريقة التدريس	(5-5)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
127	خطاب تحكيم في مهارات التعبير الإبداعي الكتابي	ملحق رقم (1)
128	استبانة مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في صورتها الأولية	ملحق رقم (2)
130	استبانة مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في صورتها النهائية	ملحق رقم (3)
132	قائمة بأسماء السادة محكمي استبانة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	ملحق رقم (4)
133	قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بعد التحكيم	ملحق رقم (5)
134	خطاب تحكيم دليل المعلم في مهارات وموضوعات التعبير الإبداعي الكتابي	ملحق رقم (6)
178	أسماء السادة محكمي اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	ملحق رقم (8)
179	خطاب تحكيم اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	ملحق رقم (9)
180	اختبار التعبير الكتابي الإبداعي	ملحق رقم (10)
188	أسماء السادة محكمي اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	ملحق رقم (11)
190	خطاب تسهيل مهمة	ملحق رقم (12)

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- فرض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة



الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ووهبه العقل، وميزه به عن سائر مخلوقاته، وحث الدين الإسلامي على إعمال العقل، والتفكير، والتدبر في آيات الله تعالى، والتأمل في مخلوقاته، حيث وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تدعو للنظر، والتبصر، والتدبر، والتفكير قال تعالى: ﴿أفلا ينظرون للإبل كيف خلقت، وإلى السماء كيف رفعت﴾ (الغاشية 17-18)، وقال تعالى: ﴿قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق﴾ (العنكبوت، 20) وهي حقيقة، أمرٌ للمؤمن بأن يتأمل، ويتعلم، ويمحص، ويتفحص الأمور على وجوهها لفهمها، وإدراكها.

ويعد التفكير ضرورة حيوية للإيمان، واكتشاف نواميس الحياة، وهو عملية راقية في تطور الفرد، وتقدم المجتمع، وقد حاز هذا الموضوع على اهتمام الفلاسفة والعلماء منذ أقدم العصور، والمؤسسات التربوية حقل خصيب لبناء وصناعة عقول الأجيال، حيث تعمل على بناء الشخصية المتكاملة للفرد من جميع الجوانب، لماذا، وكيف، ومتى يفكر؟

وهناك إجماع بين التربويين على أن التفكير والإبداع مفتاح التربية، ومفتاح الحل لمعظم المشكلات، وعلى أهمية مهارات التفكير في التعليم، إلا أنهم مختلفون في كيفية تنمية هذه المهارات، حيث تتوافر للمعلم استراتيجيات تدريس عدة، والتي تنمي التفكير، والتي لكل منها أهدافها، واستخداماتها، ووسائل تطبيقها، والتي تختلف من مبحث لآخر، وهذا يحتم على المعلم التعرف إليها، واختيار الاستراتيجية الأنسب منها، ومن ثم شرحها، وتطبيقها، من أجل إكساب الطلاب مهارات متقدمة في التفكير، تساعدهم على مواكبة تطورات العصر، وتعقيدهاته. (المدهون، 2012: 3)

وقد ركزت حركة الإصلاح التربوي في الآونة الأخيرة على تنمية التفكير عند الطلبة من خلال إعدادهم لذلك، والعمل على توعيتهم لما سيكون عليه المستقبل، والذي يتطلب منهم مزيداً من التخطيط القائم على التفكير بكل البدائل المتاحة في شتى مجالات الحياة، وما من سبيل إلا من خلال استخدام الاستراتيجيات القائمة على تنمية التفكير في حقلَي التعليم والتعلم، على أن تكون مواكبة للاتجاهات المعاصرة في المناهج وأساليب التدريس، وكذلك تكون ملائمة لمناهجنا الدراسية. وبالنظر إلى الواقع الحالي نجد أنه لايزال الطابع السائد في وضع المناهج الدراسية، والكتب

المدرسية المقررة وخاصة في صفوف المرحلة الأساسية قائماً على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات، عن طريق التلقين، والمحاضرة (جروان، 2005: 102).

وفي ضوء الاهتمام المتزايد بتنمية التفكير ظهرت العديد من النماذج والاستراتيجيات التي تهدف إلى استثمار، وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ما يلي:

- تمثيل الأدوار
- حصر الصفات
- طريقة القوائم
- التحليل الشكلي
- العصف الذهني
- قبعات التفكير
- برنامج الكورت
- نموذج القبعات الست

ولذلك يعد نموذج إدوارد ديبونو (Edward Denono) وهو أحد الرواد في تعليم التفكير وهو التدريس باستخدام نموذج القبعات الست (Six thinking hats) وتقوم على افتراض أن التفكير الإنساني يمكن تقسيمه إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يرتديها الفرد أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، فهي قبعات نفسية وليست حقيقية، تجعل الإنسان يفكر بطريقة معينة، ثم ينتقل إلى نمط آخر من التفكير بشكل الدقيق، ولكل قبعة مدلول، فالقبعة البيضاء تدل على المعلومات والبيانات المعطاة، والقبعة الحمراء تدل على المشاعر الآنية، في حين أن القبعة الصفراء تدل على إبراز إيجابيات الموضوع، والقبعة السوداء تبرز السلبيات، والقبعة الخضراء تولد الأفكار الإبداعية وتطرح الحلول الجديدة، في حين تسهم القبعة الزرقاء في إعطاء الحكم النهائي حول الموضوع (ديبونو، 2001: 47)

ويتميز نموذج القبعات الست بشمولية التفكير؛ لكونه يشتمل على عناصر التفكير الأساسية، واستخدامه أشبه بلعبة تبادل الأدوار مما يزيد من دافعية التلاميذ، ويضفي عليها جواً من المتعة والتشويق، كما أنه يمتاز بالسهولة وعدم التعقيد، فمراحلها سهلة واضحة، وتعتبر القبعات

الست إحدى تقنيات تنمية الإبداع وتحسين التفكير، وأسلوباً مفيداً وشيقاً في تدريس كافة المواضيع الدراسية، ويحفز التلاميذ ويثير دافعيتهم في التعلم النشط الفعال. (الشايح والعقيل، 2007 : 29)

دللت نتائج العديد من الدراسات على أن استخدام قبعات التفكير الست كنموذج، يعين المتعلمين على الإبداع والتفكير بشكل منظم يتيح للطلبة عمل خرائط تفكيرية شاملة (فودة وعبد، 2005:116)، كما أن قبعات التفكير تضيف على عملية التدريس جواً من المتعة، وتزيد من دافعية الطلبة، مما تمكن من توجيه أنشطة التعلم نحو الفهم الدقيق للأفكار، ومتابعة الأفكار المتتالية وإدراك العلاقات (علي، 2008 : 107) كما أثبت نموذج القبعات الست فاعليته في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال فحققت لهم المتعة، والفائدة (محمد، 2010).

وقد أصبح تعليم التفكير أحد الأهداف التربوية، لاسيما في منهاج اللغة؛ اللغة التي هي مكن الإبداع وفقاً لنظرية تشومسكي في اللغة، فإن الإنتاج اللغوي من أكبر الدلائل على إبداع العقل البشري (السلك، 2012 : 3)

فاللغة شكل من أشكال السلوك الإنساني، وقيمة من قيم المجتمع، بها يتم الاتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات، وتتناقل المعارف، والمعلومات، والتراث الإنساني من فرد لآخر، ومن مجتمع إلى مجتمع، ومن جيل إلى جيل جديد، وبها يتم التعبير عن المشاعر والأحاسيس، وتبادلها، وبها يتم الإقناع والتفهم، وتعديل السلوك (عطية، 2008 : 15).

واللغة وسيلة التعبير، والتعبير لا بد أن يكون شاملاً لمميزات هذه اللغة وسماتها؛ لأنه عماد اللغة وأساس بقائها قائمة وحية، ويخرج بها من مرحلة الجمود والسكون، إلى مرحلة التداول والاستعمال، هذا والاستعمال مشروط بسلامة هذه اللغة مع ترك الحرية للكاتب، والأديب في التعبير عما يجول في نفسه ووجدانه.

ويعتبر التعبير من اللغة العربية بيتها، وغيره من الفروع عماد، وأوتاد تتكامل فيما بينها؛ لتنصب البيت وتعلي شأنه، وبه ينال المراد، وتقضى الحاجات، وتبلغ المقاصد، وتنتشر القيم والمبادئ، وتنمى الاتجاهات، وتخلق الميول، ويتم التفاعل به بين المرسل والمستقبل. (عطية، 2007 : 225)

يستمد التعبير أهميته من أهمية اللغة في حياة الإنسان، كما أنه يسهم في تشكيل وتكوين شخصية المتعلمين اللغوية، فالتعبير هو القالب الذي تصب فيه فروع اللغة جميعاً.

وللتعبير ميزةً بين فروع اللغة العربية بأنه غايةً بينها جميعاً، أما بقية الفروع فهي وسائل مُعينة عليه، فالقراءة والمطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، والمحفوظات والنصوص منهل للثروة اللغوية الأدبية، والقواعد النحوية وسيلةً لصون اللسان والقلم عن الوقوع في الخطأ، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً، والخط لتجميل الكتابة.

ويعتبر التعبير أهم أغراض الدراسة اللغوية، وهو وإن كان أحد فروع اللغة العربية إلا أنه حصيلة تلك الفروع، وهو المصب الذي تصب فيه روافد فروع اللغة الأخرى. (عيد، 2011 : 132) ويعد التعبير من الأنشطة الأدبية والاجتماعية، فهو أداة تمكن الفرد من صياغة أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل. (عاشور والحوامة، 2007 : 197)

وللتعبير أهميةً في حياة الفرد، ولا غنى للإنسان عنه في كل طورٍ من أطوار حياته.

فالإنسان إذا لم يتمكن من التعبير عما نفسه فهو كالجماد ليس له قيمة في الحياة، ولا أثر لوجوده فالتعبير سواء كان بالكلام، أو بالكتابة، أو بالإشارة هو الذي يميز الإنسان عن سائر الكائنات الحيّة، وبه تكتمل دائرة اتصاله ببيئته ومحيطه وأعماله، وبالتعبير تزداد دائرة التفاعل المثمر بين الفرد والجماعة، وبه يخدم الإنسان نفسه، كما يخدم وطنه. (ظاهر، 2010 : 176)

كما أنه أداة فعّالة لتقوية الروابط الفكرية، والاجتماعية بين الأفراد والجماعات، ويسهم التعبير أيضاً في حل المشكلات الفردية، والجماعية، عن طريق تناول الآراء ومناقشتها. كما أن للتعبير وظيفةً تقويميةً تمكّن الكاتب من اختيار مهاراته، في استعمال النحو والخط والإملاء، وتسلسل الأفكار والأساليب، وال فشل والإخفاق في التعبير؛ يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والاضطراب، وتأخر النمو الاجتماعي، والفكري، وعدم الدقة في التعبير تؤدي إلى الفشل في تحقيق الأهداف، وقد يوصل إلى نتائج عكسية.

وتعتبر دقة التعبير مقياساً من مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل، بالنسبة لفئات معينة من الناس : كالمحامين، والقضاة؛ والمدّيعين، والصحفيين، والمراسلين؛ وموظفي الاستقبال والاستعلامات؛ والمعلمين. (أبو مغلي، 2010 : 80).

تتحقق ذاتية وشخصية الإنسان بالتعبير الجيد، فهو المرآة الصادقة التي تعكس قوة تفكير وتعبير الإنسان في الأشياء من حوله (عون، 2012 : 195).

والتعبير أيضاً أداة الإنسان لعرض أفكاره، وأحاسيسه، ومشاعره، ومعانيه باستخدام الرمز المكتوب والصوت المنطوق، وتتجلى هذه الوظيفة في الأدب أياً كان: وصفاً أم إنشائياً، وهذه



الوظيفة للغة يستحيل فصلها؛ لأن الكاتب وهو يكتب يُعمل تفكيره في السامعين.(الشوابكة، الفار، 2007 : 18)

والكتابة ليست عملاً اعتيادياً في حياة الفرد، بل هي إبداع، وابتكار حققت له إنسانيته بشكل كبير، وهي ابتكار من صنعه، حقق به الرقي والتقدم، وتميّز به عن الحيوانات، وهي بلا شك أكبر اكتشاف بشري توصل إليه عبر تاريخه الحافل، وتمكن من خلالها من تدوين فكره، وتراثه، وأن يستفيد من خبرات الماضي والحاضر في بناء المستقبل، وأن يمهد الطريق للأجيال القادمة، وأن يوصل الحضارات القديمة بالحضارات الحالية بسلسلة متتابعة، وقد تمكنت المجتمعات من تشييد حضارتها ومدنيتها على أساس متين من العلم والمعرفة، فالكتابة هي تسجيل، وحفظ للفكر والتاريخ، والتراث للأقوام المتتالية.

والكتابة هي رموز تمكن الفرد من تحقيق الإفادة لغيره؛ وذلك بطرح فكره وعقله، ونفسه وآرائه، ومشاعره ووجدانه، وعواطفه، واتجاهاته، وانفعالاته، وهي أداة التعبير تمكن الإنسان من التعرف على أفكار الآخرين وأن يكتشف ما لديه مشاعر، ومفاهيم، ويوثق ما يريد توثيقه من حقائق، ووقائع الأحداث (زايد، 2006 : 95).

ويمتاز التعبير الكتابي بأن أدواته الكلمة المكتوبة، أو المحررة التي تعتبر وسيلةً لصون ما أنتجه العقل البشري، وطوره وعدّله، ويستطيع التلميذ من خلال التعبير الكتابي أن يعبر عما يجول في خاطره، وعقله من فكر، وآراءٍ وأحاسيسٍ واتجاهاتٍ، وتعبّر هذه الكتابة في مجملها عن شخصية التلميذ، وهي خير دليل على عدة أشياء من أهمها القوة البلاغية، والقوة اللغوية، والتمكّن العلمي، وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات (أبو صبحة، 2010 : 2-3).

إلا أنّ هناك دلائل تؤكد على ضعف الطلبة في التعبير في الوطن العربي عامة، ومحافظات غزة (فلسطين) خاصة، حيث أعدّ مركز القياس والتقويم التابع لوزارة التربية والتعليم تقريراً أولياً عن نتائج مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يعانون ضعفاً في مهارة التعبير الكتابي في كثير من الجوانب.(كتتنظيم الفقرة - وعدد الأفكار - استعمال علامات الترقيم - الأسلوب والخط)، كما أظهرت النتائج واقعاً مؤلماً، حيث تبين أن 20% من حجم العينة لم تحصل على أي درجة في التعبير الكتابي. (وزارة التربية في التعليم العالي الفلسطينية 1998)

إضافة إلى ذلك، ما أكدته بعض الدراسات منها : (المصري، 2006) و(أبو صبحة، 2010) والندى (2008) وأبو العينين (2003) أن هناك ضعفاً يعاني منه الطلبة في مدارسنا

وجامعاتنا، إضافة إلى ما سمعته الباحثة من المشرفين التربويين عن إهمال المعلمين أنفسهم لدروس التعبير.

وبناء على ما سبق، فإن التعبير يحتم علينا مزيداً من الرعاية والاهتمام بتدريسه حتى يتمكن من أداء دوره على أكمل صورة، ومهما يكن من أمر صعوبة التعبير فإن الباحثة ترى أن لطرائق التدريس دوراً في ضعف مقدرة الطلبة على التعبير، وأن اعتياد المعلمين على طرائق تقليدية في تدريس التعبير؛ أدى إلى إضعاف الدافعية، والرغبة في تعلم التعبير، وكون الباحثة تعمل معلمةً للغة العربية فقد لاحظت افتقار المعلمين لطرائق تدريس التعبير، وبالتالي أدى ذلك إلى ترحبهم وابتعادهم عن تدريس التعبير في حضور الزيارات الإشرافية للمديرين والمشرفين.

وفي ضوء ما سبق تبدو الحاجة ماسة لإجراء هذه الدراسة، وتعتبر هي الأولى في فلسطين، بل في الوطن العربي التي تتناول أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في تحسين قدرة الطالبات على امتلاك الطالبات لبعض مهارات التعبير الإبداعي.

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال البحثي الرئيس التالي :

ما أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة ؟

هذا وقد انبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات التعبير الإبداعي اللازمة لطالبات الصف السادس الأساسي؟
- 2- كيف يمكن توظيف نموذج القبعات الست في تدريس التعبير الإبداعي الكتابي لطالبات الصف السادس الأساسي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 005)$ بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن بنموذج القبعات الست وبين أقرانهن في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي ؟

فرض الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 005$) بين متوسط درجات بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن بنموذج القبعات الست وبين أقرانهن في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- 1- معرفة مهارات التعبير الإبداعي الكتابي اللازمة لطالبات الصف السادس الأساسي.
- 2- التعرف على كيفية توظيف نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- 3- الكشف عن أثر استخدام نموذج القبعات الست في تدريس التعبير مقارنة بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي.

أهمية الدراسة :

- تهتم الدراسة بنموذج حديث من برامج التفكير (قبعات التفكير الست)، وتدرس أثره في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي، قد تساعد المشرفين والمعلمين في تنويع أساليب التدريس.
- قد تفيد هذه الدراسة في تقديم نموذج بحثي منهجي للباحثين المختصين، والمهتمين، وتوصياته في إجراء بحوث أخرى مماثلة على مراحل عمرية مختلفة.
- قد تفيد معلمي اللغة العربية في إعداد دروس التعبير الإبداعي باستخدام نموذج القبعات الست.
- توفر الدراسة اختباراً للتعبير الإبداعي لطالبات الصف السادس الأساسي.
- قدمت الدراسة دليلاً إجرائياً في التدريس باستخدام نموذج القبعات الست من خلال دليل المعلم .

- قد تكون هذه الدراسة عوناً للمسؤولين، والمخططين في وزارة التربية والتعليم على الخطط المناسبة لرفع المستوى التحصيلي لهذه الطالبات، ثم الإسهام في علاج مشكلاتهن التحصيلية الناتجة عن التعبير الإبداعي.
- تضع الدراسة بين أيدي التربويين من مدرّاء المدارس ومرشدين تربويين قائمة بمهارات التعبير الإبداعي الكتابي للصف السادس الأساسي.
- قد تتبثق من هذه الدراسة دراسات أخرى.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:-

اقتصرت تطبيق هذه الدراسة على الفصل الأول للصف السادس الأساسي لعام 2011-2012. وعلى بعض مهارات التعبير الإبداعي اللازمة لطالبات الصف السادس في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة غرب غزة التعليمية واستمرت التجربة لمدة شهر ونصف من الفصل الدراسي الأول لعام 2011-2012 م. وطبقت الدراسة التجريبية على عينة قصديه مكونة من صفين (صف المجموعة التجريبية وصف المجموعة الضابطة).

مصطلحات الدراسة:

1- القبعات الست :

يعرف فودة وعبد (2005 : 89) القبعات الست بأنها: "أسلوب تم توصيفه على أساس وإجراءات وأسس علمية محددة وموجهة نحو تنظيم وإنماء السلوك الإبداعي بجانبه: المعرفي والوجداني".

ويعرفها الشايع والعقيل (2008 : 35) بأنها: "طريقة تقسيم التفكير إلى ستة أنواع واعتبار كل نوع قبة يرتديها المفكر أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في موقف ما".

وتعرفها البركاتي (2007) "خطوات متسلسلة ومرتبطة، تستخدمها المعلمة في ضوء ما ورد في دليل المعلم، لتنظيم أنماط التفكير المختلفة وتقسيمها إلى ستة أنواع من التفكير، بناءً على طبيعة الموقف التعليمي وتستخدم بشكل فردي أو جماعي".

وتعرفها الباحثة إجرائياً : " برنامج تفكيري منظم يقوم على مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمدرجة في تدريس التعبير والموجهة نحو إثراء الموضوع بمجموعة من الأفكار، وذلك من خلال ممارسة ستة أنماط من التفكير تهدف إلى تنظيم، ونمو التعبير الإبداعي بطريقة فردية وجماعية، وتدل ألوان القبعات الست على:

- 1- القبة البيضاء : التفكير بالحقائق والمعلومات.
- 2- القبة الحمراء: التفكير بالمشاعر والأحاسيس.
- 3- القبة السوداء: التفكير بنقاط الضعف، والسلبيات.
- 4- القبة الصفراء: التفكير بالإيجابيات.
- 5- القبة الخضراء: التفكير الإبداعي.
- 6- القبة الزرقاء : التفكير الشمولي.

2- التعبير

يعرفه اللقاني والجمال (2003 : 113) بأنه : "ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد، بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين، التي تؤيد أفكاره وآراؤه تجاه موضوع معين، أو مشكلة معينة، تساهم في إضافة شيء جديد أو حل جديد، لم يكن موجوداً من قبل للمشكلات، أو الموضوعات التي يطلب منه المشاركة فيها ."

ويعرفه البجة (2000 : 461) بأنه " امتلاك القدرة على نقل الفكرة، أو الإحساس الذي يعتدل في الذهن، أو الصدر إلى السامع، ويتم ذلك شفويّاً أو كتابياً على وفق مقتضيات الحال " وتعرفه الباحثة إجرائياً : القدرة على ترجمة، ونقل المشاعر، والإحساس الكامن في النفس بطريقة منظمة ومنطقية مدعمة بالبراهين والأدلة في كتابة موضوع التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي.

3- التعبير الكتابي الإبداعي :

يعرفه مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث (2011 : 4) بأنه : " التعبير عن المشاعر والأحاسيس والخبرات الخاصة بأسلوب ساحر جميل، وكلام مؤثر، وأحاسيس مبتكرة ."



ويعرفه المصري (2006) بأنه " التعبير عن الخلجات النفسية، والومضات الفكرية، التي تطفو على السطح بأسلوب مبدع ومؤثر " .

وتعرفه الأغا (2005 : 25) بأنه " التدوين اللغوي لما في النفس من أفكار، ومشاعر بطريقة واضحة مشوقة تعكس القدرة اللغوية للكاتب (الطالب) " .

تعرفه الباحثة بأنه : " أداء الطالبات المتميز في التعبير عن الموضوعات المدرجة في دليل المعلم، بشكل تعبيرى منظم ومترايط ومتسلسل وفقاً لمدلول كل قبعة من قبعات التفكير الست وقواعد الكتابة الصحيحة، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة بعد كتابة موضوع التعبير .

4- طالبات الصف السادس

وهن الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 11 - 12 عاماً والمسجلات في مدارس وكالة الغوث الدولية، وهن في الصف الذي يمثل نهاية حلقة التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني الإطار النظري

تناول هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسة، هي:

- المحور الأول: القبعات الست.
- المحور الثاني: اللغة العربية.
- المحور الثالث: التعبير.



الفصل الثاني الإطار النظري

تناول هذا الفصل مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تناول أهمية والقبعات الست مفهومها، وأهميتها، أغراضها، اللغة العربية، ومهاراتها، والتعبير وأنواعه.

المحور الأول القبعات الست

توطئة :

أبداع هذا النموذج طبيب بريطاني (من مالطا) اسمه إدوار دي بونو انتقل من تخصص جراحة الدماغ إلى مجال الفلسفة، واستخدم معلوماته الطبية عن الدماغ وأقسامه في تحليل أنماط البشر، ولمع دي بونو في مجال التفكير أشهرها (القبعات الست).

(السويدان والعدلوني، 2004 : 101)

والقبعات الست ليست قبعات حقيقية، وما هي إلا مواقف نفسية ذهنية يقوم الفرد بتقمصها في حلقات المناقشة والحوار، وخلال حالات التفكير الجماعي، والفردية (بكار، 1999 : 87).

ومجمل نموذج القبعات الست أنها تقسم التفكير إلى ستة أنماط من التفكير واعتبار كل نمط، كقبعة يلبسها الفرد حسب نمط التفكير في تلك اللحظة ولتيسير الأمر قام دي بونو بإعطاء لون مميز لكل قبعة حتى يتمكن من حفظه وتمييزه بكل سهولة ويسر.

إن هذا النموذج يمكن المبدع أو المحلل من استخدام كل نمط وقت ما أراد من خلال تقسيم التفكير إلى أنماط متميزة، إضافة إلى إنه نموذج يمكن الفرد من تحليل تفكير المتحدثين بناءً على نوع القبعة التي يرتدونها.

ويعتقد دي بونو أن القبعات الست تمكن الفرد من تحقيق النجاح والتفوق في المواقف العملية والشخصية في وقت يسير، في مجال العمل أو البيت، كما أنها تصنع مواقف إيجابية إبداعية من مواقف سلبية جامدة، كما أنها تفيد في تعلم كيفية تنسيق العوامل المختلفة وصولاً للإبداع.



ماهية نموذج القبعات الست:

عرفت رضوان (2012: 9) القبعات الست على أنها برنامج تفكير يعتمد على تشغيل حالة مستقلة، وهادئة للعقل من خلال خطوات محددة ومنظمة).

عرفتها المدهون (2012: 10) على أنها أحد برامج تعليم التفكير الحديثة الذي وضعه الطبيب البريطاني إدوار دي بونو (De Bono)، حيث قسم "دي بونو" التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط، واعتبر كل نمط قبعة خيالية يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، بحيث ينتقل الفرد بتفكيره من أسلوب معين إلى أسلوب آخر حسب الموقف الذي يتعرض له، وقد (دي بونو) لونا مميذا لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة.

عرفها فودة وعبد (2005: 91) على أنها استراتيجية تعزى إلى إدوارد دي بونو، تهدف إلى تقسيم التفكير الواسع إلى ست قبعات أو ستة أدوار مختلفة ذات ستة ألوان، وكل قبعة تساعد مرتديها على لعب دور مناسب من أدوار التفكير وبلوغ هدف معين.

ويذكر السويدان والعدلوني (2002: 103) أن التفكير له ستة أنماط نعب عنها بقبعات ست، وكل قبعة لها لون يميز هذا النمط، وعندما نتحدث أو تناقش أو تفكر، فأنت تستعمل هذه الأنماط، أي تلبس قبعة من لون معين.

وتعرفها نايفة (2005: 9) بأنها لعبة يقوم خلالها الطالب بوضع القبعات ونزعا وتغييرها، ثم تتأصل العملية عند الطالب بارتداء القبعة المناسبة حسب نمط التفكير الذي يحدده المعلم أثناء توزيع الأدوار على المجموعات، وبذلك يصبح الطالب مفكراً ومخططاً لتفكيره.

ويرى عبيدات وأبو السميد (2005: 15) أن قبعات التفكير ليست موجّهات التفكير خلال المناقشات والاجتماعات، وإنما حين نلبس إحدى القبعات، فإننا نمارس دوراً معيناً سرعان ما نتركه إذا لبسنا قبعة أخرى.

من ملاحظة التعريفات السابقة لقبعات التفكير نجد بأن البعض وصفها كاستراتيجية للتفكير، والبعض الآخر وصفها ببرنامج للتفكير والبعض الآخر وصفها كلعبة.

وتعرف الباحثة نموذج القبعات الست: برنامج تفكيري منظم يقوم على مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمدرجة في تدريس التعبير والموجهة نحو إثراء الموضوع بمجموعة من الأفكار وذلك من خلال ممارسة ستة أنماط من التفكير تهدف إلى تنظيم ونمو التعبير الإبداعي بطريقة فردية وجماعية، وتدل ألوان القبعات الست على:



- 1- القبعة البيضاء : التفكير بالحقائق والمعلومات.
- 2- القبعة الحمراء: التفكير بالمشاعر والأحاسيس.
- 3- القبعة السوداء: التفكير بنقاط الضعف، والسلبيات.
- 4- القبعة الصفراء: التفكير بالإيجابيات.
- 5- القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي.
- 6- القبعة الزرقاء : التفكير الشمولي.

تعريف القبعات الست:

1- القبعة البيضاء White Hat

ترمز هذه القبعة إلى التفكير الحيادي الذي يقوم على أساس التساؤل في سبيل التزود بالحقائق والأرقام، والإجابة عن أسئلة موضوعة تهدف إلى سد ثغرات في المعلومات، وقد تكون الحقائق والمعلومات مؤكدة أو غير مؤكدة، فإن كانت الحقائق مؤكدة أعطت اتجاهاً لفكرة، ووضعت خطوطاً على خريطة التفكير، وأرست أساساً للاتفاق مع الآخرين، أما الحقائق غير مؤكدة فتثار حولها النقاش وتكون المواجهة.

(السويدان والعدلوني، 2004 : 104)

ويرى سعادة (2003 : 93) أن الدور المنوط بالفرد الذي يلبس القبعة البيضاء مجازياً هو الاهتمام بطلب المعلومات، والبيانات، والإحصاءات بداية، ثم محاولة التوصل إلى نتائج، وليس بالعكس، وينبغي أن تكون المعلومات ذات تركيز، وذات حقائق حيادية، وألا يتم استغلالها انتصاراً لفكرة أو تدميراً لأخرى، بمنأى عن أي مصالح فردية أو جماعية ضيقة.

ويضيف دي بونو (2001 : 81-84) أن اللون الأبيض (غياب الألوان) فهو يرمز إلى عدم الانحياز والموضوعية، وأن تفكير القبعة البيضاء يستثني الحدس، وإصدار أحكامٍ مبنية على الخبرة والتجربة، والأحاسيس والانطباعات وإبداء وجهات النظر، ويقتصر هدف القبعة البيضاء على السؤال عن المعلومات فقط.

ويلخص السويدان والعدلوني (2004 : 104) أن تركيز مرتدي هذه القبعة قائم على التفكير الحيادي وبالتحديد على الأمور التالية :



- التجرد من العاطفة، والآراء.
- الحيادية، والموضوعية الخالصة.
- طرح معلومات أو الحصول عليها.
- التركيز على المعلومات والحقائق، والأرقام والإحصاءات.
- لا يتم تفسير المعلومات أو الوقائع بل يقتصر على جمعها أو طرحها.
- تمثيل دور الحاسب الآلي في إعطاء المعلومات أو تلقيها دون تفسيرها.
- الاهتمام بتحديد الأسئلة للحصول على الحقائق أو المعلومات.
- الإجابة المباشرة والمحددة على الأسئلة.
- استعمالها في بداية الجلسة.
- الإنصات والاستماع الجيد.
- التمييز بين مدى دقة أي رأي أو صحته.
- أن تلبس من قبل جميع الموجودين (ما معلوماتك في هذا الموضوع).

2- القبعة الحمراء Red Hat

يري ديبونو (2001 : 85) أن القبعة الحمراء هي قبعة العواطف والمشاعر، والأحاسيس، والحس الباطني، وهي أمور فعالة وحقيقية، وأنها كامنة بشكل خفي ومستتر في خلفية التفكير، وتؤثر في التفكير إذا لم تتح لها الفرصة أن تكون إحدى مدخلات التفكير.

ويؤكد سعادة (2004 : 94) وجود المشاعر والظنون في التفكير البشري، وهي شرعية ويؤخذ بها بالحسبان، ولكن بحدود المعقول، لأنها إذا ما تم إطلاق العنان لها فغالباً ما تؤدي إلى وقوع المشاكل والخلافات والشجارات المحتومة، التي قد يرغب بها الكثيرون، لذلك علينا أن نعترف بوجودها، وإظهارها بوضوح إلى السطح؛ كي يراها الآخرون، مهما كانت الحساسية نحو شخص، أو فكرة محددة، أو مقترحاً معيناً.



ويضيف السويديان والعدلوني (2004: 105) أن هذه القبعة ترمز إلى التفكير العاطفي بعكس التفكير الحيادي الذي يمتاز بالموضوعية، والذي يقوم على العواطف والمشاعر والأحاسيس الكامنة في أعماق النفس البشرية، وأن مرتدي هذه القبعة يقومون بممارسة بعض الأمور التالية :

- إظهار المشاعر والأحاسيس من دون مبرر لها.

- أبرز هذه المشاعر (السرور، الثقة، الاستقرار؛ الغضب، الشك، القلق؛ الأمان، الحب؛ الغيرة، الخوف، الكره).

- الاهتمام بالمشاعر فقط من دون حقائق أو معلومات.
- إظهار الجانب الإنساني غير العقلاني وتتميز بالتحيز أو التخمينات، ولا تصل إلى مستوى اعتبارها فرضيات، أي مشاعر ليس لها أساس سوى إحساس الشخص بها غالباً.
- الإفراط في تحليل الجانب العاطفي والمبالغة فيه.
- رفض الحقائق أو الآراء يتم دون مبرر عقلي ومنطقي، بل على أساس العواطف أو الإحساس بها.
- أن يحاول تنبيه الآخرين عند ارتدائهم لها.
- العمل على التقليل من استعمالها في جلسات العمل.
- محاولة جعل الشخص المقابل أن يرتديها لمعرفة حقيقة مشاعره للأمر.

3- القبعة السوداء Black Hat

وترمز للتفكير السلبي (النقدي) المبني على أساس المنطق، والنقد، والتشاؤم ومن هذا المنطلق تسمى قبعة البحث عن العيوب والسلبيات، وهو تفكير منطقي يعتمد على بيان السبب للسلبية، ومن جهة أخرى تفكير سلبي، والإمعان في هذا التفكير يعدم المشروع، كما أن تركه يقتل المشروع أيضاً، وليس كل من يكون حديثه السلبي مؤثراً ومقنعاً هو من نوع تفكير القبعة السوداء، فقد يكون عاطفة، لذا يجب أن تكون الأسباب السلبية مبررة، ومقنعة، ومبنية على الحقائق، وارتداؤها يعني قيام الفرد بالآتي:

- طرح العيوب والأخطار.
- التحذير من النتائج غير المرغوب فيها، العواقب، والأخطار.



- إصدار الأحكام و النقد. (عطية، 2009 : 193) (ريان، 2011 : 281)
- (الحمادي، 1999 : 129) عدم استخدام الانفعال والأحاسيس بوضوح، وإنما تسعى لاستعمال المنطق وإبداء الرأي بصورة سلبية.
- إيضاح نقاط الضعف في أي فكرة.

4- القبعة الصفراء Yellow hat

يرمز اللون الأصفر إلى ضوء الشمس؛ للدلالة على الآمال والتفاؤل، وتدل هذه القبعة على التفكير بالفوائد والإيجابيات ونظرة الطموح للمستقبل، ورؤية الفوائد التي تحققها الفكرة المطروحة مستقبلاً، وهو بحاجة للحجج القوية والأسانيد حتى لا ينقلب إلى نوع من التخمين، ورغم أهميته إلا أنه يحتاج إلى التفكير السلبي لكي يتحقق التوازن.

ومجالاته الرئيسية هي حل المشكلات، اقتراح التحسينات، واستغلال الفرص، وعمل التصميمات اللازمة للتغييرات الإيجابية، وهو لا يحتاج للمهارة المتخصصة، والدقة بقدر حاجته إلى القدرة على حصر عوامل ومكونات المشكلة، والقدرة على فصل هذه العوامل عن بعضها البعض لكي يقدم حلاً أو تصوراً لها، ويهتم مرتدوها بالتالي:

- الإيجابية والإقدام، والتفاؤل والاستعداد للتجريب.
- إبراز احتمالات النجاح، والتقليل من احتمالات الفشل.
- إظهار نقاط القوة في الفكرة، والتركيز على الجوانب الإيجابية.
- توقع النجاح والتحفيز على الإقدام.
- عدم استعمال الأحاسيس والمشاعر، والانفعالات، بل المنطق وإبداء الرأي بطريقة إيجابية ومحاولة تحسينه.
- يسيطر على صاحبها حب الإنجاز والنجاح، والإنتاج.
- ينظر إلى الجانب الإيجابي المشرق في أي موضوع ويهون الجانب السلبي.
- يفضل ارتداء القبعة الصفراء قبل أو بعد القبعة السوداء ليحصل التوازن .
- (أبو جادو ونوفل، 2007 : 491) (السويدان والعدلوني، 2004 : 109- 110)



5- القبعة الخضراء Green hat

يرمز اللون الأخضر إلى النبات والحياة الجديدة، والنمو والطاقة والتغيير والخروج عن المعتاد والمألوف، وهي قبعة التفاؤل والابتكار والإبداع، والاقتراحات والبدائل المقترحة والنظر في الجوانب الإيجابية واستثمارها وحسن استغلالها، واغتنام الفرص الثمينة. ومن يرتديها يتميز ببعض أو كل ما يلي :

- الحرص على ما هو جديد من الأفكار، والآراء، والمفاهيم، والتجارب، والوسائل.
- البحث عن الاحتمالات والبدائل، والحلول لكل أمر والاستعداد لتطبيق وممارسة الجديد منها
- لا يمانع في الانهماك لبعض الوقت والجهد؛ للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة.
- استعمال وسائل وطرق الإبداع (مثل : ماذا لو) للبحث عن الطرق الجديدة.
- محاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة، بل وخلق الأفكار الجديدة.
- الرغبة في التخيل والتفكير بعمق.
- الاستعداد للمخاطرة من أجل استكشاف الجديد. (الحمادي، 1999 : 132) (أبو جادو ونوفل، 2007 : 491)

6- القبعة الزرقاء Blue hat

يرمز اللون الأزرق إلى السماء والبحر، لذا فهي قبعة القوة والتفكير المنطقي الموجه أو المنظم، ومن يلبس القبعة الزرقاء يشبه إلى حد كبير المايسترو الذي يوجه العازفين في حفلة موسيقية، ومن يلبس القبعة الزرقاء يمثل دور القائد لجلسة الحوار والتفكير، ومهمته ضبط عمليات التفكير وتوجيهها؛ فهو يحمي المجموعة من الانزلاق والابتعاد عن صلب موضوع البحث، وعليه توجيه أنواع التفكير بحسب الظروف المحددة، والانتقال من نوع لآخر، وموعد ابتداء وانتهاء نوع ما من التفكير. وصاحب القبعة الزرقاء يهتم ببعض أو كل ما يلي :

- التركيز على محور الموضوع فلا يسير التفكير انسياقاً بلا تحكم وضبط.
- تنظيم عملية التفكير، وتوجيهها.
- توجيه أصحاب القبعات الأخرى (وغالباً عن طريق المناقشة والأسئلة) وفض الجدل بينهم.



- تلخيص الآراء، وتجميعها، وبلورتها.
- إدارة الاجتماع برغم عدم كونه رئيساً للجلسة.
- الميل للتلخيص الختامي للموضوع أو تقديم اقتراح فعال ومقبول ومناسب.
- الاستفادة من الحقائق والمعلومات وتوظيفها بأسلوب منطقي ومناسب.
- البرمجة والترتيب والاهتمام بخطوات التنفيذ والانجاز. (الحمادي، 1999: 134-135)
- (سعادة، 2003: 96) (بكار، 1999: 91) (ريان، 2011: 284)

آلية عمل القبعات الست

إن القبعات الست هي قبعات نفسية، يتم فيها توجيه تفكير الأفراد أو الأشخاص في جلسات النقاش، والحوار، من طريقة معينة إلى طريقة أخرى، كأن يتم التحول من التفكير الناقد (القبعة السوداء) إلى القبعة الخضراء التي ترمز للإبداع، دون وجل أو حواجز، وعن قصد وبتوافق جميع الحاضرين والمشاركين.

كما أنها علاج للتفكير السلبي والشخص الناقد، حيث سيصبح موقفه ضعيفاً ما لم يغير طريقته في التفكير، وإذا ما انخرط في نوع التفكير المطلوب منه (تفكير القبعة الخضراء مثلاً)، فسيغير عاداته وسيتوقف عن الهجوم على الآخرين.

خصائص القبعات الست

تتميز القبعات الست باستخدامها ستة أنماط من التفكير، وكل نمط يعبر عنه بلون القبعة، وحين يتحدث الفرد أو يناقش أو يفكر فإنه يستخدم نمط من هذه الأنماط الستة، أي يرتدي قبعة من لون محدد، وحين يتحول المتحدث أو المناقش من نمط لآخر فإنه يغير قبعته، ويمكن التعلم والتدريب على هذه المهارة.

إن إيجابية ومتعة التفكير البناء لا يمكن تحقيقها إلا من خلال انعدام التشويشات الفكرية التي تمنع الوصول إلى قرار سليم، إذا ما ركز على لون واحد من التفكير فقط في وقت معين، والانتباه الكافي لكل الأمور.



القبعات وأنماط التفكير

- | | | |
|-------------------|---|-----------------------------|
| 1- القبعة البيضاء | ← | وترمز إلى التفكير الحيادي. |
| 2- القبعة الحمراء | ← | وترمز إلى التفكير العاطفي. |
| 3- القبعة السوداء | ← | وترمز إلى التفكير السلبي. |
| 4- القبعة الصفراء | ← | وترمز إلى التفكير الإيجابي. |
| 5- القبعة الخضراء | ← | وترمز إلى التفكير الإبداعي. |
| 6- القبعة الزرقاء | ← | وترمز إلى التفكير الموجه. |

القبعات والدور الذي تلعبه

إنّ من السهل على الفرد ارتداء القبعة وخلعها بسهولة ويسر، مقارنة بأي قطعة ملابس يلبسها الإنسان، وهذا له علاقة وثيقة لأننا يجب أن نكون قادرين على ارتداء وخلع القبعات الملونة المختلفة بكل سهولة.

والقبعات كثيراً ما تشير إلى أدوار بعض المهن، فالقضاة يرتدون قبعات في بعض البلاد، والجنود والضباط يرتدون خوذات وقبعات خاصة، والشرطة قد ترتدي قبعات تشير إلى الدور الذي تقوم به. كما أننا بارتدائنا قبعات التفكير فأنا نحدد الدور الذي تشير إليه تلك القبعات المحددة.

أ. تحويل الأدوار :

ليس الهدف من استخدام القبعات الست هو وضع تفكير الناس في تصنيفات كأن يقول أحدهم : أنا مفكر قبعة سوداء، أو كأن يستخدم القبعة الحمراء فقط هذا على عكس الهدف تماماً، بل أن يكون المفكر قادراً على تحويل الأدوار : ألبس القبعة، أخلع القبعة واستخدام كل أساليب التفكير الستة.

ب. فصل الذات :

في العادة كثيراً ما تتأثر طريقة تفكيرنا بذواتنا، فذات الفرد تلتصق بالفكرة أو النقاش، وتعمل القبعات الست على فصل التفكير عن الذات من خلال ممارسة الأدوار الستة؛ وبذا يتحقق الانفصال عن التفكير، والموضوعية في النقاش. (عامر ومحمد، 2008 : 66 - 67)

استخدام القبعات

هناك طريقتان رئيستان لاستخدام القبعات :

الأولى :

قد نلجأ لاستخدام قبعة واحدة لاستحضار نوع معين من التفكير خلال فترة معينة من الوقت ومن خلال هذا الاستخدام المؤقت للقبعات تصبح القبعات رموزاً تمكننا من تطبيق نوع معين من التفكير الموازي.

الثانية :

الاستخدام المتسلسل للقبعات الواحدة تلو الأخرى، ويمكن التحضير للسلسلة، أو يتم تطويرها لاحقاً بحيث يتم اختيار القبعة الأولى فالثانية، وفي حالة المجموعات غير المدربة فينصح باستخدام السلسلة المعدة مسبقاً؛ تجنباً للجدال الذي ينتج من خلال تحديد القبعة اللاحقة، ويختلف تسلسل القبعات تبعاً للمواقف، والمشاركين في النقاش (مصطفى، 2011: 198)

وقد ينصح البعض البدء بالقبعة الزرقاء والانتهاؤها بها، وقد ينصح البعض البدء بالقبعة البيضاء تليها القبعة الحمراء ثم السوداء، والحقيقة لا يوجد اختيار محدد للبدء بالقبعة الأولى.

سر الألوان الستة :

تم اختيار الألوان الستة لتضفي نوعاً من الجو النفسي على عملية التفكير، فقد أثبت العلم أن للألوان تأثيراً نفسياً على الإنسان وذلك من خلال تجارب عملية، ظهر فيها أن هناك دوراً للألوان في استثارة مشاعر وأحاسيس متباينة، وقد اقترنت بعض الألوان في العقل الباطن لدى كثير من البشر على مر العصور بمشاعر معينة. فالأحمر رمز الحب ولذا اختير ليبدل على التفكير العاطفي، أما الأصفر فقد اقترن بالتفكير الإيجابي وهو مأخوذ من لون الشمس الأصفر، لما لها من فضل عظيم في بث الحياة والنمو على سطح الأرض، فهي مصدر جميع أنواع الطاقة، أما الأسود فقد ارتبط بالتفكير التشاؤمي بشكل واضح، واللون الأبيض يرمز إلى الصفاء والنقاء، ولذلك اختير؛ ليبدل على التفكير المحايد حيث إنه لا يحمل أي توجهات إيجابية أو سلبية مسبقة، أما الأخضر فيرمز إلى التفكير الإبداعي، وهو مأخوذ من لون النبات لما فيها من عظمة وإبداع الخالق الظاهر للعيان، أما الأزرق فيرمز للتفكير الشمولي وهو لون السماء الزرقاء المحيطة بالأرض وكذلك لون البحر المحيط باليابسة. (ناظر، 2003: 44-45)



مبررات مصطلح القبعات الست

- 1- تعد القبعة جزءاً من الأمور التي نلبسها، كما أنها تتميز بسهولة لبسها وخلعها وذلك رمزاً لسهولة تقمص مزاج تلك القبعة والانتقال من واحدة إلى أخرى.
- 2- وجود علاقة ارتباطية تتمثل في كون الرأس مركز الدماغ المسئول عن التفكير، وارتداء واحدة من هذه القبعات لتغطي الرأس يعني السيطرة على الدماغ؛ ليفكر بنمط القبعة الدالة على قوانين وقواعد محددة.
- 3- يحتاج المرء إلى أنماط مختلفة من التفكير، كما يحتاج إلى تغيير وتبديل أسلوب تفكيره حسب الموقف المستجد أمامه، ولذلك الإنسان المفكر يحتاج إلى ارتداء عدة قبعات مختلفة للتفكير، والإبداع، والنقد، لذلك لا يبقى المرء القبعة طويلاً على رأسه، فالقبعة التي تلبس طويلاً تنتسخ وتفقد بريقها وأناقته، وبالمثل الفكرة إن بقيت مدة طويلة في رؤوسنا فإنها تصبح بالية عديمة الجدوى.
- 4- القبعة رمز للدور الذي يمارسه أي فرد، لذلك تعين القبعات على تمثيل أدوار متعددة متباينة، دون تقييد أو خوف من التعبير عن الذات. (منصور، 2008 : 63)

أهمية القبعات الست

إن ارتداء هذه القبعات يعني ما يلي :

- 1- إن على الفرد أن يغير من أسلوب التفكير لديه بين مرحلة وأخرى، فلا يجوز للشخص ارتداء قبعة لفترة طويلة من الوقت؛ لأنها قد تفسد في رأسه ويبدو متخلفاً ورجعياً وعنيداً.
 - 2- إعطاء المرونة لمن يرتديها، وتجعله يرى الأمور من زوايا مختلفة، وهذا يجعله أكثر انفتاحاً على جميع الأفكار.
 - 3- تفهم طريقة تفكير الآخرين، والإحساس والتعاطف معهم.
 - 4- الابتعاد عن الصراع والجدال، وخصوصاً في الاجتماعات أو المناقشات.
- (عبيدات وأبو السميد (2007: 164)



مزايا نموذج القبعات الست :

- يحقق استخدام نموذج القبعات الست في التدريس قيماً تربوية، ومزايًا في التفكير والتحصيل يعكس استخدامها مردوداً إيجابياً لكل من المتعلمين أو المعلمين، ومن هذه القيم ما يلي :
- 1- تحقق لعب الأدوار، وبها يتحرر التفكير من قيود الذات المسئولة عن أغلب أخطاء التفكير العملية.
 - 2- توجيه الانتباه لسته أنماط يمكن الخروج من خلالها بست رؤى متباينة للقضايا والأفكار.
 - 3- سهولة التعامل كلغة رمزية، وعلى وجه الخصوص في وجود الألوان.
 - 4- لها تأثير على كيمياء المخ، ونفسية الأشخاص، وبالتالي تساعد في تنويع التفكير.
 - 5- تساعد على صنع خرائط التفكير وإرساء قواعد التفكير، بدلاً من الجدل.
 - 6- سهل التعلم والتطبيق وتثير المتعلمين وتجذبهم للدرس، نظراً لتنوع التفكير وألوان القبعات.
 - 7- تعطي وقتاً للقيام بجهد وأفكار إبداعية.
 - 8- تمكن من التعبير عن المشاعر والحدس، من دون الاعتذار أو التبرير.
 - 9- تمنع اختلاط الأفكار، بحيث يأخذ كل نمط من التفكير حظه من الانتباه، وبخط متواز.
 - 10- تساعد على معالجة الموضوع بشكل شمولي، وتمكن العقل من التحرر.
 - 11- تبعد المتعلمين عن الجدل العقيم، وتمكنهم من التعاون في اكتشاف طرق بقاءة للحوار.
 - 12- تساعد المتعلمين على استخدام جميع القبعات بدلاً من التوقف في نمط واحد فقط.
 - 13- تجعل المتعلمين أكثر تركيزاً نحو حل المشكلة، أو توليد مجموعة من الحلول.
 - 14- توجه القبعات الست المتعلمين نحو الحلول الإبداعية. (البركاتي، 2008 : 5)



المحور الثاني اللغة العربية

أهمية اللغة العربية :

لقد منّ الله سبحانه وتعالى على بني البشر بهذه الخاصية (اللغة) وتفرد فيها عن غيره من الخلائق في هذا الكون الفريد الصنع، فهي تعد وسيلته المميزة والفريدة التي تمكّنه من التعبير عن أفكاره وآرائه، ومن التعامل مع أفراد مجتمعه واللغة سمة إنسانية تهدف إلى تحقيق التقارب والتفاهم بين الأفراد، والاتصال يعد حجر الأساس في التقدم الإنساني، وهو سمة جوهرية في التجمعات البشرية حتى يتم تلاقح الأفكار والآراء ووجهات النظر.

وتعد اللغة حاجة مُلحة، وهامة في حياة المجتمع، والفرد، والطالب فاللغة بالنسبة للمجتمع "هي الأداة التي تربط أفرادهم ببعض، فيقضون مطالبهم وحاجاتهم، ويوجهون نشاطهم، ويستخدمونها في التعامل بينهم، كما أنها الوسيلة لنقل التراث من الماضي إلى الحاضر، ومن الحاضر إلى المستقبل، فهي الجسر الذي تعبر عليه الثقافة عبر الأجيال، بالإضافة إلى أنها تحفظ التراث، والتقاليد الاجتماعية جيلاً بعد جيل، إذ أنّ كل كلمة تحمل في طياتها خبرات بشرية، ولولا لغات الأقدمين، لما عرفنا شيئاً عن خبراتهم، فاللغة تحفظ التراث، وتنقل الحضارة ". (السميري، 2006 :12)

واللغة العربية تعد من أهم أسباب منعة الأمة العربية وتعد مقياساً لما وصلت إليه من تطور فارتقاؤها مرتبط باعتمادها على اللغة، وكما أنها وسيلة فعالة من وسائل الدعوة الإسلامية، وهي لغة القرآن الكريم، كتاب الله وعبادة المسلم وتقريبه إلى الله لا يتم إلا بها، وهنا تبرز أهميتها من ضرورة تعلمها وتعليمها واقتنائها ونشرها، لهذا ارتبطت العربية بالقرآن برباط متين أبدي، لا تنفك منه أبداً. وقد حفظها الله كحفظ القرآن الكريم، فقال الله عز وجل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

لِحَافِظُونَ ﴾ [الحجر:9]

وقد أصبحت اللغة العربية لغة الوجدان، والمشاعر حيث تترجم ما يجول فيها، ولم تتوقف على ذلك بل أصبحت لغة العلم لمن أراد أن يعلم ويتعلم، وتمكنت من إحراز التفوق والتقدم على غيرها، وأن تحمل الأمانة التاريخية في جميع المجالات، وعلى استيعاب ما يغني الحياة من غير معانيها. كل ذلك تحقق لها؛ لأنها لغة القرآن الكريم كتاب الله الفصيح، البليغ، المعجز. (الخزاعله وآخرون، 2011 : 25-35)



وتعد اللغة العربية ظاهرة اجتماعية، وهي لغة وطنية وقومية، يمكن تداولها في جميع البلاد العربية، وتقدر أن تلبي جميع الاحتياجات سواءً أكانت أدبية أو علمية أو غيرها، فهي غنية بمعانيها، متنوعة بمصطلحاتها، وبقدرتها الصرفية والنحوية، وقد انفردت بوجود ثنائية فيها، كل هذه الصفات أضفت عليها قيمة جمالية، إلى جانب إثراء الحصيلة اللغوية عند المتكلم، وهناك من يؤكد أن اللغة وعاء الفكر، وأن وظيفتها هي التعبير عن الفكر الإنساني. (الزواوي : 17-18)

مهارات اللغة العربية :

حصر علماء اللغة والتربية مهارات اللغة العربية في خمس مهارات وهي :

1- الاستماع: التنبه، والتركيز، والمتابعة.

2- مهارات القراءة الصامتة

3- القراءة الجهرية، فن الإلقاء المعبر، وفن الإنشاد.

4- مهارة التعبير الشفوي والتحدث.

5- مهارة التعبير الكتابي، ومهارة الكتابة. (المصري، 2006 : 32-33)

الاستماع

تعد مهارة الاستماع باكورة مهارات اللغة العربية التي يكتسبها الفرد منذ نشأته، وتتمو وتتطور لديه خلال فترة حياته، فهي القاعدة التي سوف ينطلق منها تطوره اللغوي والفكري.

وتعتبر مهارة الاستماع من أهم مهارات الاتصال اللغوي، والتي تؤثر في انفتاح الطفل على العالم المحيط به على الآخرين، حيث يتزود بعدد لا يحصى من المفردات، والأنماط، والألفاظ والأساليب اللغوية، والأفكار والمفاهيم، وبالاتماع تتطور المهارات اللغوية ذات الصلة بالحديث والكتابة، وأي ضعف في مهارة الاستماع سيؤثر على مستوى المهارات الأخرى، ومهارة تمييز الأصوات تمكّن صاحبها من معرفة ما هو مختلف سمعياً، وما هو متشابه، من خلال استماعه وطريقة نطقها، ومخارج الحروف الصوتية، والتمييز بين الفكرة الرئيسية، والفكرة الثانوية في موضوعات يستمع إليها من غيره، وإذا تمكن الفرد منها استطاع الاتصال والتواصل مع أفراد مجتمعه، وفهم وجهات نظرهم وآرائهم، وتعامل معهم بشكل يمكنه من إحراز التقدم والاستمرارية في حياته التعليمية التعلّمية.



ويعد الاستماع الشرط الأول للنمو اللغوي لدى الطفل، فالطفل الأصم لا يقدر على الكلام، وبالتالي ليست لديه القدرة على القراءة والكتابة بالطريقة التي يتكلم، ويقرأ بها أقرانه العاديون.

فبالاستماع تنمو الثروة اللفظية، والمفردات اللغوية، عن طريق ربط الصوت بالصورة، والحركة والعمل. والاستماع بالأذن أسبق من القراءة بالعين، فالإنسان يسمع الأصوات ثم ينمو، فيسمع المفردات والكلمات ويفهمها قبل أن يقرأ رموزها بالعين.

(الخرزاعلة وآخرون، 2011 : 101)

مفهوم الاستماع

هناك اختلاف بين مصطلحات السماع والاستماع والإنصات، فالسماع مرتبط بالنضج وخلو السمع من العيوب، وهي مرحلة تسبق الاستماع، والاستماع مرتبط بالتفكير، والتعليم والتدريب أما الإنصات فهو يشمل السماع ويتفوق على الاستماع في الدرجة والإتقان.

(الخرزاعلة وآخرون، 2011 : 102)

أنواع الاستماع

هناك أنواع متعددة للاستماع أهمها :

- 1- الاستماع الهامشي غير المؤثر : ويحتاج هذا النوع إلى تحيز المتحدثين كي يجذب الطفل نحو الاستماع.
- 2- الاستماع الناقد : وفيه تتم تهيئة الفرصة للمستمع لتقدير الكلام المسموع، وإتاحة الفرصة فيه لإبداء الرأي إما بالقبول أو الرفض.
- 3- الاستماع التحليلي : ويشغل حيزاً في تفكير المستمع عندما يكون ما سمعه من المتحدث ضد خبرته الشخصية.
- 4- الاستماع اليقظ : وهو ذلك النوع الذي تكون إليه الحاجة في المواقف التي تتطلب الفهم والدقة
- 5- الاستماع من أجل المتعة والتقدير : حيث يتضمن الاستماع المادة المسموعة وتقدير ما يقدمه المتحدث.



أهمية الاستماع

للاستماع مكانة مهمة، وكبيرة بين مهارات اللغة العربية الأساسية، ومهارات اللغات الأخرى، فهي مهارة يكثر استخدامها في المواقف الحياتية، وترجع أهمية الاستماع إلى ما يلي :

1- الاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي؛ لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين.

2- الاستماع عماد الكثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه : كالأسئلة والأجوبة، والمناقشات، وسرد القصص، وبرامج الإذاعة.

3- يزود الفرد بثروة لغوية هائلة من المفردات والجمل والعبارات والتراكيب.

4- الاستماع وسيلة التلقي والفهم في جميع مراحل التعليم، عدا الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

5- لعب الاستماع دوراً في نمو الحياة الإنسانية، وفي نقل الثقافة البشرية قبل ظهور الكتابة.

6- عليه يتوقف العديد من المواقف الحياتية التي نتعرض لها فإذا لم نحسن الاستماع فإن الفرد سيتعرض لتحريف ما يسمعه بزيادة أو نقصان، أو عدم الفهم والوعي تماماً.

7- في الاستماع تدريب على حصر الذهن، وحسن الإصغاء، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم وتظهر هذه الأهمية جلية لدى طلاب الكليات والجامعة، لأن عماد دراستهم هو المحاضرات والاستماع إليها. (السليتي، 2008 : 20-24)

ثانياً- مهارات القراءة الصامتة، وقراءة البحث - السرعة والفهم.

تطرق التربويون إلى تعريف القراءة فعرّفها بعضهم بأنها :

- "عملية يراد منها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني". (عون، 2012 : 139)

ويعرفها آخر بأنها : وسيلة الإنسان نحو التكيف وتحصيل المعرفة، وهي أداء لفظي سليم، و نشاط عقلي تتطلب فهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة ما، أو يضيف شيئاً إلى الحياة ". (عيد 2011 : 40)



وتعرف بأنها " عملية لغوية يعيد القارئ بوساطتها بناء معنى عبّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة هي الألفاظ والمفردات، ثم يستنتج المعنى منها فيفهمه ويحلله ويفسّره وينقده ويفيد منه في معالجة شؤون حياته ومشكلاته". (السليتي، 2008 : 2)

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن مفهوم القراءة عملية عقلية مركبة مرتبطة بالتفكير وتقوم على الربط بين الرموز المكتوبة واستحضار المعاني، وإعمال العقل، وما ينتج منه من تعرف وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب ونقد وإصدار أحكام، لذا يلاحظ أن مفهوم القراءة قد انتقل من الاقتصار على تعرف الحروف والمفردات والنطق بها صحيحة، إلى الفهم، والتذكر، والاستنتاج والربط، وثم النقد والتفاعل، والإمتاع، وحل المشكلات.

وتتمثل أهمية القراءة في أنها :

- 1- وسيلة اتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم مسافات الزمان والمكان.
 - 2- مفتاح دخول أي مجال من مجالات العلوم الأخرى، وإن فشله فيها يؤدي إلى فشله في تلقي العلوم، ومن ثم فشله في الحياة.
 - 3- القراءة وسيلة فذة للارتقاء والنهوض بالمجتمع، وربطه ببعضه البعض عن طريق الصحافة والكتب.
 - 4- القراءة وسيلة لبث روح التقارب الثقافي والتفاهم بين الأفراد في المجتمع.
- (أبو مغلي، 2010 : 26)

ويضيف (عون، 2012 : 140-141) النقاط التالية :

- 1- تفيد القراءة في بناء شخصية القارئ من خلال تأثره بالشيء المقروء وتعمل على تعديل السلوك الإنساني وتغييره.
- 2- تتميز القراءة عن باقي وسائل الثقافة الأخرى بحرية الاختيار وحرية الوقت والمكان والرخص والسرعة والبقاء ودوام الاقتناء وسهولة المراجعة، سلامة اللغة

ويضيف المصري (2006 : 33-34) النقاط التالية :

- 1- غذاء للروح، ومتعة وترويح عن النفس، وفي قضاء وقت الفراغ.
- 2- صداقات فكرية، وقرابة ذهنية.



- 3- حماية ولو لفترة وجيزة من الأزمات النفسية، وما يتبعها من تدهور روحي ونزوع للشر.
- 4- تعالج القراءة العيوب الذهنية، والمشاكل النفسية.
- 5- توجّه البحث العلمي وتنظّمه وتوجّه الإنتاج الفني وترتبط بين الباحثين في مختلف بقاع الأرض برباط قوي؛ ليسيّر مركب العلم بخطوات سريعة.
- 6- تخلق بين القارئ والكتاب صداقة فكرية ممتعة، حيث يقول الشاعر:

نعم الأنيس إذا خلّوت كتاباً تلهو به إن خانك الأحبابُ
لا مفشياً سرّاً إن استودعته وتنال منه حكمة وصواب
أعز مكان في الدنى سرّجٍ سابحٍ وخير جليسٍ في الزمانِ كتابُ

أهداف تعليم القراءة:

- يحقق تعليم القراءة العديد من الأهداف والتي من الصعب حصرها؛ لكنّتها وتعرض الباحثة منها :
- 1- العمل على تنمية الاستعدادات والمهارات التي تتطلبها القراءة المُجديّة.
 - 2- تنمية الاهتمام بالقراءة، والعقل للقراءة بتدبر وإمعان.
 - 3- الدقة والاعتماد على الذات في فهم وإدراك الكلمات وتفسيرها تفسيراً شاملاً.
 - 4- توسيع محيط تجارب الطلبة وتنميتها عن طريق القراءة.
 - 5- تعرّف الطلاب لشخصياتهم، ومعرفة ذواتهم، وغيرهم ومعرفة العالم الطبيعي من حولهم.
 - 6- تزيد القراءة معرفة الطلاب بمشاكلهم الاجتماعية المعاصرة، والعمل على مواجهتها وحلها.
 - 7- ترفع القراءة من مستوى الوعي العالمي للطلاب.
 - 8- تنمية الميل للاهتمام المستمر والدائم بالقراءة التي تلهم الطالب بالأفكار السديدة في حاضره، ومستقبله، وتزوده بما يساعده على استثمار وقت الفراغ بشكل كبير.

(السليتي، 2008 : 6-7)



ويضيف (المصري، 2006 : 34) :

- 1- تنمية الدافع والميل للقراءة.
- 2- زيادة الثروة اللغوية للطالب من مفردات وتراكيب.
- 3- تذوق الجمال.
- 4- الاستجابة لنقد المقروء.
- 5- التمرين على جمع المعلومات.
- 6- تدريب الطلاب على التعبير عن معنى ما قرأه.
- 7- الارتقاء بمستوى التعبير.
- 9- زيادة ثقة الطالب بنفسه من خلال اطلاعه على البحوث.

لاشك أن أهداف القراءة مرتبطة بمجموعة من الأسس: السيكولوجية، والاجتماعية، والثقافية، والنفسية إلخ.. وتعمل على تحقيق النمو السليم للطلاب في شتى النواحي الشخصية، والاجتماعية، والفكرية، والنفسية وإن أهداف القراءة متفاوتة في نوعها، وعمقها، واتساعها باختلاف المراحل التعليمية واختلاف الصفوف في المرحلة الواحدة، والعناية في المرحلة الابتدائية ينصب على الاهتمام بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، وكسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال في القراءة، والقدرة على فهم المعنى وحسن الوقف عند اكتمال المعنى، ورد المقروء إلى أفكار أساسية تصاغ فيما يشبه العناوين الجانبية للفقرات (أبو مغلي، 2010 : 27)

وترى الباحثة أن أهداف القراءة كثيرة، ومتعددة لا يمكن حصرها، وهي في مجملها تعمل تحقيق النمو السليم شخصياً واجتماعياً، وفكرياً، ونفسياً، وهي الرافد الأساسي للثقافة، والمعرفة

أنواع القراءة

قسم الباحثون القراءة إلى عدة تقسيمات لاعتبارات مختلفة منها :

- 1- القراءة من حيث الشكل والأداء.
- 2- القراءة من حيث أغراض القارئ.



أولاً القراءة من حيث الشكل والأداء

وتقسم إلى قسمين وهما :

1- القراءة الصامتة.

2- القراءة الجهرية.

القراءة الصامتة:

هي قراءة بالعينين، لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي، ولا يتحرك فيها اللسان والشفتان، وتستخدم في جميع المراحل التعليمية بنسب متفاوتة، وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ حيث يستوعب المعاني والأفكار، فالبصر والعقل هما العنصران الفاعلان ويطلق عليها القراءة البصرية، وتوجه اهتمام القارئ نحو فهم ما يقرأه.

(عون، 2012 : 143) (عيد، 2011 : 69)

عناصر القراءة الصامتة:

1- النظر بالعين إلى الرموز المقروءة.

2- اللفظ الذي يؤديه الرمز المكتوب.

3- النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

ومهمة التدريس هي التأليف السريع لهذه العناصر الثلاثة التي تتم القراءة بتكاملها، وتشكل القراءة 90% من مواقف القراءة الأخرى، وهذا النوع من القراءة له أثره في نمو الطفل النفسي والاجتماعي، وفيها نوع من المتعة والسرور؛ لأن فيها تحرراً من قواعد اللغة، وتسود في جو هادئ بعيد عن الفوضى والضوضاء.

(المصري، 2006 : 36) (زايد، 2006 : 55)

القراءة الجهرية

ويقصد بها العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى رموز صوتية مختلفة الدلالة حسب المعنى الذي تحمله، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، ومسموعة في أدائها، ومعبرة عن معانيها، وهي أصعب من القراءة الصامتة من حيث الأداء، ومن مزاياها :



1- من الناحية النفسية

فيها تحقيق لذات المتعلم، وإشباع لمعظم أوجه النشاط عنده، ويستريح لسماع صوته، ويسعد الطالب حينما يثني المعلم على قراءته، ويحس بالسعادة حين يشعر بالنجاح وباستماع زملائه له.

2- الناحية الاجتماعية

وفيها يتمرن الطفل على مواجهة الآخرين، وتعزز ثقته بنفسه وتطرح الخجل والتهيب عنه، وبها يتم إعداد الفرد للحياة وتجعله يساهم ويشارك في مناقشة مشكلات مجتمعه وأهدافه.

3- الناحية التربوية

هي عملية تركز على تشخيص جوانب الضعف في النطق لدى المتعلمين، ومحاولة علاجها، وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى وخصوصاً في الصفوف الأولى من التعليم، وهي وسيلة استماع واستمتاع وفيها تنمية لروح الجماعة، وتسهم في تنمية الأذن اللغوية وخصوصاً إذا كان الصوت مؤثراً وتحبب الطلاب في الصفوف المتقدمة في قراءة الأدب والأساليب الراقية . (زايد، 2006 : 61-62) (السليتي، 2008 : 10)

وتعتمد القراءة الجهرية على ثلاثة عناصر هي :

1- "رؤية العين للرمز

2- نشاط الذهن في إدراك فهم الرمز

3- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز " (زايد، 2006 : 60)

وترى الباحثة أن القراءة صامتة وجهرية هي أساس التعلم، ومن دونها لا يتحقق التعلم وأن هناك علاقة بين التفوق في امتلاك مهارات القراءة والتفوق الدراسي، وأن هناك أثراً للتخلف في تلك المهارات على حياة الإنسان.

ثانياً : أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ

1- القراءة العاجلة والسريعة، هي قراءة هامة للباحثين والمتعلمين كقراءة الفهارس.

2- القراءة التحصيلية، ويراد بها الاستذكار والإلمام، وتمتاز بالأناة والترتيب، لفهم المسائل إجمالاً وتفصيلاً.



- 3- قراءة للمتعة الأدبية والعقلية الرياضية، وهي قراءة خالية من الغموض والتفكير
- 4- القراءة النقدية التحليلية : كنقد كتاب، أو نتاج عقلي، ويتطلب هذا النوع من القراءة التأملي والتمحيص.
- 5- قراءة لجمع معلومات، ويتم فيها الرجوع لعدة مصادر.
- 6- قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع كقراءة تقرير، ويمتاز هذا النوع بالوقفات الخاصة.(المصري، 2006 : 37)



المحور الثالث مفهوم التعبير

أ- التعبير لغة :

- ورد في معجم لسان العرب (1979 ج3 :529) " عبر الرؤيا عبرها عبراً، وعبارة وعبرها فسرها، وأخبرها بما يؤول إليه أمرها " .
- وقال الفراهيدي: " عبّر عن فلان تعبيراً إذا عُنِيَ بحجته، فتكلم بها عنه " .
- جاء في معجم المنجد (2002 : 484) عبّر الرؤيا: فسرها، وعبّر عمّا في نفسه بيّن، وأعرب.
- وجاء في مجمل اللغة (الرازي، 1994 : 497) عن التعبير " التعبير فسّرُ الرؤيا " .
- قد ورد في القرآن الكريم " إن كنتم للرؤيا تعبرون " (سورة يوسف آية 63)
- ويبدو أن التعبير ورد بمعنى التفسير ولم يكن معروفاً بمعناه الاصطلاحي وهو الإبانة والإفصاح في الحديث.

ب- التعبير اصطلاحاً :

- تناول الباحثون التعبير بمفاهيم عدة، ومن هذه المفاهيم أنه :
- "إفصاح المرء بالحديث أو بالكتابة عن الأحاسيس الداخلية، والمشاعر، والأفكار، بعبارة سليمة". (عيد، 2011 : 132)
- "الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من مشاعر، وأفكار بحيث يفهمه الآخرون". (الوائلي والدليمي، 2005 : 437)
- "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة أو الكتابة". (عاشور ومقداي، 2009)
- "الإفصاح عما في النفس من أفكار، ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة، والكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث، أو الكاتب، وعن مواهبه، وقدراته وميوله ". (عاشور والحوامدة، 2003 : 197)



- "أداء لغويّ جوهره معلومات وأفكار، وآراء، ومشاعر، ظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة وكلاهما (الجوهر والشكل) منظم ومحكم؛ بهدف تنظيم الاتصال، وتجويد التعبير، وتحقيق الإثبات والتوثيق ". (فضل الله، 2003 : 15)
- "إفصاح الإنسان بلسانه، أو قلمه عما يدور في نفسه من أفكار". (عطا الله، 2000 : 143)
- "منظومة متكاملة، تتداخل فيها المهارات اللغويّة، والجوانب البلاغيّة، والإبداعات الأدبيّة، والحاجات والميول، والرؤى الفكرية والعقائديّة، والأبعاد التربويّة " (المصري، 2004 : 45).
- "القدرة على استخدام اللغة في الإفصاح عن الأفكار، والمشاعر استخداماً سليماً " (الفليت 2002 : 23) .
- "الإفصاح عن الأفكار، أو المشاعر شفاهة أو كتابة، بلغة عربية سليمة تناسب مستوى المستمعين " (العيسوي وموسى 2005 : 129).

وبالنظر إلى التعريفات السابقة نجد أن هناك أموراً مشتركة بين تعريفات الباحثين منها :

- الهدف من التعبير هو الإفصاح عما يجول في النفس من المشاعر والأحاسيس الداخلية والخواطر والأفكار.
- الغاية من التعبير هو تحقيق الاتصال، والتواصل والتفاهم.
- يتطلب التعبير قوالب لغوية، سواء مكتوبة أو منطوقة.

أهمية التعبير

التعبير حاجة هامة وحيويّة للفرد الصغير والكبير، يؤدي به حياته ويمارسها في جميع مراحلها وبه يفصح المرء عما يجيش في خاطره ووجدانه، ويتمكن من التعبير عن ذاته، وهو وسيلته في التعامل مع أفراد مجتمعه، حيث يخاطبهم بحاجاته، ويحادثونه بما يهمهم.

ويري علماء اللغة أن التعبير يؤدي للإنسان عدداً من الوظائف منها : الوظيفة الاجتماعية، والثقافية، والمهنية، وأن التعبير والتفكير مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، فنمو كل منهما وارتقاؤه مقترن بنمو الآخر وارتقائه كل الاقتران، وكلاهما مرتبط بتجارب الإنسان وخبراته في الحياة. فالتعبير لا يكون نابضاً بالحياة إلا بقدر ما يثير في النفس والوجدان من أحاسيس ومشاعر



وذكريات، وإذا لم يستعمل المتعلم تعبيراً مستمداً من تجاربه الشخصية فهو صيغة ميتة مهما كانت القيمة البلاغية التي يتمتع بها.

لذلك كانت العناية بالتعبير الشفوي، والتحريري ضرورةً تعليمية تفرضها حياة التلميذ في حاضره وهو يبني على المعرفة والتحصيل، وفي غده ومستقبله يطمح إلى أعلى مراتب الرقي ثقافتاً وحضارة، وأفاق العلوم الواسعة والتآلف والاجتماعي (عامر، 2000 : 41).

واتصاف الإنسان بالكلام عزز مكانة التعبير، وبالكتابة تميّز الإنسان عن كل حيوان، وهما سبل التعبير، وبغير التعبير المنطوق والمكتوب لا يكون هناك تواصل أو اتصال بين البشر، ولعل أهم دليل على أهمية التعبير ما جاء في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ (طه 25 - 28).

وحاجة الإنسان للتعبير تزداد كلما ازدادت الحياة تطوراً وتعقيداً. وكلما اختلفت الآراء ووجهات النظر في معالجة مواقفها، وأصبح التفاعل والتواصل بين الأفراد أكثر إلحاحاً فيها؛ لأن بالتعبير يحصل التفاعل بين الأفراد، وتبادل الآراء، ونشر القيم والاتجاهات، وبه يتم الفهم والإفهام لكل ما يجري في الحياة. (عطية، 2007 : 226)

والتعبير ليس مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب على الطالب أن يتقنها؛ لكي يصبح متمكناً من التعبير، بل أنّ للتعبير بعداً آخر غير البعد اللغوي، ألا وهو البعد المعرفي ويرتبط هذا البعد (المعرفي) بتحصيل الطالب للمعلومات والمعارف، والأفكار، والخبرات عن طريق المطالعة المتنوعة الواعية، والبعد المعرفي يكسب الطالب التدفق في التعبير، والمقدرة على بناء الفقرات وتنظيمها، وعمقها، وهذا مرهون بتشجيع الطلبة وحثهم على الاهتمام والإكثار بالمطالعة، والربط بين المقروء وما يتدرب عليه الطلبة عند الكتابة، وتحفيز الطلبة قطعاً نثرية، وشعرية في دروس الأدب، فتلك كلها وسائل مفيدة تساعد الطلبة على توسيع هذا الجانب المعرفي. (الدليمي والوائل، 2003 : 265)

ويلخص الشمري والساموك (2005 : 235) أهمية التعبير في النقاط التالية :

- 1- يمثل التعبير حلقة اتصال الفرد بمحيطه من أفراد المجتمع.
- 2- يعتبر التعبير وسيلة ناجحة في حل ما يعترض الفرد من مشكلات، عن طريق تبادل الآراء، والفشل في ذلك يؤدي إلى فقدان ثقة الفرد بنفسه، وتأخر النمو، وتوسع المشاكل.



3- هو أداة تعليمية - تعلمية، تحتاج إلى الدقة، فعدم الدقة في التعبير تؤدي للفشل وتأتي بعكس الأهداف المرجوة، والدقة تؤكد نجاح وكفاءة عمل المعلم وغيره من شرائح المجتمع.

4- للتعبير وظيفة تقييمية، ففيه اختبار لمهارة المتعلم في توظيف النحو، والخط، والإملاء، وتسلسل الأفكار، والأساليب

5- التعبير غاية دراسة أي لغة، وتأتي بقية فروع اللغة كوسائل معينة، وهي مساعدة الطالب في التعبير الواضح السليم.

وترى الباحثة أن التعبير يوضع على قمة فروع اللغة العربية، وهو وسيلة الاتصال والتواصل بين الفرد والمجتمع، ولا غنى للفرد عنه وهو وسيلة لحل مشكلاته، وبه يحقق الإنسان ذاته وثقته بنفسه إذا ما أحسن استخدامه.

أهمية التعبير في التعليم

يرى الباحثون أن الغاية النهائية من تدريس فروع اللغة العربية المختلفة هو الوصول إلى تمكين المتعلم على التعبير بطلاقة وسلامة " محادثة وكتابة ".

لذلك فالتعبير أهمية وضرورة فرضتها حياة المتعلم في حاضره، فهو يتراكم على المعرفة والتحصيل، وفي مستقبله يتطلع إلى مراقبي الثقافة والحضارة، وأفاق العلوم والمعارف الرحبة، والتآلف الاجتماعي.

وإذا فرضت بعض التقاليد التعليمية تقسيم اللغة العربية إلى فروع، ولكل منها وقته وكتابه، فإن التعبير يعد البوتقة التي تصهر فيها ثمرة القراءة وعيون النصوص، وروائع البلاغة، ويأتي دور الخط ليكسب الكتابة الحسن والجمال وتعصم قواعد الإملاء المفردات من أخطاء الرسم ويحمي النحو والقواعد التراكيب من الأخطاء والخلل المؤدي إلى انهيار المعنى وفساده.

(عامر، 2000 : 42)

ويلخص طاهر (2010 : 177) أهمية التعبير في التعليم في ما يلي :

1- إنه يعمل على تقوية شخصية المتعلم ويعوده الجرأة، وحسن الأداء، وأدب الحديث، والمناقشة ، والمناظرة.

2- يقوي ويعمق العادات الفكرية والاجتماعية لدى المتعلم، ويبرز منه شخصية واعية، متزنة نفسياً.



- 3- يدرّب المتعلم على حسن الاستماع والتفكير قبل أن يتحدث، أو يكتب.
- 4- ينمي المواهب، ويؤدي إلى التخيل، ويفتح أمامه مجالاً واسعاً للإبداع، والابتكار.
- 5- يمكن المتعلم من ترجمة المرئيات إلى أفكار، مفردات، فجمل، عبارات، تساعده على دقة الملاحظة.
- 6- ينمي الثقة بالنفس بما يقال، أو يكتب، ويعود المتعلم على تناسق الأفكار والمفاهيم، والبعد عن الغموض، مما يؤدي إلى زيادة فهمه للدرس، وتنمية الحصيلة العلمية والثقافية، ويمتلك مفتاح الإفاضة والتوسع في مجالات الثقافة والمعرفة.
- وترى الباحثة أن التعبير يفتح أمام الطلبة آفاقاً رحبة إذا ما أحسن التدريب على مهاراته، ويعمل على الارتقاء بمستواهم اللغوي، وعلى تنمية الموهبة والإبداع لديهم وينمي شخصيتهم ويصقلها.

أهداف تدريس التعبير:

تتضح أهداف التعبير من الوظيفة الاجتماعية للمتعلم، وما تسعى له فلسفة التعليم في محصلتها النهائية من بناء الإنسان المتكامل في نفسه وقدراته ومعارفه وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي :

- 1- تمكين التلاميذ من التعبير في شتى الأحوال التي يتعرضون لها في حياتهم، كالخطابة والحوار والمناظرة، والسؤال والجواب، وكتابة الرسائل والشكاوي، وتلخيص ما يقرؤون.
- 2- تنقية لغة المتعلمين من الأخطاء الشائعة المتناقلة والتراكيب الغريبة المتداولة.
- 3- تمكين المتعلمين من استخدام محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي مؤلف، من جميع فروع اللغة العربية وفي منحى شامل متكامل.
- 4- بث الثقة في نفوس المتعلمين نحو مقدرة اللغة العربية على الإيفاء بمعاني الحضارة ومتطلبات العصر. (عامر، 2000 : 42- 43)

ويضيف عيد (2010 : 133) الأهداف التالية :

- 1- إثراء المحصول اللغوي والفكري للمتعلمين.
- 2- إعداد التلاميذ لمواقف الحياة التي تتطلب فصاحة اللسان والارتجال؛ لمواجهة الآخرين.



- 3- تمرين التلاميذ على اختيار وانتقاء اللفظ الملائم للمعنى.
- 4- تدريب المتعلمين على ترتيب الأفكار منطقياً، وتسلسلها والربط فيما بينها.
- 5- تنمية الذوق الأدبي للمتعلمين، وإطلاق العنان لخيالهم في التعبير الهادف.
- 6- تدريب المتعلمين على التحدث في المناسبات المختلفة كالتهنئة، والتعزية، والشكر والاعتذار.

ويضيف الدليمي والوائي (2003: 211) الأهداف التالية :

- 1- تمرين التلاميذ على تخطي التعبير المباشر وصولاً إلى التعبير الفني المجازي.
 - 2- تدريب التلاميذ على انتقاء المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.
 - 3- تنمية روح النقد والتحليل لدى التلاميذ وتدريبهم على حسن الملاحظة ودقتها.
- وترى الباحثة أن التعبير هو الحياة نفسها ويجب علينا كمربين أن نعد طلابنا لهذه الحياة.

الفرق بين التعبير والإنشاء

يرى عطية (2007 : 225) أن كل إنشاءٍ تعبير وليس كل تعبير إنشاء؛ لأن الإنشاء يهتم بالصناعة والخلق القائم على الإبداع والتزويق، وقصد الجمال، والتأثير في السامع أو القارئ فالبلاغة والخيال وجمال السبك وعذوبة اللفظ منشودة في الإنشاء، وليس كذلك في التعبير.

ومع أن المنشود في المدارس هو الإنشاء، غير أن المعنيين بطرائق التدريس يصرون على استخدام التعبير والابتعاد عن الإنشاء ؛ لأنهم أن التعبير عندما يكون عنواناً لدرس ما، أو فرع ما سيبعد المعلم عن السعي وراء الصنعة، وحتى لا ينسى التعبير الوظيفي الذي للمتعلمين إليه حاجة مهمة لا يمكن أن تغفل.

ويكون الإنشاء في المراحل المتقدمة والتعبير في المراحل الأساسية والمتوسطة من الدراسة؛ لأن الطالب في المراحل المتقدمة يطلب منه الإبداع، واستخدام حصيلته اللغوية، ومعرفته بأساليب الكلام في مواجهة مواقف وجدانية، ومعالجة ظواهر تستثيره في حياته اليومية وإن كان التعبير لا يمنع ذلك ليشمل الإنشاء، ولكن لا بد أن يتم لفت انتباه المتعلمين والمعلمين إلى أن المتعلم في المراحل المتقدمة يحتاج إلى الخلق، والإبداع ليعبر عن نفسه، ويرسم ملامح رؤيته لما يجري



حوله، وإن السعي في هذه المرحلة وراء الخلق والجمال، سيدفع المتعلمين إلى زيادة ثروتهم اللغوية، وإثراء معارفهم، وثقافتهم والإحاطة بأساليب التعبير.

أنواع التعبير

قسم الباحثون التعبير إلى قسمين القسم الأول مرتبط بالشكل، والثاني مرتبط بغرض التعبير.

أولاً : التعبير من حيث الشكل

أ. التعبير الشفوي

يعرفه عطية (2007 : 227) بأنه " الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهه ويستقبله المستقبل استماعاً ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف، والتلفاز والانترنت وغيرها ".
ويطلق عليه الإنشاء الشفوي أو المحادثة وهو يسبق التعبير الكتابي والأكثر استعمالاً في حياة الإنسان، فهو الأداة الأكثر سرعة في الاتصال والتفاعل بين الأفراد وبيئتهم المحيطة بهم

(عاشور والحوامة، 2007 : 197).

والتعبير الشفوي طريقه اللسان، أما الكتابي فطريقه البنان، ويرتبط التعبير الشفوي والكتابي ارتباطاً قوياً، وكلاهما يتصل بالآخر اتصالاً وثيقاً.

فالتعبير الشفهي من خلال المحادثة والمناقشة يعبر الإنسان عن ذاته بجمل تلقائية ومرتبطة بدون كتابة، وهذا يعتبر جزءاً هاماً في ممارسة واستخدام اللغة، وبهذا يكون الفرد قد حقق هدفاً أساسياً من التعبير الشفوي، وهو مساعدة المتعلمين في اكتساب المهارات المتعلقة بالحديث والمناقشة البناءة، والقدرة على التعبير الجميل المؤثر في النفوس. (الدليمي، الوائلي، 2003 : 167).

والطفل في مراحل الأولى من التعليم يعتمد على التعبير الشفوي الذي يعتمد على المحادثة، وهو تعليم خاص ورئيسي لتدريب التلاميذ على النطق الصحيح، وتزويدهم بالمفردات اللغوية التي تمهدهم للكتابة في المواضيع التي يطرحها المعلم، ويعتبر هذا التعبير قراءة للنفس والوجدان؛ لأنه يعكس عما يجول فيها من أفكار، وخواطر، ومشاعر يترجمها شفويًا حيث يقوم بانتقاء أبلغ المعاني الرفيعة، وأجمل الكلمات، والألفاظ الموحية وأرفع الصور والتشبيهات (عاشور والحوامة، 2007 : 201).



ويعتمد التعبير على اللغة التي يكتسبها التلميذ داخل المدرسة، ومدى ارتباطها ببيئته الخارجية حيث يبدأ التلميذ بتوظيف الكلمات الجديدة، ويرتبط التعبير الشفهي ارتباطاً كبيراً بمدى استيعاب التلميذ لدروسه، وبالمقدرة على القراءة والكتابة، وبمقدار إلمامه بالألفاظ والمفردات اللغوية، وكيفية استخدامها.

ويتأثر التعبير الشفوي بسلوكيات النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي، فتمو أعضاء النطق تؤثر في لفظ الطفل من الناحية الجسمية، وإذا كان لدى الطفل عيباً من عيوب النطق أدى إلى تشويه اللفظ، وظهرت المشاكل، والعيوب اللفظية كالتأتأة، والفأفة، وتؤثر هذه العيوب على الطفل، من الناحية النفسية؛ حيث تُولد لديه مشاعر الخجل والخوف، ويلجأ الطفل إلى الهروب، وإذا شعر أيضاً بأنه أقل ذكاءً أو استيعاباً من زملائه؛ فإنه يلجأ إلى الانطواء، ولا يعد هناك مجالاً للتعبير عما يجيش في نفسه. (الضبيعات، 2007 : 175)

إضافة إلى ما سبق فإن الظروف الاجتماعية لها أثرٌ واضح في تعبير الطفل، حيث تلعب التنشئة الاجتماعية والعلاقات بين الوالدين دوراً بارزاً في تنمية الثقة لدى الطفل، ومواجهة الآخرين والحديث معهم، وتؤثر العلاقة مع المعلمين والزملاء في توجيه الطفل نفسياً، ولغوياً، فعندما يشعر الطفل بأنه إنسان محبوب، ومقبول اجتماعياً يشجعه ذلك في التعامل مع الأفراد في بيئته المحيطة به، وينطلق بكل حرية؛ ليعبر عن مطالبه وحاجاته، بشكل قوي، مما يؤدي إلى اكتساب اللغة وتوظيفها في التعبير عن حاجاته ومطالبه، ولا تعد حاجات الطفل ومطالبه هي الدافع الرئيس والوحيد وراء منطلق وحديث التلميذ، بل قد تكون دوافع أخرى كرغبته في الاستكشاف، أو الرغبة في كسب المزيد من الخبرات، أو محاولته لإثارة الاهتمام نحوه ونحو غيره.

وحتى نقوم بتنمية الطفل لغوياً وتزداد لديه المقدرة على الكلام والحديث يجب أن تراعى بعض الأسس المهمة منها :

- 1- أن يعود حسن الاستماع إلى المتحدث أو السائل وفهم المقصود من الحديث أو السؤال.
- 2- التدرج في توجيه الأسئلة للطفل باديء ذي بدء من نطق اسمه كاملاً، والتحدث عن نفسه، وعن رغباته وميوله، والأشياء التي يفضلها ويحبها.
- 3- أن يعتمد التعبير على القصص القصيرة حيث يرويها المعلم، ومن ثم يحفزهم على روايتها بطلاقة.
- 4- تحفيز وتشجيع التلاميذ على التحدث داخل الفصل عن رحلاتهم مع أسرهم ومغامراتهم.

(إسماعيل، 189)



أهمية التعبير الشفوي

يعتبر التعبير الشفوي الأساس الذي يقام عليه التعبير الكتابي، وقد أجمع المربون على أن تنمية قدرات الطلبة على الحديث، والتعبير الشفوي الجيد، والسليم، من أهم الأغراض في تعلم اللغة، ومظهر مهم من مظاهر الرقي اللغوي، والتقدم الثقافي. ومن خلال التعبير الشفوي تتضح قدرة المتعلمين على التعبير عن أغراضهم وحاجاتهم بجمل وعبارات فصيحة وسليمة وتتسم بالوضوح، والحسن والمتانة.

هذا ويتطلب التعبير الشفوي عدة مهارات عقلية معقدة منها : استرجاع واستدعاء الأفكار والمعاني، وانتقاء اللفظ والتركيب الملائم، وترابط الأساليب وتسلسلها وترابطها. لذلك يتحتم على المعلم إعطائها الأولوية والاهتمام والعناية الشديدة لتهيئة أذهان التلاميذ، واستنتاجها مع العناية الفائقة بدوام التمرين على التعبير الشفوي والإكثار من محادثتهم.

(الحلاق، 2010 : 69)

والتعبير الشفوي يعكس العفوية والطلاقة من غير تكلف فالتعبير عن الذات أمر تلقائي عند الطفل، يحبه ويميل إليه، وعلى المعلم أن يحفز الأطفال عليه ويدفعهم للكلام والتعبير عما تجيش به نفوسهم منذ الطفولة حتى إذا ما شبوا ونموا نمت لديهم الطلاقة اللغوية.

(الشمري والساموك، 2005 : 237)

ويرى الدليمي والوائل (2003 : 211) أنه حتى يتأتى للمعلمين إكساب الطلبة مهارات التعبير الشفوي والمحادثة عليهم ما يأتي :

- 1- رفد المتعلمين بالحصيلة اللغوية التي تمكنهم من التعبير الواضح والصحيح.
- 2- تدريب المتعلمين على اختيار معان جديدة وأفكار طريفة.
- 3- تعويد المتعلمين على الصراحة وتدريبهم على المواقف الخطابية وإكسابهم الجرأة الأدبية، وآداب الحديث وحسن الأداء.
- 4- تمكينهم من طلاقة اللسان، والتعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة، وأساليب وتراكيب صحيحة.

ويضيف أبو صبحة (2010 : 47) أن التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى أشق على النفس من التعبير الكتابي، فنادرًا ما تجد طالباً يمكنه التعبير مشافهة ولا يستطيع التعبير



كتابة، وذلك لأن التعبير الشفوي يحتاج إلى استحضار الألفاظ والعبارات الملائمة للمعاني وقوة الشخصية والجرأة وخصوصاً إذا ما تم ذلك أمام حشد من الناس، في حين أن التعبير الكتابي فيه فرصة كافية لاستحضار الأفكار والمعاني والمفردات قبل الشروع في توثيقها.

وترى الباحثة أن التعبير الشفوي يسبق التعبير الكتابي في حياة الإنسان، وليس من السهل على إي إنسان إجادته؛ لأنه يتطلب مهارات وفصاحة، و قدرات متعددة .

أهداف التعبير الشفوي:

تأتي التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار. ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي تلقائي، يرغب الطفل بممارسته. ويجب على المعلم أن يشجع الطفل على الكلام، وأن ينطلق في حديثه.

ومن أهم الأهداف التي يجب على المنهج والمعلم أن يسعيا إلى تحقيقها خاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ما يلي :

- 1- تنمية وعى الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- 2- إغناء ثروته اللفظية الشفهية.
- 3- تقويم روابط المعنى لديه.
- 4- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- 5- تطوير قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- 6- تحسين هجائه ونطقه.
- 7- استخدامه للتعبير القصصي الممتع. (مذكور، 2009 : 114)

صور التعبير الشفوي

ذكر المصري (2006 : 45) أن هناك أشكالاً للتعبير الشفهي في المدرسة كثيرة ومتعددة منها :

- التعبير عن الصور المختلفة.
- الحديث عن مهن أفراد المجتمع وأعمالهم.
- الحديث عن الموضوعات الدينية والاجتماعية والوطنية.



- المواقف الخطابية في المناسبات المختلفة.
 - الحديث عن نشاطات التلاميذ كزياراتهم ورحلاتهم وأعمالهم.
 - التعبير في دروس القراءة والمتمثل بالتفسير والإجابة عن الأسئلة، والتلخيص.
 - الحديث عن حيوانات البيئة ونباتاتها.
 - التعبير الحر باختيار المفردات وأسلوب عرض الأفكار.
- ويضيف عاشور والحوامة (2007 : 201) الصور التالية :**

- التعبير عن الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو الطلاب أو الصور الموجودة في بداية كل درس قراءة.
- القصص، ويتمثل ذلك في رواية القصص وتلخيصها وقصها عن صور تمثلها، وتكملة القصة أو توسيعها.

مهارات التعبير الشفوي

يري الدليمي والوائل (2005 : 50) أن هذا النوع من التعبير يسعى إلى تنمية المهارات التالية :

- 1- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.
- 2- ترتيب الأفكار وتسلسلها.
- 3- حسن صياغة العبارة، وعرض الأفكار حسب مستوى المستمعين.
- 4- المهارة في حسن الاستهلال وحسن صوغ الخاتمة.
- 5- القدرة على انتقاء أفضل الأدلة والأمثلة والشواهد؛ لدعم وتأكيد الآراء ووجهات النظر.
- 6- المقدرة على تحديد الخطأ لغة وتركيباً.
- 7- القدرة على التعقيب السليم على أي معلق أو متحدث.
- 8- القدرة على الاستجابة لمشاعر السامعين.
- 9- تحديد النقاط الجوهرية التي يطرحها متحدث أو معلق بأبعاده ومطالبه.



- ويضيف مذكور (2009 : 115) أن على منهج اللغة العربية إتاحة الفرصة الكاملة لطفل المرحلة الثانية من التعليم العام لتنمية المهارات التالية :
- 1- القدرة على رواية القصص والحكايات.
 - 2- المقدرة على عرض التقارير عن أعمال مارسها.
 - 3- التحضير لعقد وإدارة الندوات.
 - 4- القدرة على مجالسة الآخرين وحسن المجاملة بالحديث.
 - 5- القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية.
 - 6- القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.
 - 7- القدرة على مجالسة الناس ومجالمتهم.
 - 8- القدرة على البحث عن الحقائق والمفاهيم في مصادرها المتعددة.
 - 9- آداب المحادثة والمناقشة والسير فيهما.
 - 10- القدرة على الخطابة والحديث أمام جماعة من الناس.

ب. التعبير الكتابي

يعرفه المصري والبرازي (2011 : 418) بأنه " وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة، ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية، والحاجة ماسة إليه في حياة الفرد " .

ويطلق عليه بعض الباحثين لفظ التعبير التحريري، حيث أن التلميذ يعبر عما يدور في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر ووجدان كتابةً، يستشف من خلاله عن القوة اللغوية والبيانية، والتمكن العلمي، ودقة المعلومات، وسلسلة الأفكار، كما يعكس غالباً شخصية الكاتب.

(إسماعيل : 192)

ويرى أبو الهيجاء (2002 : 110) أن التعبير هو غاية دراسة فروع اللغة العربية، فالاستماع والتعبير الشفوي، ودراسة النصوص وإجادة القراءة والكتابة كلها تتكامل لكي تصل بالمتعلم إلى حد التمكن من التعبير بنوعيه.



وتضيف الشمري والساموك (2005 : 237) أن التعبير الكتابي يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ المتعلم بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشتد عوده، وتكتمل مهاراته اليدوية في التعبير عما يجول في نفسه، ويبدأ التعبير مع المتعلم تدريجياً، فقد يُبدأ معه بإكمال جمل ناقصة، أو إكمال قصة سبق أن تعلمها، أو تأليف قصة من وحي خياله.

ويأخذ التعبير الكتابي في المرحلة الأساسية العليا شكل كتابة موضوعات محددة يختارها الطالب أو المعلم، ومع ذلك يستطيع المعلم الجمع بين التعبير الشفهي والكتابي في حصة واحدة، فقد يناقش الموضوع بطريقة شفوية ثم يطلب المعلم من تلاميذه كتابة الموضوع لاحقاً.

ولا يقل التعبير الكتابي أهمية عن التعبير الشفهي، بل ويعد التعبير الكتابي أعظم هموم معلمي اللغة العربية، فهم يعانون كثيراً من تعليم المتعلمين الكتابة الصحيحة الواضحة، بأسلوب صحيح يبرز المعاني المقصودة والمحددة.

أهمية التعبير الكتابي

من الملاحظ أن التعبير ركن اللغة الأساسي؛ فلا استماع من دون متحدث، ولا قراءة من دون كاتب، والاتصال الفعال يعزز التماسك بين أفراد المجتمع، وينشر المعرفة، ويرسخ القيم والمبادئ، ويخفف من الجدل الصراع والانقسام، ويحفظ الحاضر للمستقبل، بالإضافة إلى أن تعبير الفرد عن نفسه يخفف من القلق والتوتر الذي قد يعتريه، ويجعله يحس بالراحة والسرور، إضافة إلى أن هناك بعض أشكال التعبير تمنح قدرًا من الترفيه والمتعة للجمهور الذي يتلقاها مثل الشعر المحكم، والقصة، والمسرحية وما إلى ذلك، وتؤدي ممارسة التعبير إلى جناح الخيال، وتنمية التدفق اللغوي، والتصحيح التلقائي للأخطاء، وتعلم التخطيط، ويبعد الفرد عن الجمود وينمي مهارات التفكير، وخير دليل على أهمية التعبير ومكانته بين فروع اللغة إلى أنه الهدف والغاية من تعليم اللغة، وأنه الجانب الإنتاجي في اللغة التي يتيح لها دخول مجال الإبداع.

ويتفوق التعبير الكتابي على التعبير الشفوي، في أنه يتخطى حدود المسافات الزمانية والمكانية، ويمكن الاستعداد والتحضير له، وإعداده بشكل أكثر تأثيراً وإثارة، أقرب للعمل الإبداعي المتكامل إلى حد ما، وذلك لانسامه بمعاودة التخطيط التي يتميز بها، وكذلك بفضل مجالاته الشاسعة التي يخوض فيها، من وصف صورة بسيطة بعبارة إلى نظم قصيدة، أو كتابة قصة.

(المناصرة، 2006 : 199-200)



أهداف التعبير الكتابي

تعد أهداف تعليم التعبير الشفوي الآتفة الذكر هي أهداف تعليم التعبير الكتابي ويضاف إليها :

- 1- تمرين التلاميذ على الكتابة بتركيز وسيطرة ووضوح.
 - 2- تمكين آدابه الكتابية، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.
 - 3- تنمية وتطوير قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي.
 - 4- التعبير الكتابي هو وسيلة الاتصال بين الفرد وأفراد المجتمع ممن تبعده عنهم حدود بعيدة.
- (الشمري والساموك، 2005: 238)

أغراض التعبير الكتابي

إن غرض الكتابة الأساسي وجميع الأنشطة الكتابية هو إحداث التواصل بين الأفراد، إلا أن هناك مجموعة من الأغراض الفرعية لعملية الاتصال والتي ينظر إليها وفق زاوية معينة من خلال أغراض التعبير وهي فيما يلي :

أ. من حيث الجهة التي يكتب إليها :

- الكتابة للذات

وتظهر جلوية في كتابة المذكرات اليومية، وصحف التذكير، وعمل قوائم للتسوق والبرامج.

- الكتابة للآخرين

وتشمل الكتابة الشخصية والرسمية مثل : الرسائل والبرقيات، أو الالتماسات وطلبات التوظيف، والشكاوي، وكتابة التقارير، إضافة إلى دخول الكتابة الإبداعية في هذا الجانب مثل: الشعر، والقصة، والمسرحية، والمقالة، والتوقيعات، فهي موجهة للآخرين، كذلك الكتابة للمعلم الذي يفترض أن يتقمص دور القارئ، والذي عليه أن يهتم بما هو مكتوب أكثر من اهتمامه بالأخطاء، والكتابة للآخرين قد تعني قراء معروفين أو مجهولين للكاتب كما في تحرير المجلات والصحف أ وكما يحدث في بعض المسابقات الكتابية.

ب. من حيث غرض الكاتب

يمكن ملاحظة أن تكون الكتابة للأغراض التالية :

- الإخبار أو تقديم معلومات

تضم في ما قد يكتب في المجلات والجرائد والكتب المدرسية، والإعلانات، والملصقات، وكتب الأدلة، والكتب العلمية غير الخيالية، ومن هذه الكتب ما تكون الكتابة بطريقة سردية؛ وهو ما يكتبي بحد تقديم المعلومة، ومنها ما يكون إقناعياً؛ وذلك من خلال محاولة الكاتب إقناع القارئ بفكرة أو رؤية ما.

- الكتابة لغرض الإجراء

وهي المعرفة الإجرائية التي توضح كيفية أداء عمل أو مهمة ما، أو ما تسمى بإعطاء التعليمات.

- الكتابة من أجل الإمتاع

وتضم الشعر والقصص وكتب الخيال العلمي والمجلات الخفيفة وما سواها.

(المناصرة، 2006 : 200-201)

صور التعبير الكتابي

تتعدد صور التعبير الكتابي ويذكر المصري والبرازي (2011 : 418) منها :

- 1- كتابة الأخبار السياسية أو الرياضية أو الاجتماعية.
- 2- جمع الصور والتعبير عنها.
- 3- كتابة المذكرات واليوميات، والتقارير.
- 4- كتابة الرسائل.
- 5- كتابة محاضرات الاجتماعات والجلسات.
- 6- كتابة الإعلانات والبرقيات، أو الدعوة إلى حفلة أو لتأدية واجب اجتماعي في مناسبات الشكر أو التهنئة أو التعزية.

وتضيف الشمري والساموك (2005 : 237) الصور التالية :

- 1- شرح بعض الأبيات الشعرية أو نثرها.
- 2- كتابة الملخصات.



3- تحويل القصة إلى حوار درامي.

4- الإجابة عن أسئلة الامتحانات.

5- إعداد الكلمات لإلقائها في الإذاعة المدرسية في المناسبات المختلفة .

ويضيف عاشور والحوامة (2007 : 202) أبو صبحة (2010 : 36) الصور التالية :

1- كتابة الموضوعات الاجتماعية والأخلاقية.

2- كتابة التقارير عن زيارة مصنع أو مؤسسة حكومية.

3- الخاطرة.

4- كتابة العقود.

5- الأبحاث.

6- كتابة المسرحيات.

وترى الباحثة أن صور ومجالات التعبير الكتابي كثيرة ومتعددة، وعلى المعلم اختيار ما يراه مناسباً لطلبته حتى يعمل على إعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة، وأن يراعي في اختياره مجموعة من العوامل مثل : مستوى النضج والمرحلة التعليمية، الخبرات السابقة، اهتماماتهم وميولهم.

ثانياً : التعبير من حيث الموضوع

1- التعبير الوظيفي

يعرف عطية (2007 : 228) التعبير الوظيفي بأنه: " ما يعبر به الفرد عن حاجاته، ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء، وإدارة شؤونه، وأداء مهنته، فهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة".

كما يعرفه طاهر (2010 : 180) بأنه : " كل تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة لتيسير اتصاله بالناس، لتنظيم حياته أو لقضاء حاجاته، أو لتدبير أمور معيشته، وتسهيل مهامه " ويرى عطية (2007 : 228) أن التعبير الوظيفي بشقيه (الشفهي والكتابي) لا يحتاج للتجميل أو التزييق، ولا يقصد الجمال، إنما يهدف إلى إنجاز الأغراض الوظيفية بما قل ودل من كلمات بشكل واضح ويسير عند المستقبل، ويمكن صاحبه من قضاء احتياجاته اليومية.



ويضيف نصار (2009: 198): أن التعبير الوظيفي له وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، وهي الفهم والإفهام، ويكون في بعض أحواله: كتابة، وفي بعضها الآخر مشافهة. وترى الباحثة أن هذا النوع من التعبير لا تظهر فيه شخصية الكاتب أو مشاعره أو عواطفه، ولا يحتاج إلى التصنع وزخرف الكلام، والكلمات الموحية أو التلويح أو الجرس الموسيقي إنما هو تعبير عملي يؤدي وظيفة ما.

أنواع التعبير الوظيفي :

أ. الشفهي

ومواطن استعماله متعددة في حياتنا اليومية منها :

- عرض الأحداث والتعقيب عليها
- تعزية الآخرين.
- تهنئة الآخرين.
- استقبال الناس، وتوديعهم.
- التعريف بالآخرين.
- التعامل بالبيع، والشراء.
- النصائح، والتوجيهات، والإرشادات.
- التواصل مع الغير في محيط العمل أو المهنة.

ب. الكتابي

ويستخدم في مواطن ذات السمة الوظيفية الكتابية مثل :

- تقارير العمل.
- ملء استمارة معلومات.
- كتابة الطلبات إلى الجهات الرسمية؛ لغرض الحصول على أمر يحتاجه الفرد.
- كتابة الرسائل والمخاطبات ذات الطابع المصلحي. (عطية: 2007: 228)

وقد لخص المصري (2006، 47) صور التعبير الوظيفي الكتابي فيما يلي :

الرسائل الوظيفية، الرسائل الشخصية، الإعلان، اللافتة، الدعوى، الشكوى، الخطابة، الكلمات الافتتاحية، الكلمات الختامية، البرقية، تدوين السجلات، إعداد القوائم، المراجع، الهوامش التغطية الصحفية، المقالات الغير أدبية، تدوين المحاضرات، ملء الاستمارات، التلخيص والمناظرات.

2- التعبير الإبداعي

- " تعبير جميل منبثق عن الاطلاع، والخبرة، ومتميز بعمق الفكرة، وخصب الخيال، وإتقان الأسلوب، وجودة الصياغة، ويمتاز بتوافر عنصرين مهمين هما : الأصالة والعاطفة ."

(الدليمي والوائل، 2003 : 267)

- "هو ذلك النوع من التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس، والعواطف الجياشة، والخيال المجنح، بعبارة منتقاة بدقة تتسم بالجمال، والسلاسة والقدرة على الإثارة، وإحداث الأثر في القارئ أو السامع أو إثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوعها ."

(عطية، 2007 : 229)

- "ويمكن تمييزه بأنه فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تجاه الأشياء من حوله، ويعكس لنا فلسفة معينة في الفكر والمعتقد، من خلال الكتابة في موضوع معين، يدور حول فكرة ما، بأسلوب أدبي متميز يكشف عن موهبة فنيّة في الكتابة وسيطرة واضحة على اللغة ."

(المصري، 2006 : 47)

وترى الباحثة أنه ليس من الصواب حصر التعبير الإبداعي في النثر، لأن الشعر كناية إبداعية أقوى وأقدر في اختراق النفس البشرية والغوص في أعماقها، وتفسيرها بومضات مكثفة، أقرب ما تكون إلى الوحي والإلهام والإبداع.

ومن أمثلة التعبير الإبداعي " الآثار الأدبية الراقية من نثر وشعر، فمنه الآثار الشعرية الخالدة في وصف النفس الإنسانية كالحب والحزن، ووصف الطبيعة، والقصص، والروايات التي تؤدي شعراً، ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الخلاب، والقصص القصيرة، والروايات التي تعالج موضوعات تاريخية، أو سياسية، أو نفسية، ومنه تراجم حياة العظماء التي يكتبها هؤلاء أنفسهم، أو يكتبها غيرهم عنهم" (حماد ونصار، 2002 : 16)



أسس تعليم التعبير:

يعتمد نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير على مجموعة من المبادئ والأسس والحقائق المرتبطة بتعبير التلاميذ والتي تؤثر فيهم لكي يحقق غايته، ويصل إلى غايته، لذلك يتوجب على المعلمين فهمها وترجمتها في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات المناسبة، اختيار الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الفصل، وقد صنف بعض الباحثين منهم (عاشور والحوامدة، 2007 : 198) هذه الأسس إلى ثلاثة أنواع هي :

1- أسس نفسية.

2- أسس تربوية

3- أسس لغوية.

ومن الباحثين من قسم الأسس تقسيماً مغايراً، حيث جعل هذه الأسس متعلقة بأمور ثلاثة أخرى :

1- أسس تتعلق بموضوعات التعبير .

2- أسس تتعلق بالثروة اللغوية

3- أسس تتعلق بطرق التدريس. (أبو صبحة، 2010 : 33)

وتعتقد الباحثة أن الأهم من تصنيفات أسس التعبير هو مراعاتها عند تدريس التعبير، أن شكل الأسس وتصنيفها لا يؤثر على تعليم الطلبة، والعبرة بمقدار تفهمها والأخذ بها لذلك أوردت الباحثة أهم الأسس على صورة بنود دونما تصنيف ومن هذه الأسس ما يلي :

1- أن يكون التعبير نابعاً من إحساس صادق، وتجربة حية، ودافع ذاتي، وذلك من خلال اتصال

الموضوع بحياة الطالب، ومثيراً لاهتمام وتحمس الطالب للتعبير عنه وإبداء الرأي فيه.

2- أن يحسن الطالب تقسيم موضوعه إلى فقرات، تشمل كل منها على فكرة محددة، ويهتم بعلامات

الترقيم المعبرة عن المعاني، ويعنى بجمال وحسن الخط وصحة الرسم الإملائي.

3- أن يكون الموضوع واضحاً للطالب، وأفكاره محددة في ذهنه، لأن وضوح التعبير يتوقف على

وضوح الأفكار وبالعكس. لذا يجب على المعلم أن ينتقي الموضوعات التي تتناسب قدرات

الطلاب العقلية واللغوية والنفسية، كما يجب ترتيب الأفكار بشكل منطقي ومتتابع ومتسلسل،

والابتعاد عما هو قليل القيمة أو استطراد غير مجدٍ.



- 4- أن يوشي الطالب موضوعه بما يحفظ من شواهد قرآنية وأدلة أدبية وشعرية تدعم وتؤيد رأيه، كذلك يسوق الحكمة والمثل تأييداً لأفكاره.
- 5- أن يبتعد الطالب عن التصنع والتكلف، بإقحام العبارات البراقة في سياق ال موضوع الذي لا يطلبها، فتبدو غريبة شوهاء، لذلك عدم تحفيظ الطالب جمل وعبارات مكلفة ومتصنعة بل يجب تركة على سجيته يجيش بما تفيض نفسه، متحرراً من القيود التي تعرقل انطلاقه واندفاع تدفقه. (عامر، 2000 :43).
- 6- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، فالمعلم عليه أن يصب اهتمامه بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها.
- 7- ينبغي أن يتم تدريس التعبير في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها، لذلك على المعلم أن يتيح المواقف المناسبة للتلاميذ.
- 8- الحديث والمناقشة مع الطلبة لبعض جوانب الموضوع، بحيث يستعين الطلاب بمجموعة من الأفكار الرئيسة أو المقنططات التي يمكن توظيفها في الموضوع.
- 9- ربط دروس التعبير ببقية فروع اللغة، لاسيما الأدب والبلاغة، فذلك يعمل على حيويتها ووظيفتها للطلاب، وإنها مليئة بفرص التدريب على بعض مجالات التعبير الشفوي والتحريري.
- 10- استثارة دافعية الطالب للكتابة من خلال ترك الحرية لاختيار الموضوع ومن ثم الكتابة فيه.
- 11- تزويد الطلاب بمعايير ومستويات تستخدم في الكتابة، أمر ضروري لتقدم الطلبة في كتابتهم نحو أهداف محددة. (الدليمي والوائل، 2003 : 269)
- 12- تنوع دروس التعبير بحيث تجمع بين الخبر التي يرويها الطفل، والحادثة التي يسوقها، والقصة التي يحكيها، والرحلة التي يصفها، والمناسبة التي يتحدث عنها. (أبو صبحة، 2010 : 34)
- 13- ضرورة مراعاة سلامة التراكيب، واختيار الجمل، والتعبير عن الأفكار، وصحة استخدام أدوات الربط.
- 14- مراعاة استعمال علامات الترقيم، وعلى المعلم أن يبين استخدام كل علامة منها وتأثيرها في المعنى. (الدليمي، الوائل، 2005 : 443)



وترى الباحثة أنه من الضروري اختيار المعلمين للموضوعات التي لها علاقة بدروس فروع اللغة العربية الأخرى كالقراءة والنصوص مثلاً لأنها تشكل لهم معيناً ورافداً في الثروة اللفظية واللغوية والفكرية وتوظيف الشواهد.

طرائق تعليم التعبير:

أولاً : طريقة تدريس التعبير الشفهي :

1- التمهيد

ويتم بعرض ما يشوق الطلبة ويثير دافعيتهم، ويهيئ أذهانهم عن طريق عرض صورة جذابة، أو قصة قصيرة، أو سؤال، أو غير ذلك.

- اختيار عنوان مناسب، يتناسب مع ميول الطلبة، واهتماماتهم، واتجاهاتهم، وبمشاركتهم.

2- عرض الموضوع

بعد تدوين العنوان على السبورة

- يتم توجيه الأسئلة المضيئة لتكشف جوانب الموضوع.

- استمطار الأفكار.

- عرض عناصر الموضوع بصورة مشكلة خاصة إذا كان الموضوع اجتماعياً وتحديد جوانبها وتعيين عناصرها، وترك المجال المناسب من الوقت للتفكير، ولإستدعاء الأفكار والخبرات السابقة، للإفادة منها في فرض الفروض الممكنة لحلها، ومناقشة فروضها وانتقاء المناسب منها.

3- حديث الطلاب

بعد أن يأخذ الطلاب فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من الموضوع، وهو حديث الطلبة عن الموضوع المختار، ولكي يسهل المعلم للطلاب المتحدث دخوله في الموضوع قد يوجه له بعض الأسئلة التي يستطيع الطالب الإجابة عنها، وترتيب الإجابات يتيح موضوعاً ذا معنى. ويمكن للمعلم إتاحة الفرصة للطلاب للحديث عن عنصر من عناصر الموضوع، ثم طالب آخر يتحدث في عنصر آخر وهكذا، إلى أن يتم الحديث في جميع



عناصر الموضوع، ثم يطلب المعلم من بعض التلاميذ الحديث في جميع عناصر الموضوع، والطلب فيمن يرغب بالحديث عن الموضوع في الإذاعة المدرسية.

(أبوصبة، 2010: 40-41)

وترى الباحثة أن على المعلم أن يحث التلاميذ على الحديث، وأن يساعدهم ببعض العبارات والجمل والتراكيب، وأن يصحح أخطاءهم اللغوية أو النحوية، وأن يهذب ألفاظهم، وأن يكون دوره إيجابياً؛ فلا يستأثر بالكلام على حساب الطلبة ولا يقاطع الطالب أثناء تحدثه لئلا يربكه.

ثانياً : طريقة تدريس التعبير الكتابي (التحريري)

1- التمهيد:

ويتم بعرض ما يشوق الطلبة ويثير دافعيتهم، ويهيئ أذهانهم لاختيار العنوان المناسب.

2- المقدمة:

ويتم تعريف موجز بالموضوع الذي تم اختياره من المعلم، أو من قبل التلاميذ أنفسهم، أو مما سبق تعلمه من دروسهم.

3- عرض الموضوع:

بعد تدوين العنوان على السبورة :

- يتم توجيه الأسئلة المضيئة لتكشف جوانب الموضوع.
- استمطار الأفكار.
- مناقشة التلاميذ في الأفكار العامة والجزئية للموضوع.
- تلخيص عناصر الموضوع على السبورة

4- تدوين ملخص الموضوع :

بعد التعبير الشفهي، يدون التلاميذ عناصر الموضوع في كراساتهم.

5- تلخيص الموضوع شفويًا:

وهذه الخطوة تساعد في فهم الموضوع.



6- كتابة الموضوع بعد استيعاب الموضوع وترسيخ الأفكار في ذاكرتهم تتم عملية الكتابة ويراعى ما يلي.

يطلب المعلم من التلاميذ كتابة الموضوع في ورقة منفصلة (مسودة)، وفي وقت لا يقل عن نصف الحصة إذا كان الموضوع قصيراً، أو في البيت إذا كان الموضوع يحتاج إلى بحث وقراءات إضافية، ويفضل ألا يزيد حجم الموضوع عن صفحة.

7- جمع كراسات التعبير

يقوم المعلم بجمع الكراسات وتصحيحها وتدقيقها بعد انتهاء الطلبة من الكتابة.

(أبو صبحة، 2010، 41) (عيد 2010: 142)

تصحيح التعبير

تعتبر عملية تصحيح وتقويم التعبير أمراً مرهقاً بالنسبة للمعلم، ومرد ذلك في اعتقاد الباحثة لا يرجع إلى الوقت والجهد الذي يتطلبه، وإنما إلى أمور أخرى منها :

- عملية التقدير لعلامة الطالب : فليس هناك معيار دقيق لتمييز موضوع عن آخر، فلا يوجد هناك خطأ مطلق أو صواب كامل، كما في دروس اللغة العربية كالنحو، والإملاء، فماذا يفعل المعلم في هذه الحالة ؟ هل يقرأ جميع الكراسات ثم يبدأ بتقدير علامة كل طالب ؟ هل يضع تقديرات بديلة للعلامة كمتياز، جيد ؟ هل يضع معايير محددة يصحح في ضوءها ؟ هل يصحح المهارات التي تناولها في درسه فقط أم أن هناك أموراً تفرض نفسها على التعبير الكتابي بالذات مثل : وضوح الخط وجماله، تنسيق العبارات، الأخطاء الإملائية، والنحوية والصرفية.

- متابع الطالب وتعريفه بالصواب من الخطأ، وبالصواب والأصوب، والجميل والأجمل.

- هل يعلق على كل هذه التعليقات على كراس التعبير، ومن أين يعلم أن الطالب سيقراً كل هذه التعليقات ؟ وإن قرأها، هل سيفهمها ؟ وإن أراد المعلم متابعة الطلاب كل على حدة، من أين يجد المعلم كل هذا الوقت الكافي لذلك ؟

أمور كثيرة في هذا الموضوع تحتاج إلى عصف ذهني، ومشاغل، وندوات؛ لوضع حلول ميسرة لضبطها.



ولقد شاعت في الميدان التربوي طرائق عديدة في تصحيح التعبير منها:

1- التصحيح الفردي المباشر : وهو أن يقوم المعلم بتصحيح الموضوع لكل طالب، وبنقاشه فيه، ويوضح له تصويب الأخطاء، وهذه الطريقة يتعذر القيام بها غالباً وذلك بسبب ازدحام الفصول بالتلاميذ، وضيق الوقت.

2- طريقة التصحيح بالرموز : ومن مزايا هذه الطريقة أنها تتيح إعمال النشاط الذهني لدى الطلاب، والبحث عن أخطائهم، ومفاد هذه الطريقة أن يضع المعلم تحت الخطأ باللون الأحمر دون أن يكتب التصويب، بل يقوم بكتابة الرمز (ن) للخطأ النحوي والرمز (م) للخطأ الإملائي، والرمز (ع) للخطأ في المعنى، والرمز (س) للخطأ في الأسلوب ويترك التلاميذ يفكرون في معرفة الصواب، وفي حالة عجز الطالب يقوم المعلم بمساعدته.

3- طريقة شرح الأخطاء المشتركة التي وقع فيها معظم الطلاب، ومناقشة الفصل ككل.

4- تصحيح الكراسات مع كتابة التصويب فوق الخطأ بلون أحمر دون مناقشة التلاميذ في أخطائهم، وهذه الطريقة غير مجدية، إذ لا بد من معرفة الطالب أساس الخطأ.

(أبو مغلي، 2001: 57)

5- التصحيح الإشاري : حيث يقوم المعلم بوضع خطوط تحت مواطن الخطأ، ويقوم الطالب بالبحث عن الخطأ بنفسه، ويقوم بإصلاحه لأنه تنبه إليه من خلال وجود هذه الإشارة.

6- التصحيح العلاجي : يقوم المعلمون بتحديد الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ في مهارات التعبير ويصوبون هذه الأخطاء، ثم يعيدون كراسات التعبير إلى التلاميذ لإعادة هذه الجمل والعبارات التي وقع فيها الخطأ بشكل صحيح.

(الدليمي، الوائلي، 2003: 269-270)

7- الطريقة التبادلية : وفيها يستفيد المعلم من طريقة تدريس الأقران، لإثارة دافعية الطلاب للتعلم، حيث يكلف كل طالب بالتصحيح لزميله، على أن يصحح زميله له، مع إرشادهم لإطار عام للتصحيح.(المصري، 2006: 56)

8- جمع أخطاء الطلاب (عموماً) في ورقة مدونة، ويقوم باطلاعهم عليها؛ ليتأكدوا من التصحيح الذاتي بعد مقارنة ورقة المعلم بأوراقهم.(الشمري، الساموك، 2005: 243)



وترى الباحثة أن طرق تصحيح التعبير الكتابي متعددة، وعلى المعلم أن يختار الطريقة التي يشعر بجوداها وتناسبه حسب طبيعة الموقف التعليمي، وحسب أعداد الطلاب، وطبيعة وحجم الموضوع المراد تصحيحه، وطريقة عرضه وتناوله، والأفكار الأساسية والثانوية التي يشملها، والوقت المتاح للمعلم.

مظاهر ضعف الطلبة في التعبير

ليس من الغريب أن نستعين بمتروجم؛ كي نفهم حديث طلابنا، فالضعف بيّن وظاهر في تعبير التلاميذ سواء كان تعبيراً شفويّاً أم كتابياً، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة مستوى التحصيل في التعبير مثل دراسة (أبو صبحة، 2010) ودراسة (الندى، 2008) ودراسة (المصري، 2006) ودراسة (أبو العينين، 2003)، فهناك عيوب جليّة في تعبير التلاميذ، منها على سبيل المثال لا الحصر :

أ. ضحالة الثروة الفكرية.

ب. عدم الربط بين الأفكار.

ج. عدم تقسيم الموضوع إلى فقرات.

د. اضطراب الأسلوب والتواء عباراته.

كما أضحى من المعتاد أن يجد معلمو اللغة العربية أخطاء كثيرة في كراسات التعبير، فمن أخطاء نحوية إلى أخطاء إملائية، وإلى أفكار ضحلة، وأساليب ركيكة ضعيفة، وإلى ابتعاد عن الموضوع أحياناً أخرى. (عيد، 2011 : 135)

أسباب ضعف الطلبة في التعبير

لكل ظاهرة أسبابها وظاهرة ضعف الطلبة في التعبير تستدعي الوقوف على معرفة أسبابها ومنها ما يمكن إرجاعه إلى ثلاثة محاور رئيسية :

أ. المعلم نفسه وله نصيب وافر من تحمل العبء في ظاهرة ضعف الطلبة في التعبير سواء كان كتابياً أم شفويّاً بما يقع فيه من أخطاء، وقد لخصها عيد (2011 : 135 - 136) فيما يلي:



- 1- اختيار الموضوع : فقد يفرض المعلم على تلاميذه الكتابة في موضوع محدد، ليس له خبرة فيه، وليس للتلميذ فيه حرية الاختيار، فيلجأ إلى من يفوقه سناً ليساعده في ذلك.
 - 2- اللهجة العامية: أن عدم استخدام اللغة العربية الفصحى والتحدث بلغة عامية هو من أهم أسباب ضعف الطلبة في التعبير، لأن قدوة التلميذ هو معلمه.
 - 3- استغلال فرص التعبير: حيث يجب على المعلم الإفادة من شتى المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية والقومية والإنسانية وذلك باستغلال الفرص أمام التلاميذ فيها.
 - 4- التشجيع والتحفيز: إهمال المعلمين لأهمية الدافع والإثارة والتشجيع على القراءة الحرة من خلال الكتب المتوفرة في البيوت، المدرسة، المكتبات.
 - 5- افتقار التدريب: وذلك من خلال إهمال المعلم تدريب تلاميذه على كيفية التلخيص وكتابة المذكرات، والاستدعاءات وما يتعلق بأمور حياتهم.
 - 6- المتابعة: عدم متابعة كتابات التلاميذ وعدم عرض الموضوعات الجيدة على التلاميذ.
 - 7- النمو المهني للمعلم : حيث يفتقر المعلمون إلى الدورات التدريبية التي تزودهم بأساليب وموضوعات.
- وترى الباحثة أن ضعف الطلبة في التعبير - إضافة إلى ما تم ذكره - يعود إلى عدم اهتمام المعلمين في تدريب الطلبة على مهارات التعبير وذلك بإفراد حصص مخصصة لها.

ب. التلميذ

- لاشك أن المعلمين يتحملون العبء الأكبر من المسؤولية في ضعف التلاميذ في التعبير، إلا أن للتلاميذ أنفسهم نصيباً من المسؤولية يمكن تلخيصها فيما يلي :
- 1- عزوف الطلبة عن زيارة المكتبة المدرسية أو المكتبات العامة.
 - 2- عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللغوية المدرسية : كالإذاعة المدرسية، مجلات الحائط، والندوات الاجتماعية.
 - 3- ضعف الحصيلة اللغوية والفكرية : حيث أنهم يعزفون عن المطالعة الذاتية أو القراءة الحرة، وإذا ما كتبوا جاءت موضوعاتهم ركيكة الأساليب، فقيرة المعاني.



ت. أسباب عامة

ذكر بعض المهتمين بدراسة اللغة منهم (السميري 2006 : 27) (المصري، 2006 : 50) و(أبو صبحة، 2010 : 46) الأسباب التالية.

1- ازدواجية اللغة وقد أرجع الباحث أبو صبحة (2010 : 46) الازدواج اللغوي إلى الأسباب التالية :

أ. وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة.

ب. وجود لغة للحياة العادية وأخرى للمعلم والأدب والفكر والأدب والثقافة.

ت. وجود لغتين مختلفتين (قومية، أجنبية) لدى فرد، أو مجموعة في وقت واحد.

2- مزاحمة العامية للغة الفصحى

يتكلم الناس اللغة العامية في الأماكن الخاصة، والعامية وحتى في البيوت وذلك؛ خشية الخطأ وسخرية الناس.

3- ضحالة الزاد اللغوي والفكري

يعاني مخزون طلابنا من الضحالة وذلك؛ لعدم تمكن التعليم اللغوي من غرس حب القراءة الذاتية في نفوسهم، ولعدم استخدامهم المعاجم والبحث فيها.

4- المنهاج

عدم وجود محتوى واضح ومتدرج حسب المرحلة؛ لتدريس التعبير يهتدي إليه المعلم أثناء تدريس التعبير بنوعيه.

5- وسائل الإعلام

تعتبر وسائل الإعلام بشتى أنواعها وسائل تثقيف وتعليم فضلاً عن كونها وسائل تسلية وتربية فاستخدام وسائل الإعلام للغة العامية يؤثر في المستمع أو القارئ أو الطلبة وهم شريحة مهمة من بين المستمعين والمشاهدين والقراء.

وترى الباحثة أن عزوف التلاميذ عن المطالعة الحرة والقراءات الخارجية، والتي تمده بالمعاني والأفكار وتوسع أفقه وخياله، يؤدي إلى افتقار مخزونهم اللغوي، والفكري والذي ينعكس



بدوره على كتاباتهم والتي تعاني من الركاكة في الأسلوب والضعف في الكتابة ويمكن إجمال القول لا تعبير من دون قراءة.

علاج ضعف الطلبة في التعبير

بعد أن تم تشخيص حالة الضعف في التعبير، وتم الوقوف على أسبابه، نحاول الآن وضع أيدينا على العلاج المناسب وذلك للنهوض والارتقاء بمستوى التعبير كما ورد في الأدب التربوي:

1- إعطاء الطلبة حريتهم في اختيار موضوعاتهم عند الكتابة، وخلق الحافز للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفعهم للحديث والكتابة.

2- جسر الهوة بين التعبير وفروع اللغة، والمواد الدراسية وأن يحاسب معلمو المواد الدراسية الأخرى طلبتهم على أخطائهم اللغوية وعدم الاكتفاء بمحاسبتهم على تحصيلهم في تلك المادة.

3- غرس عادة القراءة والإطلاع في نفوس التلاميذ حتى تتسع دائرة الطالب الثقافية ويتزودا بالألفاظ والأفكار التي تعينهم على التحدث والكتابة.

4- إفساح المجال أمام التلاميذ في الصفوف الأولى، ومنذ الصف الأول للتدرب على مواقف المحادثة المختلفة كالتعبير عن صور الدرس، وإعادة سرد قصة الدرس، والاستماع إليها وغيرها.

5- التزام المعلم باللغة الفصحى في التدريس والابتعاد عن العامية، ويجب ألا يقتصر ذلك على معلمي اللغة العربية فقط.

6- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية والتي تؤثر بشكل إيجابي في تعبير التلاميذ.

7- تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب والنهوض به والارتقاء به، وإغناء الثروة اللغوية للتلميذ.

8- أن تتضمن مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي مناقشات تعقبها، حول ما تتضمنه من معانٍ وأفكار ومفردات مناسبة.

9- كثرة المران والتدريب على التحدث والكتابة، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ.

10- تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري. (الدليمي والوائل، 2005: 447-448)



ويرى المصري (2006 : 52) وأبو صبحة (2010 : 48) أن لوسائل الإعلام والمجتمع والأسرة دوراً في علاج ضعف الطلبة في التعبير :

- 1- حث الطلاب على ممارسة كافة أشكال وأنماط الأنشطة التعبيرية.
 - 2- إعطاء الحرية للمتعلمين في اختيار موضوعاتهم التعبيرية حسب رغباتهم.
 - 3- تشجيع القراءة والمطالعة الحرة والخارجية، عمل كراسة لثمرة القراءة، ومتابعتها من قبل المعلم.
 - 4- وقوف المجتمع بشكل حازم أمام زحف اللغة الأجنبية، ومحاولة استبدالها بالعربية.
 - 5- اهتمام الأهل بمتابعة أبنائهم في دروسهم ومراجعتها، ومساعدتهم في التعبير بلغة عربية سليمة، وتنظيم أفكارهم.
 - 6- إنشاء المكتبات العامة والخاصة، وتشجيع ارتيادها.
 - 7- الحرص على عرض أفلام الرسوم المتحركة باللغة الفصحى.
 - 8- الإكثار من عرض البرامج التربوية والتعليمية، والأفلام التاريخية باللغة الفصحى.
 - 9- التدقيق اللغوي قبل نشر المذياع والتلفاز.
 - 10- الاستماع إلى الأبناء، ومنحهم الحرية في التعبير، وعدم مقاطعتهم، لأن ذلك يمنحهم الثقة بأنفسهم.
 - 11- إنشاء مكتبات بيتيه واقتناء المراجع الهامة والمعاجم فيها.
- وترى الباحثة أن علاج التعبير يحتاج إلى تضافر الجهود، وتكامل الأدوار، والعمل الجماعي لكل من مؤسسات المجتمع العربي.

الفصل الثالث الدراسات السابقة

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت القبعات الست
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي الإبداعي

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرض الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الحصول عليها والاطلاع عليها، وهي دراسات عربية، ودراسات أجنبية، وقد تم عرض الدراسات العربية في محورين رئيسيين: المحور الأول تناول الدراسات التي اهتمت بالتعبير الكتابي الإبداعي، والمحور الثاني تناول الدراسات التي اهتمت بالتدريس بالقبعات الست، ومن ثم عرض الدراسات الأجنبية، والتعليق على جميع الدراسات، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، ومدى استفادة الباحثة منها.

المحور الأول

الدراسات التي تناولت نموذج القبعات الست

1-دراسة حسن (2012)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في اكتساب المفاهيم العلمية، وتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي حيث تكونت عينة البحث من (60) طالبة في الصف الأول الثانوي، تم تقسيمها، إلى مجموعتين الأولى تجريبية، درست باستخدام استراتيجية القبعات الست، والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة مقياس تورانس للتفكير اللفظي، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجية القبعات الست أدى إلى اكتساب المفاهيم العلمية، تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

2-دراسة السلك (2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (90) طالبة تم تقسيمها، إلى مجموعتين الأولى تجريبية، درست باستخدام استراتيجية القبعات الست، والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار للتفكير الإبداعي، ودليل للمعلم، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.



3- دراسة المدهون (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (140) تلميذاً وتلميذة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار في مهارات التفكير الإبداعي، وخلصت الدراسة إلى فاعلية برنامج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

4- دراسة عباس (2011)

هدفت الدراسة إلى اكتشاف أثر استراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية، واستبقائها لدى طالبات استخدام الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ في بغداد، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالبة قسمت إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً، شمل خمسة أبواب من كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي جرى التطبيق البعدي له مرتان، وخلصت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست على رفع التحصيل واكتساب المفاهيم التاريخية، وتحسين التعلم، والاحتفاظ به.

5- دراسة أحمد (2010)

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة بورسعيد، موزعين على مجموعتين بالتساوي (30) طالباً في المجموعة الضابطة و(30) طالباً في المجموعة التجريبية وتكونت أدوات الدراسة من: استبانة مهارات القراءة الناقدة، اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الناقدة، دليل المعلم. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

6-دراسة محمد (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القبعات الست في تنمية المهارات اللغوية لعدد (24) طفلاً من أطفال الروضة بالرياض (ذكور وإناث)، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بمجموعتين تجريبيتين تدرس الأولى اللغة بطريقة المناقشة، وتدرس الثانية باستخدام القبعات الست، واستخدام الباحث ثلاث قبعات فقط، خلال تطبيق استراتيجية القبعات التفكير في تدريس اللغة وهي البيضاء، والصفراء، والسوداء بسبب أعمار الفئة المستهدفة (5) سنوات، واستخدم الباحث مقياس المهارات اللغوية، وتوصل الباحث إلى فاعلية قبعات التفكير في تنمية المهارات اللغوية للأطفال أكثر من المناقشة، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المهارات اللغوية في العينة التجريبية الثانية.

7-دراسة عز الدين (2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام فنية دي بونو لقبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الثالث شعبتي الطبيعة والكيمياء والبيولوجي في كلية التربية بينها، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي (مجموعة الضابطة - مجموعة تجريبية) والتصميم التجريبي قبلي - بعدي.

وتكونت عينة الدراسة من 43 طالباً وطالبة وتكونت أدوات الدراسة من قائمة مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء وتوصلت الدراسة إلى فاعلية فنية دي بونو في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء.

8-دراسة منصور (2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في تدريب الطلبة المعلمين في استخدام القبعات الست لتنمية اتجاهاتهم نحو تدريس التاريخ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع من شعبة التاريخ وتكونت عينة الدراسة من (33) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة من برنامج اشتمل على كتاب الطالب ودليل للمعلم ومقياس للاتجاه تكون من 50 عبارة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية اتجاهات المعلمين نحو تدريس التاريخ.



9- دراسة التيكولشة (2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب الدراما الإبداعية وتقنية قبعات التفكير الست في تدريس تاريخ الثورة التركرية لدى طلبة الصف الثامن.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي الوصفي وتكونت عينة الدراسة من فصلين منفصلين (36) طالبا في مدينة أنقرة وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي واستخدم الباحث في المعالجة الإحصائية اختبار t-test للعينات المستقلة وتوصلت الدراسة إلى أن مسار التعلم كان إيجابياً وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الدراما الإبداعية والقبعات الست وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

10- دراسة البركاتي (2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و k.w.a في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لأربع مجموعات ثلاث تجريبية وواحدة ضابطة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتكونت عينة الدراسة من 95 طالبة وتكونت أدوات الدراسة من دليل المعلم ودليل الطالب واختبار تحصيلي وآخر للتواصل والترابط الرياضي واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المصاحب كأسلوب إحصائي وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية وتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة من حيث التحصيل الدراسي عند مستويات (التذكر - التطبيق - التحليل - التركيب).

11- دراسة الشايع والعقيل (2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القبعات الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدينة الرياض واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة العينة القصدية، وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذا موزعين على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بواقع 30 تلميذاً في كل مجموعة وقد استخدمت الدراسة مقياس تورانس وأداة فلاندرز لمعرفة التفاعل اللفظي بين المعلم وتلاميذه داخل حجرة الدراسة، وقد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية (حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبارت لمجموعتين مستقلتين وكذلك قيم Z للنسب الحرجة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القبعات في تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل اللفظي.



12- دراسة كارادج وساريتس وانجر (Karadag, M. & Saritas S. & Erginer, E (2007)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام قبعات التفكير الست كطريقة مبتكرة في تدريس بعض الموضوعات الصحية مثل: العناية بسرطان الثدي، وتروما الحبل الشوكي، ونقل وزراعة الأعضاء بمقرر التمريض الجراحي في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وتطوير نظام التفكير لدى طلاب قسم التمريض بمدرسة (Tokat School) للعلوم الصحية بجامعة (Gaziosmapasa) في تركيا حيث تم تدريب طلاب التمريض على تغيير أنماط تفكيرهم بتغيير قبعاتهم في فترات زمنية منتظمة، وتكونت عينة الدراسة من (41) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى طريقة القبعات الست قد يسرت تعاطف معظم الطلاب مع المرضى، ومشاركة الآراء مع الآخرين، وتطوير الأفكار الإبداعية.

13- دراسة باتريسون (2006)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية كل من التفكير ما وراء المعرفي، وتفكير ما وراء العمليات الحسابية في المرحلة الابتدائية بأستراليا، وأشارت النتائج إلى فاعلية قبعات التفكير، واقتُرحت تدريس التتابع العددي وتعليمه لتدعيم وتنمية ما وراء المعرفة من خلال استخدام قبعات التفكير الست كمنظمات بيانية.

14- دراسة فودة وعبد (2005)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام فنية دي بونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي، ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، واقتصرت الدراسة على بعض نزعات التفكير الإبداعي وهي: حب المغامرة، وتحدي الصعب، وحب الاستطلاع والتخيل وبعض مهارات التفكير الإبداعي وهي: الطلاقة والمرونة والأصالة والتحسينات وتكونت أدوات الدراسة من: تحليل محتوى، دليل المعلم، مقياس نزعات التفكير الإبداعي، اختبار مهارات التفكير الإبداعي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من 146 طالباً من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بقويسنا (71) طالباً في المجموعة التجريبية و(75) المجموعة الضابطة.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القبعات الست في تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته.

15- دراسة ماري وجونز (Mary&Jones,2004)

هدفت الدراسة إلى استخدام قبعات دي بونو الست للتفكير كطريقة للمعضلات الأخلاقية في الصيدلة، وتطوير مهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، وتعليم التفكير الموازي، وتقنياته وتطبيقها على المعضلات الأخلاقية التي تواجه طلبة الصيدلة في عملهم، واستخدم الباحثان منهج دراسة الحالة، حيث تكونت عينة الدراسة من (4) طلاب من كلية الصيدلة في جامعة توليدو، وتم تقسيمهم إلى فرق (6-7) أعضاء، وتم تعيين المعضلات الأخلاقية لكل فريق، وطلب من كل فريق اختبار الطلبة ووضعهم أمام المعضلات قبل جلسات القبعات الست، ثم وضعهم أمام معضلات أخرى بعد جلسات تمت فيها استخدام قبعات التفكير، ثم تمت مقارنة استجابات الطلبة على الأسئلة قبل استخدام قبعات التفكير الست وبعدها، وكانت استجابات الطلبة بعد الجلسات أفضل من الاستجابات القبلية.

تعليق على الدراسات التي تناولت القبعات الست

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، والتحصيل فإنها ستعرض أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات والتي تتعلق بأهداف الدراسات، وعياناتها، والمناهج المستخدمة فيها، وأدواتها، ونتائجها.

أولاً: الأهداف :

على الرغم من اهتمام جميع الدراسات السابقة باستخدام نموذج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والقراءة الناقدة، والتحصيل، والتواصل والترابط الرياضي، فبعض الدراسات هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الإبداعي (حسن، 2012)، أما دراسة عباس (2011) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في اكتساب المفاهيم التاريخية، والاحتفاظ بها، أما دراسة (أحمد، 2010)، فقد هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة، وأما دراسة منصور (2010) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام القبعات الست لتنمية اتجاهاتهم نحو تدريس التاريخ، أما عز الدين (2010) في معرفة أثر استخدام القبعات الست في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء، أما دراسة محمد (2010) فقد هدفت إلى معرفة أثر القبعات الست في تنمية تنمية المهارات اللغوية أما دراسة (البركاتي، 2008) فقد هدفت إلى معرفة أثر القبعات الست في تنمية التحصيل والتواصل والترابط الرياضي، وأما دراسة المدهون (2012) ودراسة (السلك، 2012) ودراسة عبده وفودة (2005) ودراسة الشايح والعقيل (2008) فقد هدفت إلى معرفة أثر القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، في حين هدفت دراسة (باترسون 2006) إلى استخدام أفكار دي بونو كمنظم تخطيطي، ودراسة (التيكولتشة 2010) في معرفة أثر التدريس في مادة التاريخ باستخدام القبعات الست.

أوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسة الحالية:

اهتمت الدراسة الحالية كباقي الدراسات السابقة بتوظيف نموذج القبعات الست في تنمية مهارات مختلفة ومفاهيم علمية واجتماعية، وتنمية اتجاهات، إلا إنها اختلفت معها في الهدف، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات



التعبير الكتابي الإبداعي، وهذه تعد ميزة قد تميزت بها الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

ثانياً : العينة :

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينات، فمن الدراسات التي اعتمدت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة (عبده وفودة، 2005) و(باتريسون، 2006) و(الشايح والعقيل، 2008) ودراسة المدهون (2012) أما دراسة (محمد، 2010) فاعتمدت على عينة من أطفال الروضة، أما دراسة (البركاتي، 2008) و(التيكولتشة 2010) ودراسة (السلك، 2012) فقد اعتمدت على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية ودراسة (أحمد، 2010) فقد اعتمدت على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة منصور (2010) وعز الدين (2010) ودراسة عباس (2011) ودراسة كارادج وساريتاس وارجنر (2007) ودراسة ماري وجونز (2005) فقد اعتمدت على عينة من طلبة الجامعة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في العينة :

اتفقت الدراسة الحالية و مع بعض الدراسات في أنها اعتمدت على طلبة المرحلة الابتدائية منها دراسة عبده وفودة (2005)، والشايح والعقيل (2008)، و(باتريسون، 2006)، والمدهون (2012) واختلفت مع دراسة حسن (2012)، والبركاتي (2008) و أحمد (2010) والتيكيولشة (2009) و(منصور (2010) وعز الدين (2010) والسلك (2012) و(ماري وجونز (2004) و(كارادج وساريتاس وارجنر (2007) في أنها اعتمدت على عينة من طلبة الثانوية والإعدادية وطلبة الجامعة.

ثالثاً : المنهج :

من الملاحظ أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي، مثل : دراسة (عبده وفودة، 2005) و(الشايح والعقيل، 2008)، و(باتريسون، 2006)، و(البركاتي، 2008) و(أحمد، 2010) و(منصور (2010)، وعز الدين (2010) و(المدهون (2012)، و(حسن (2012) والسلك (2012) و(عباس (2011) والتيكيولشة (2009) و(تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت المنهج التجريبي.

رابعاً : الأدوات :

استخدمت الدراسات السابقة أدوات بحث مختلفة، فقد اعتمدت دراسة حسن (2012) على اختبار للمفاهيم العلمية، ومقياس تورانس، أما دراسة المدهون (2012) فقد اعتمدت على دليل للمعلم واختبار لمهارات التفكير الإبداعي، في حين دراسة أحمد (2010) فقد اعتمدت على استبانة لمهارات القراءة الناقدة، واختبار تحصيلي، ودليل للمعلم، في حين استخدمت دراسة عز الدين (2010) قائمة بمهارات الحل الإبداعي للمشكلات، أما دراسة منصور (2010) فقد اعتمدت على برنامج اشتمل على دليل للمعلم، ودليل للطالب، ومقياس للاتجاه، أما دراسة التيكولشة (2009) فقد اعتمدت على اختبار تحصيلي، أما دراسة محمد (2010) فقد اعتمدت على مقياس المهارات اللغوية، أما دراسة البركاتي (2008) فقد اعتمدت على دليل للمعلم، ودليل للطالب، واختبار تحصيلي، وآخر للترابط الرياضي، أما دراسة الشايح والعقيل (2008) فقد اعتمدت على استخدام مقياس تورانس، وأداة فلاندرز، أما دراسة فودة وعبده فقد اعتمدت على بطاقة تحليل محتوى، ودليل للمعلم، كذلك استخدمت كل من دراسة أحمد (2010) ودراسة عز الدين (2010) ومنصور (2010) وفودة وعبده (2007) التصميم (قبلي - بعدي)، وانفقت الدراسة الحالية مع دراسة التيكولشة (2009) ودراسة البركاتي (2008) في أنها استخدمت اختباراً تحصيلياً، وكذلك مع دراسة أحمد (2010) في استخدامها استبانة لمهارات القراءة الناقدة، واختبار تحصيلي، ودليل للمعلم.

النتائج

أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية نموذج القبعات الست في تنمية معلومات التلاميذ، وإكسابهم اتجاهات إيجابية، وتنمية ميولهم نحو المقررات الدراسية التي استخدمت القبعات الست في تدريسها، فقد أظهرت نتائج دراسة أحمد (2010) فاعلية استخدام القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وكذلك دراسة عز الدين (2010) فاعلية استخدام القبعات الست في تنمية مهارات الحل الإبداعي، في حين أظهرت نتائج كل من دراسة منصور (2010) ودراسة فودة وعبده) فاعلية استخدام القبعات الست في تنمية اتجاهات و نزعات الطلبة، أما نتائج دراسة التيكولشة (2009) والبركاتي (2008) والشايح والعقيل (2008) فقد أظهرت فاعلية استخدام القبعات الست في تحصيل التلاميذ.

تعليق عام على دراسات المحور الأول التي تناولت نموذج القبعات الست :

اهتم هذا المحور بالدراسات التي تناولت استخدام نموذج القبعات الست في تدريس المواد المختلفة، وهذه الدراسات هي خلاصة ما تمكنت الباحثة من الوصول إليه بعد بحث دقيق في الدوريات والمجلات، وصفحات الإنترنت، وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت القبعات الست في تنمية مهارات فروع اللغة العربية بشكل عام، ومهارات التعبير بشكل خاص، حيث لم تعثر الباحثة على أي دراسة استخدمت القبعات الست في تدريس التعبير، كما لاحظت الباحثة أن أغلب هذه الدراسات تركزت حول تنمية المفاهيم الرياضية، والعلمية، والتاريخية، والاتجاهات، إضافة إلى أنها تركزت في معظمها حول المرحلة الإعدادية والثانوية، والمرحلة الجامعية، وأطفال الروضة ابتعدت نسبياً عن مراحل التعليم الابتدائي.

أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية القبعات الست في تنمية معلومات الطلاب ومهاراتهم وإكسابهم اتجاهات إيجابية وتنمية ميولهم نحو المباحث الدراسية التي استخدمت القبعات الست في تدريسها.

إفادة الباحثة من دراسات المحور الأول (القبعات الست)

إن الاطلاع على الدراسات السابقة، وما توصلت له من نتائج، مكن الباحثة من الاستفادة من جوانب متعددة منها:

- 1- استخدام المنهج التجريبي والذي استخدمته معظم الدراسات.
- 2- معالجة، وإثراء بعض جوانب الإطار النظري، من خلال نتائج الدراسات التي اهتمت باستخدام نموذج القبعات الست.
- 3- تفسير نتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها.



المحور الثاني

الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي الإبداعي

1- دراسة أبو صبحة (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة خانينونس والبالغ عددهن 1600 طالبة وقام الباحث باختيار عينة قصديه مكونة من (76) طالبة واستخدم الباحث المنهج التجريبي، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في: قائمة تضم مهارات التعبير الإبداعي الكتابي الأكثر أهمية لطالبات الصف التاسع الأساسي، اختبار لقياس مهارات التعبير الإبداعي الكتابي، وتوصل الباحث إلى فاعلية استخدام القصة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة المهوس (2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية الإبداع في التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الرياض، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، واختار البحث عينة مكونة من 25-27 طالباً واستخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار تورانس للتفكير الابتكاري وتوصل الباحث إلى فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية الإبداع في التعبير الكتابي.

3- دراسة الندى (2008) :

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مبحث اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمحافظات الجنوبية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والبالغ عددهم 88 معلماً ومعلمة، وكانت عينة الدراسة هي ذاتها مجتمع الدراسة، وقامت الباحثة ببناء قائمة معايير مكونة من 44 فقرة وزعت على 5 مجالات، وتوصلت الباحثة إلى أن معلمي اللغة العربية يختارون الموضوعات المتعلقة بجميع المجالات (المعرفي، والنفسي، والتربوي، واللغوي والاجتماعي)



بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي للمجالات مجتمعة يساوي 65.89% و تبقى هذه الدرجة أقل من المطلوب وتحتاج إلى مزيد من العناية والتركيز، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي فيما يتعلق بجميع المجالات والفقرات تعزى لمتغير الجنس، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية في معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي فيما يتعلق بجميع المجالات والفقرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

4- دراسة السمييري (2006) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام العصف الذهني في تدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة العينة القصدية في اختيار المدرسة وتم سحب عينة التلاميذ بالطريقة العشوائية وتكونت عينة الدراسة من 70 طالبة موزعين بالتساوي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واستخدم الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في دليل المعلم - أداة تحليل المحتوى واختبار التفكير الإبداعي القبلي البعدي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي تعزى لأثر الطريقة (العصف الذهني).

5- دراسة المصري (2006) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظة شمال غزة واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً من مدرسة ذكور جباليا (ج) للجنين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتكونت أدوات الدراسة من اختبار موضوعي ومقالي لقياس مهارات التعبير الإبداعي الكتابي وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعد في تنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي.

6- دراسة الأغا (2005):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر في فلسطين. وتكون عينة الدراسة من (120) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي (مجموعة واحدة ضابطة ومجموعتان تجريبيتان)



وتكونت أدوات الدراسة من تصميم التعلم باستخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني، وقائمة لتقدير الدرجات، واختبار للتعبير الكتابي قبلي -بعدي، واستمرت فترة التجربة شهر ونصف، وتوصلت الباحثة إلى فاعلية ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

7- دراسة النجار (2004):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة تدريس برنامج مقترح على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة خانيونس، وتكونت أدوات الدراسة من: استبانة لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وبرنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة من مدارس خانيونس واستخدم الباحث المنهج التجريبي واعتمد على القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي لصالح المجموعة التجريبية.

8- دراسة أبو العينين (2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إتقان طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الثالث والرابع في قسم اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من 50 طالباً وطالبة وتمثلت أدوات الدراسة في : قائمة تحديد مهارات التعبير الإبداعي الكتابي، واختبار مقالي وموضوعي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاض في مستوى الطلبة في مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في قسم اللغة العربية.

9- دراسة الأغا (2002) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات وتناولت الباحثة ثلاثة متغيرات هي: مستوى الثقافة الإسلامية، ومستوى الثقافة العلمية ، التحصيل العام وتكونت عينة الدراسة من (567) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار للتعبير الكتابي (الإبداعي - الوظيفي) مقياس للثقافة الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى : انخفاض متوسط درجات العينة بالتعبير الكتابي وهو (57.2%)، وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (05) بين



مستوى التعبير الكتابي وكلا من التحصيل العام والثقافة الإسلامية، لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مستوى التعبير الكتابي ومستوى الثقافة العلمية. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى التعبير الكتابي لطالبات العينة في القسمين : العلمي والأدبي.

10- دراسة الفليت (2002) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في القراءات الإضافية على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة الإمام الشافعي الأساسية العليا بغزة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة لتحديد المهارات الأكثر أهمية لطلبة الصف التاسع ، وبرنامج في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي ومجالاته ، اختبار قبلي بعدي، وتوصل الباحث إلى نجاح البرنامج المقترح وفاعليته في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي ومجالاته.

11- دراسة عبد الجواد (2001) :

هدفت الدراسة إلى معرفة بناء برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الأساسية للتعبير الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الحادي عشر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وقام الباحث بتحليل مضامين (600) موضوع تعبير كتابي إبداعي ل (300) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لتحديد المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي، وبطاقة تحليل المحتوى، واختباراً لقياس المهارات الأساسية واستخدمه كاختبار قبلي - بعدي، وبرنامج قام بإعداده، وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

12- دراسة العيسوي (2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (42) تلميذاً من مدرسة القرضا، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لمهارات التعبير الكتابي، أداة لقياس مستوى أداء التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي، دليل للمعلم، اختبار (قبلي بعدي)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي.

تعليق على الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت التعبير فإنها ستعرض أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات والتي تتعلق بأهداف الدراسات، وعيانتها، والمناهج المستخدمة فيها، وأدواتها، ونتائجها.

أولاً: الأهداف :

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تنمية التعبير الإبداعي من خلال برنامج علاجي مقترح كما في دراسة (عبد الجواد، 2001)، ودراسة (الفليت، 2002)، ودراسة (النجار، 2004)، ودراسة (المصري، 2006)، وهدفت بعض الدراسات إلى بيان أثر طرائق التعليم المختلفة في إكساب الطلبة مهارات التعبير الكتابي مثل : دراسة (أبو صبحة، 2010) ودراسة (السميري، 2006) ودراسة (الأغا، 2005)، دراسة (المهوس، 2008)، دراسة العيسوي (2001).

في حين هناك دراسات هدفت إلى تحديد معايير التعبير الكتابي الإبداعي مثل : دراسة (الندى، 2008)، دراسة (الأغا، 2002) التي هدفت إلى معرفة مستوى التعبير الكتابي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل : مستوى الثقافة الإسلامية، والثقافة العلمية، والتحصيل العام.

وانفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ولكنها اختلفت في أنها تقيس أثر استخدام نموج القبعات الست على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

ثانياً : العينات :

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العيسوي (2001) في اعتمادها على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات السابقة في أنها اعتمدت على عينة من المرحلة الابتدائية، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على طالبات الصف السادس الأساسي.

ثالثاً: المنهج :

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج شبه التجريبي الذي استخدمته الباحثة في دراستها الحالية.

رابعاً : الأدوات :

استخدمت الدراسات السابقة أدوات بحث متباينة فقد اعتمدت دراسة (الأغا، 2002) مقياساً للثقافة الإسلامية، اختباراً للتعبير الكتابي (الإبداعي _ الوظيفي)، واعتمدت دراسة (عبد الجواد، 2001) بطاقة تحليل المحتوى في تحديد مهارات التعبير الكتابي، ومن الملاحظ أن معظم الدراسات اعتمدت على اختبار قبلي بعدي لقياس مستوى أداء الطلبة في التعبير الكتابي، ثم استبانة لتحديد مهارات التعبير الكتابي مثل دراسة (الأغا، 2002) ودراسة العيسوي (2001) دراسة (الفليت، 2002) ودراسة (عبد الجواد، 2001) ودراسة (المهوس 2008)، ودراسة (أبوصبحة) واختلفت الدراسة الحالية في أنها اعتمدت نتائج امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني وكذلك نتائج اختبارين شهريين وحساب متوسط الدرجات لكل مجموعة وتم التأكد من تكافؤهما، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تم إعداد استبانة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتعد هذه الدراسة الأولى في فلسطين وبل في العالم العربي حسب علم الباحثة التي تناولت أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي.

خامساً : النتائج :

أظهرت نتائج الدراسات السابقة ضعفاً واضحاً في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الجامعة كما في دراسة (أبو العينين، 2003)، كما وأظهرت نتائج الدراسات فاعلية البرامج المقترحة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي مثل : دراسة (عبد الجواد، 2001) ودراسة (الفليت، 2002)، ودراسة (النجار، 2004)، ودراسة (المصري، 2006) في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود أثر لبعض طرائق التدريس في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي مثل : دراسة (أبو صبحة، 2010) ودراسة (السميري، 2006) ودراسة (الأغا، 2005) ودراسة (المهوس 2008)، ودراسة العيسوي (2001).

ومن هذا المنطلق فإن الباحثة تعتقد أن استخدام نموذج القبعات الست من الممكن أن يكون لها دور واضح في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي عند طالبات الصف السادس الأساسي، وهذا ما تسعى إليه الباحثة من خلال دراستها الحالية.

كما واختلفت الدراسة الحالية في اعتمادها على طالبات الصف السادس مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على طلبة الثانوية وطلبة الجامعات.

إفادة الباحثة من دراسات المحور الثاني (التعبير الكتابي الإبداعي)

إن الاطلاع على الدراسات السابقة، وما توصلت له من نتائج، مكن الباحثة من الاستفادة من جوانب متعددة منها :

- 1- إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- 2- استخدام المنهج التجريبي والذي استخدمته معظم الدراسات.
- 3- أوضحت بعض الدراسات السابق أهمية بعض استراتيجيات التدريس، وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، مما سيفيد الباحثة منه في التدريس.
- 4- وضع معيار مقنن لتصحيح اختبار مهارات التعبير ستستفيد منه الباحثة عند تصحيح الاختبار.
- 5- التعرف إلى خطوات بناء الاختبار، والأساليب المناسبة لقياس صدقه، وثباته.
- 6- معالجة وإثراء بعض جوانب الإطار النظري، من خلال نتائج الدراسات التي اهتمت بتنمية التعبير الإبداعي، والعوامل التي تعوق تعلمه.
- 7- تفسير نتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها.

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة



الفصل الرابع إجراءات الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، وبالتالي فإن هذا الفصل يتناول وصفاً لمنهج الدراسة المتبع، ووصفاً لمجتمع الدراسة والعينة المستخدمة، وكيفية بناء أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، كذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة.

منهج الدراسة :

لقد استخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج التجريبي وذلك من أجل معرفة أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المستهدفة لدى طالبات العينة.

ويعرّف المنهج التجريبي بأنه: "تغير عمدي مضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها". (ملحم، 200 : 360)

ويعرفه (الأغا والأستاذ، 2002 : 83) بأنه: "المنهج الذي يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في أحد العوامل أو أكثر، ورصد نتائج هذا التغير".

هذا ولم يتم إجراء اختبار قبلي ولكن تم حساب تحليل التباين.

متغيرات الدراسة :

تكونت متغيرات الدراسة من المتغيرات التالية :

1- المتغير المستقل وهو استخدام نموذج القبعات الست

2- المتغير التابع وهو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع فصول الصف السادس الأساسي التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة غرب غزة، والمسجلة لعام 2011-2012 م وتضم 27 فصلاً وتضم (1193) طالبة موزعات على (9) مدارس.

عينة الدراسة:

تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية، من بين مدارس مجتمع الدراسة وهي مدرسة أسماء الابتدائية المشتركة "ج" للأسباب التالية :

- 1- تعتبر هذه المدرسة من أكبر المدارس الابتدائية، وتضم عدداً أكبراً من صفوف الصف السادس الأساسي.
- 2- وجود إدارة تربوية متعاونة بشكل كبير مع الطلبة الباحثين.
- 3- وقوع المدرسة في بيئة هادئة ومحفزة للتعليم.
- 4- الباحثة تعمل معلمة لمبحث اللغة العربية لطالبات الصف السادس، وهذا بدوره يجعل الباحثة تنفذ الدراسة بنفسها فتكون النتائج أكثر صدقاً مما لو اعتمدت على غيرها في تنفيذ الدراسة.

وقد اختير فصلان بالطريقة العشوائية من فصول الصف السادس ليكون أحدهما مجموعة ضابطة ويمثل الصف السادس (4) وعدد طالباته (45) طالبة والآخر يمثل المجموعة التجريبية وهو السادس (3) وعدد طالباته (45) طالبة بعد الاطمئنان إلى تكافؤ طالباته في السن، والتحصيل والمستوى الاقتصادي، كما أن متغير السن مضبوط تلقائياً لأن العينة من طالبات الصف السادس الأساسي.

وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في التحصيل من خلال الرجوع إلى سجلات درجات الطالبات في المدرسة، وقيام الباحثة بأخذ درجات اختبار نهاية الفصل الثاني في مادة اللغة العربية لكل من المجموعة الضابطة، والتجريبية، وحساب متوسط الدرجات لكل صف، وحساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار t-test للمجموعتين، وكان متوسط الدرجات متساو في كلا المجموعتين، مما زاد من اطمئنان الباحثة من تكافؤ المجموعتين في المستوى التحصيلي.



جدول رقم (1-4)

اختبار t للفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة

الاختبار	القياس القبلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
نهاية الفصل الدراسي الثاني للصف الخامس في اللغة العربية	المجموعة الضابطة	45	30.789	6.741	0.172	0.864
	المجموعة التجريبية	45	30.556	6.124		

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "88" تساوي 1.99

وبالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة t الجدولية تقع في منطقة القبول، مما يعني قبول الفرضية بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التعبير الإبداعي الكتابي، وهذا يؤكد تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق نموذج القبعات الست على المجموعة التجريبية.

وقد اعتمدت الباحثة في إثبات تكافؤ المجموعات على تحليل التباين للاختبار البعدي، وسيتم عرض النتائج في الفصل الخامس.

من خلال ما تم عرضه سابقاً عن تكافؤ المجموعتين تبين أن المجموعتين قد تكافأتا في السن والتحصيل والمستوى الاقتصادي أي في معظم المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع وتؤثر في صدق النتائج، وتجعل من الصعب أن نعزو التغير الذي سيحدث في المتغير التابع إلى المتغير المستقل.

أدوات الدراسة :

يعرض في هذا الجزء الأدوات المستخدمة في الدراسة من حيث كيفية إعدادها، وضبطها، هذه الأدوات هي :

- 1- قائمة تضم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية لطالبات الصف السادس الأساسي
- 2- اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.



3- و قبل البدء في بناء الأدوات السابقة قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تضمنت أدوات مشابهه لاسيما قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واختبار قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ بغية الاستفادة منها في خطوات الإعداد، ومن هذه الدراسات التي تضمنت قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي دراسة أبو صبحة (2010)، ودراسة المصري (2006)، ودراسة الندى (2008)، وأبو العينين (2003)، ودراسة الفليت (2002).

وكان الهدف من وراء اطلاع الباحثة على القوائم المتضمنة في الدراسات السابقة - على الرغم من تشابهها حيناً واختلافها في بعض الأحيان - هو الاستفادة من الخطوات والإجراءات التي سارت بها عملية بناء القوائم وطريقة عرضها. وبلاستفادة مما سبق فقد تم عرض كل أداة على أساس الهدف من إعدادها، والمصادر التي تم الاعتماد عليها والصورة المبدئية لها، والإجراءات التي اتبعت في تعديلها حتى وصلت إلى صورتها النهائية، ويمكن عرضها تفصيلاً كما يلي :

أولاً : مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

إن تحقيق الهدف الرئيس من هذه الدراسة، هو قياس أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، وهذا يتطلب تحديد المهارات الرئيسة اللازمة لطالبات الصف السادس الأساسي عينة الدراسة، وقد سارت عملية بناء القائمة في عدة خطوات بدأت بتحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاق القائمة، والتوصل لقائمة مبدئية، ثم التأكد من سلامة القائمة ومدى مناسبتها لطالبات الصف السادس الأساسي وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الجوانب :

الهدف من القائمة :

كان الهدف من إعداد القائمة هو تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف السادس، وترتيب هذه المهارات حسب أهميتها لهؤلاء الطالبات؛ تمهيداً لتنميتها باستخدام نموذج القبعات الست.

مصادر بناء القائمة :

تم بناء قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال المصادر التالية :



- أ. المراجع والكتب المختلفة في طرائق تدريس اللغة العربية.
- ب. الدراسات والأبحاث التي أجريت في موضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- ت. آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها.

القائمة في صورتها النهائية :

اعتماداً على المصادر السابقة؛ فقد تم حصر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المتضمنة في ثنايا هذه المصادر، واستبعاد المهارات المكررة، وبعد صياغة المهارات بعبارات لغوية واضحة الدلالة أصبحت القائمة في صورتها الأولية مشتملة على 27 مهارة للتعبير الكتابي الإبداعي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور :

المحور الأول : مهارات تنظيم الموضوع :

واشتمل هذا المحور على ثمانية مهارات هي :

- 1- حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة).
- 2- اتباع نظام الفقرات في الكتابة.
- 3- ترتيب وتناسق الفقرات.
- 4- ترك مسافة قصيرة في بداية كل فقرة.
- 5- جمال الخط ووضوحه وصحة رسم الحروف.
- 6- الاهتمام بنظافة الكتابة.
- 7- صحة استخدام علامات الترقيم.
- 8- استخدام أدوات الربط بصورة سليمة.

المحور الثاني: مهارات المضمون :

واشتمل هذا المحور على إحدى عشرة مهارة هي :

- 1- التعبير عن الأفكار بجمل تامة وسليمة.



- 2- وضوح الفكرة الرئيسة للموضوع.
- 3- الجودة والأصالة في الأفكار المطروحة.
- 4- تنوع الأفكار وطلاقتها.
- 5- مدى جذب الأفكار لانتباه القارئ.
- 6- تدعيم الأفكار بالشواهد والأدلة المنتمية.
- 7- اختيار مقدمة مناسبة وجذابة.
- 8- توظيف المعلومات والحقائق توظيفا سليما.
- 9- توليد الأفكار الفرعية.
- 10- الترتيب والتسلسل المنطقي للأفكار.
- 11- براعة التخلص (الخاتمة).

المحور الثالث: مهارة الأسلوب :

واشتمل هذا المحور على ثماني مهارات هي :

- 1- الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى.
- 2- التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية وعدم تفككها.
- 3- استخدام أفعال حية ومشوقة.
- 4- التسلسل المنطقي للعرض.
- 5- البعد عن الحشو والتكرار في العبارات.
- 6- الانتقال عبر النص بسهولة.
- 7- تماسك الجمل والعبارات وعدم تفككها.
- 8- صياغة الجمل صياغة صحيحة.

ضبط القائمة :

لضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس (ملحق رقم 4) وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية :



- مدى مناسبة المهارات لمستوى طالبات الصف السادس.

- مدى انتماء المهارات للتعبير الإبداعي الكتابي.

- تحليل مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ضوء أهمية الاستخدام.

- مدى سلامة الصياغة اللفظية للمهارة.

- بيان مهارات مذكورة يمكن دمجها.

- بيان مهارات مذكورة يمكن حذفها

- بيان آراء أخرى تسهم في إثراء المهارات .

ولقد تم التوصل للآراء التالية :

1- مهارات رأى المحكمون دمجها :

أ- (ترتيب وتناسق الفقرات) يتم دمجها مع (إتباع نظام الفقرات في الكتابة) لأن إتباع

نظام الفقرات في الكتابة يستوجب الترتيب والتناسق.

ب- (تماسك الجمل وعدم تفككها) يتم دمجها مع (صياغة الجمل صياغة سليمة).

2- مهارات رأى المحكمون حذفها :

أ- مدى جذب الأفكار لانتباه القارئ.

ب- الانتقال عبر النص بسهولة.

ت- تماسك الجمل والعبارات وعدم تفككها (وذلك للتركرار).

ث- التسلسل المنطقي للعرض (وذلك للتركرار)

ج- ترك مسافة قصيرة في بداية كل فقرة.

3- مهارات رأى المحكمون تعديل صياغتها :

أ- استخدام أفعال حية ومشوقة، يتم تعديلها لتصبح استخدام ألفاظ حية مشوقة.

ب- تدعيم الأفكار بالشواهد والأدلة، يتم تعديلها لتصبح توظيف الشواهد توظيفاً

سليماً).

ت- براعة التلخيص (الختام)، يتم تعديلها لتصبح حسن الختام.



ث- التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية وعدم تفككها، يتم تعديلها لتصبح التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية والربط بينها.

ج- توليد الأفكار الفرعية، يتم تعديلها لتصبح توليد الأفكار الفرعية من فكرة واحدة.

ح- جمال الخط ووضوحه وصحة رسم الحروف،، يتم تعديلها لتصبح فقرتين وضوح الخط وجماله، صحة الكتابة إملائيًا.

خ- صحة استخدام علامات الترقيم، يتم تعديلها لتصبح صحة توظيف علامات الترقيم.

د- تنوع الأفكار وطلاقتها، يتم تعديلها لتصبح عمق الأفكار وتنوعها.

4- مهارات رأى المحكمون استبدالها :

أ- البعد عن الحشو والتكرار في العبارات، يتم استبدالها بالتعبير باللغة الفصحى.

5- مهارات رأى المحكمون إضافتها :

أ- توظيف صور جمالية في التعبير عن الفكرة والإحساس.

6- مهارات رأى المحكمون إعادة ترتيبها :

أ-التعبير عن الأفكار بجمل تامة وسليمة، يتم إدراجها في المحور الثالث (مهارات الأسلوب).

ب-اختيار مقدمة مناسبة وجذابة، يتم إدراجها في المحور الأول (مهارات تنظيم الموضوع)

ت-حسن الختام، يتم إدراجها في المحور الأول (مهارات تنظيم الموضوع)

ث-إتباع نظام الفقرات، يتم إدراجها في المحور الثاني (مهارات المضمون).

القائمة في صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحها المحكمون تصبح القائمة في صورتها

النهائية مشتملة على (24) مهارة للتعبير الكتابي الإبداعي مندرجة في ثلاث محاور رئيسة. (ملحق رقم 3).

تطبيق القائمة :

تم تطبيق القائمة بعد ذلك على واحد وعشرين عاملاً في حقل التعليم، منهم المتخصصون في المناهج وطرائق التدريس، منهم المتخصصون في اللغة العربية بفروعها المختلفة، ومنهم مشرفو اللغة العربية، وبقية من معلمي اللغة العربية ومعلماتها من ذوي الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية، وقد تم توزيع قائمة المهارات عليهم لتحديد المهارات الأكثر أهمية لطالبات الصف السادس، ولكي تكون المهارة مهمة ومطلوبة ومقبولة لا بد أن يوافق عليها أكثر من 50% مما وقع عليهم الاختيار لتعبئة استبانة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (سعد، 1997: 45).

وبعد تفرغ نتائج تطبيق الاستبانة وحساب النسب المئوية لمعرفة المهارات الأكثر أهمية لطالبات الصف السادس، أعيد ترتيب القائمة حسب النسب المئوية لأهمية المهارات. والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (2-4)

تحليل فقرات مهارات عرض الموضوع

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	قليلة %	متوسطة %	كبيرة %	الفقرة	مسلسل
100.00	3.00	0.0	0.0	100.0	حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة عرض، خاتمة)	1
98.41	2.95	0.0	4.8	95.2	اختيار مقدمة مناسبة وجذابة	2
96.83	2.90	0.0	9.5	90.5	ترتيب الجمل داخل الفقرة الواحدة	3
96.83	2.90	0.0	9.5	90.5	وضوح الخط وجماله	4
100.00	3.00	0.0	0.0	100.0	صحة الكتابة إملائية	5
98.41	2.95	0.0	4.5	95.2	صحة توظيف علامات الترقيم	6
93.65	2.81	0.0	19.0	91.0	استخدام أدوات الربط بصورة سليمة	7
93.65	2.81	0.0	19.0	81.0	حسن الختام	8
97.22	2.92	0.0	8.3	91.7	جميع الفقرات	



ثانياً: تحليل فقرات مهارات المضمون

يبين جدول رقم (2) آراء المحكمين في فقرات (مهارات المضمون) مرتبة تنازلياً حسب الوزن النسبي لكل فقرة كما يلي:

جدول رقم (3-4)

تحليل فقرات مهارات المضمون

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	قليلة %	متوسطة %	كبيرة %	الفقرة	مسلسل
98.41	2.95	0.0	4.8	95.2	وضوح الفكرة الرئيسة للموضوع	1
92.06	2.76	0.0	9.5	76.2	الجدة في الأفكار المطروحة	2
96.83	2.90	0.0	9.5	90.5	عمق الأفكار وتنوعها	3
95.24	2.86	4.8	4.8	90.5	مدى جذب الأفكار لانتباه القارئ	4
98.41	2.95	0.0	4.8	95.2	توظيف الشواهد والأدلة توظيفاً سليماً	5
87.30	2.62	4.8	28.6	66.7	إتباع نظام الفقرات في الكتابة	6
92.06	2.76	4.8	14.3	81.0	توظيف المعلومات والحقائق توظيفاً سليماً	7
88.89	2.67	0.0	33.3	66.7	توليد الأفكار الفرعية من فكرة لفكرة	8
93.65	2.81	1.8	15.5	82.7	جميع الفقرات	

ثالثاً: تحليل فقرات مهارات الأسلوب

يبين جدول رقم (3) آراء المحكمين في فقرات (مهارات الأسلوب) مرتبة تنازلياً حسب الوزن النسبي لكل فقرة كما يلي:

جدول رقم (4-4)
تحليل فقرات مهارات الأسلوب

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	قليلة %	متوسطة %	كبيرة %	الفقرة	مسلسل
95.24	2.86	0.0	14.3	85.7	الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى	1
85.71	2.57	0.0	42.9	57.1	التنوع بين الأساليب الخيرية والإنشائية	2
84.13	2.52	14.3	19.0	66.7	استخدام ألفاظ حية ومشوقة	3
87.30	2.62	4.8	28.6	66.7	التسلسل المنطقي للعرض	4
85.71	2.57	14.3	14.3	71.4	البعد عم الحشو في العبارات	5
98.41	2.95	0.0	4.8	95.2	خلو الألفاظ العامية	6
73.02	2.19	19.0	42.9	38.1	توظيف صور جمالية في التعبير عن الفكرة والإحساس	7
96.83	2.90	0.0	9.5	90.5	التعبير عن الأفكار بجمل تامة وسليمة	8
88.29	2.65	6.5	22.0	74.5	جميع الفقرات	

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي :

- حصلت جميع المهارات على نسبة 73 % فأكثر، وبالتالي فإن جميع المهارات الواردة في الاستبانة لازمة، وضرورية لطالبات الصف السادس.
- حصلت 23 مهارة على نسبة 84% فأكثر، وهذه المهارات الأكثر أهمية ولزوماً لطالبات الصف السادس .
- اختارت الباحثة في الدراسة المهارات التي حصلت على وزن نسبي من 98% فأكثر وعددها ست مهارات بعد أخذ رأي أصحاب الاختصاص وذوي الخبرة في هذا المجال.



- سوف تقوم الباحثة بقياس أثر استخدام نموذج القبعات الست على تنمية بعض المهارات والتي حصلت على وزن نسبي 98% فما فوق في دراستها باعتبارها الأكثر مهارات أهمية وهي :

حسن تنظيم الموضوع، اختيار مقدمة جذابة، صحة الكتابة إملائياً، صحة توظيف علامات الترقيم، توظيف الشواهد، خلو الألفاظ العامية.

ثانياً : اختبار قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

الهدف من الاختبار:

نظراً لأن الدراسة تختص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال استخدام نموذج القبعات الست فإن الهدف هو قياس بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المستهدفة؛ لبيان أثر استخدام نموذج القبعات الست.

ولقد استهدف الاختبار قياس المهارات التي تم التوصل إليها من خلال قائمة مهارات التعبير الكتابي التي سبق ذكرها، والتي حصلت على نسبة 98 % فأكثر في تلك القائمة، باعتبارها أهم المهارات اللازمة لطالبات الصف السادس.

مصادر بناء الاختبار:

تم الاعتماد في بناء الاختبار على مجموعة من المصادر منها :

أ. كتب طرائق تدريس اللغة العربية.

ب. الدراسات والأبحاث السابقة.

ت. آراء الخبراء والمختصين.

ولقد اطلعت الباحثة على بعض الاختبارات السابق التي تقيس مهارات التعبير الكتابي مما تضمنته الأبحاث والدراسات السابق، منها :

ث. اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي اللازمة للصف التاسع (دراسة الفليت 2002).



- ج. اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي اللازمة للصف العاشر (دراسة النجار 2003).
- ح. اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي اللازمة للصف الثامن (دراسة المصري 2006).
- خ. اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي اللازمة للصف التاسع (أبو صبحة 2010).
- د. اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي اللازمة للصف الحدي عشر (دراسة الندى 2008).

صياغة أسئلة الاختبار:

عمدت الباحثة قبل البدء في صياغة أسئلة الاختبار إلى دراسة وفحص عدد من الاختبارات في هذا المجال، تلك التي سبق ذكرها في مصادر بناء الاختبار، ولقد اعتمدت كثير من الدراسات على نوعين من الأسئلة هما، الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية، ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الجواد، 2001)، ودراسة (النجار، 2003)، ودراسة (الأغا، 2002) وبالاستفادة مما سبق، ونظراً لأن بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لا يمكن للأسئلة الموضوعية قياسها، فقد اعتمدت الباحثة في اختبارها على نوعين من الأسئلة هي: الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية.

كتابة تعليمات الاختبار:

لكل اختبار تعليمات تساعد المفحوصين على إجابة أسئلته، وتمهد الظروف لهم ليكونوا مستعدين للموقف الاختباري القائم، وتعد تعليمات الاختبار ذات أهمية في تحقيق نتائج أفضل إذا كانت صياغتها واضحة وبسيطة، وتشير إلى الهدف مباشرة، وتتأثر نتائج الاختبارات بمدى دقة التعليمات المصاحبة له (نشوان، 2000، 103).

ولقد قامت الباحثة بكتابة تعليمات الاختبار على صفحة مستقلة، أوضحت فيها للمفحوصات أن هذا الاختبار يقيس مدى توافر بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم، ومدى مستواهن فيه، وأنه مكون من قسمين: القسم الأول موضوعي، ويتكون من ثلاثة أسئلة،



والسؤال الرابع تتطلب الإجابة عنه في حدود سطرين، والسؤال الخامس مقالي، وهو عبارة عن موضوع تعبير في موضوع معين، وعليهن إجابة جميع الأسئلة مع مراعاة المهارات المطلوبة، كما تم التوضيح بأن الاختبار لا علاقة له بالنتائج المدرسية، حيث لا يؤثر على نجتح أو رسوب الطالبة.

وبعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاختبار، وكتابة تعليماته، أصبح جاهزاً في صورته الأولى.

الاختبار في صورته الأولى :

تضمن الاختبار في صورته الأولى قسمين من الأسئلة، القسم الأول هو الأسئلة الموضوعية وعددها ثلاثة أسئلة، كل سؤال يقيس مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، أما القسم الثاني فهو قسم الأسئلة المقالية، ويتكون من سؤالين الأول مقالي مقنن تتطلب الإجابة عنه في حدود سطرين والسؤال الثاني الكتابة في موضوع معين، على أن يراعى قياس مجموعة المهارات التي تعذر قياسها بواسطة الأسئلة الموضوعية وعددها اثنان وهي : حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة - عرض - خاتمة)، مقدمة جذابة.

صدق فقرات الاختبار :

صدق الاختبار هو "مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أعد له " (عودة، 2002 :193)، كما يعرفه (قطامي وآخرون، 1995 :144) بأنه " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وليس شيئاً آخر مختلفاً"، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق فقرات الاختبار بطريقتين.

1- صدق المحكمين

عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، ووكالة الغوث مختصين في طرائق التدريس وفي المناهج، وفي اللغة العربية (ملحق رقم 11) وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية :

- مدى مناسبة الاختبار لطالبات الصف السادس.
- مدى وضوح لغة الاختبار وسلامة الصياغة اللغوية.
- مدى وضوح وكفاية تعليمات الاختبار.



- مدى مناسبة الأسئلة لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- اقتراح أي تعديل أو إضافة ضرورية.

وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاختبار في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة قوامها 42 طالبة من طالبات الصف السادس وهن من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، وكان الهدف من التجربة الأولية للاختبار ما يلي :

- أ. التعرف على مدى صلاحية تعليمات الاختبار ووضوحها.
- ب. التعرف على مدى وضوح أسئلة الاختبار.
- ت. تحديد الزمن اللازم للاختبار.
- ث. حساب صدق وثبات الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار مبدئياً تبين أن تعليمات الاختبار واضحة، وكذلك أسئلته، فلم تكن هناك شكوى من الطالبات حولها.

تحديد الزمن اللازم للاختبار :

تم تحديد الزمن اللازم لإجابة أسئلة الاختبار من خلال المعادلة التالية:

زمن الاختبار = زمن إجابة الطالبات الخمس الأوائل + زمن إجابة الطالبات الخمس الأواخر

10

وقد اتضح أن متوسط الزمن اللازم للاختبار هو ستون دقيقة.



2- صدق الاتساق الداخلي لبنود الاختبار :

وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من 42 طالبة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار التعبير الكتابي الإبداعي والمعدل الكلي لفقرات الاختبار.

قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

الجدول رقم (4-5)، والذي يبين أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار التعبير الكتابي الإبداعي والمعدل الكلي لفقرات الاختبار، عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك تعتبر فقرات اختبار التعبير الكتابي الإبداعي صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4-5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار التعبير الكتابي الإبداعي والمعدل الكلي لفقرات الاختبار

السؤال الرابع	السؤال الثالث		السؤال الثاني		السؤال الأول		مسلسل	
	معامل	الدلالة	معامل	الدلالة	معامل	الدلالة		
الإحصائية	الارتباط	الإحصائية	الارتباط	الإحصائية	الارتباط	الإحصائية	الارتباط	
0.000	0.606	0.022	0.352	0.013	0.381	0.023	0.351	1
0.000	0.671	0.000	0.679	0.015	0.373	0.008	0.405	2
0.004	0.431	0.000	0.667	0.000	0.655	0.040	0.318	3
0.002	0.466	0.000	0.787	0.004	0.431	0.032	0.331	4
0.000	0.933	0.000	0.600	0.000	0.553	0.013	0.379	5
0.000	0.807	0.000	0.733	0.002	0.464	0.027	-0.342	6
		0.000	0.825	0.032	0.331	0.031	0.333	7
		0.001	0.503	0.000	0.639	0.000	0.668	8
		0.021	0.354	0.002	0.459	0.000	0.562	9
		0.004	0.438	0.021	0.355	0.033	0.330	10

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 40 تساوي 0.304



معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

تم اختيار مجموعتين من عينة الدراسة، المجموعة الأولى حصلت على أعلى العلامات في الاختبار وحجمها 25 % من العينة الاستطلاعية أي ما يعادل 11 طالبة وسميت المجموعة العليا، والمجموعة الثانية حصلت على أدنى الدرجات في الاختبار ونسبتها 25 % من عينة الدراسة أي ما يعادل 11 طالبة، وسميت المجموعة الدنيا. وقد تم إيجاد معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كالتالي:

أولاً : إيجاد معامل الصعوبة

لإيجاد معامل الصعوبة تم إيجاد مجموع درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لكل فقرة والتعويض بالقانون التالي (أبوناھية، 1998 : 1927):

$$\text{قانون معامل الصعوبة } م ص = \frac{ع ص}{ن} \times 100$$

حيث أن :

م ص : معامل الصعوبة

ع ص : عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من

المجموعتين العليا والدنيا.

ن : العدد الكلي للمفحوصين الذين حاولوا الإجابة على الفقرة (في

المجموعتين العليا والدنيا)

وتفضل الباحثة إن تكون معاملات الصعوبة المرغوبة والمقبولة واقعة بين 50 % و 75 %.

ثانياً : إيجاد معامل التمييز

ولكي تتحقق الباحثة من قدرة فقرات الاختبار على تمييز الطلاب المتفوقين من غير المتفوقين تم اختيار أعلى 25 % من الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات و 25 % من الطلاب الحاصلين على أدنى الدرجات في العينة الاستطلاعية، وبعد ذلك تم حساب معامل التمييز حسب القانون التالي

قانون معامل التمييز:

$$م ت = \frac{مج ع - مج د}{\frac{1}{2} ن} \times 100$$

حيث إن :

م ت : معامل التمييز

مج ع : عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد المجموعة العليا

مج د : عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد المجموعة الدنيا

ن : العدد الكلي للمفحوصين في المجموعتين العليا والدنيا.

يشير معامل التمييز إلى قوة تمييز الفقرة وقدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، ويتراوح معامل التمييز بين + 100 إلى -100، وعندما تكون قيمة معامل التمييز موجبة فإن الفقرة تأخذ تمييزاً موجباً وهذا يعني أن عدد المجيبين من بين المتفوقين (أفراد المجموعة العليا) يفوق عدد المجيبين من بين المتأخرين (أفراد المجموعة الدنيا) أما إذا كانت الفقرة تأخذ تمييزاً سالباً فإن هذا يعني أن عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة الدنيا يفوق عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة العليا، وهو تمييز في الاتجاه الخاطئ.

وكلما كان معامل التمييز مرتفعاً كلما كان أفضل لأنه يؤدي إلى زيادة قدرة الفقرة على التمييز ويجب ألا يقل معامل تمييز الفقرة عن + 20 % .

و يبين جدول رقم (4-6) أن جميع الفقرات تتميز بمعامل صعوبة مقبول حيث أن معامل الصعوبة لكل فقرة يقع بين 50 % و 75% وكذلك بلغت قيمة معامل التمييز لكل فقرة من هذا المقياس قيمة أكبر من + 20 %.



جدول رقم (4-6)

معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات اختبار التعبير الكتابي الإبداعي

السؤال الثالث		السؤال الثاني		السؤال الأول		مسلسل
معامل التمييز %	معامل الصعوبة %	معامل التمييز %	معامل الصعوبة %	معامل التمييز %	معامل الصعوبة %	
30.77	53.85	30.77	69.23	30.77	61.54	1
46.15	53.85	38.46	50.00	30.77	53.85	2
30.77	53.85	23.08	50.00	38.46	65.38	3
23.08	57.69	38.46	50.00	23.08	50.00	4
30.77	61.54	38.46	57.69	38.46	50.00	5
46.15	61.54	38.46	65.38	38.46	57.69	6
30.77	61.54	46.15	61.54	53.85	50.00	7
30.77	53.85	30.77	69.23	46.15	53.85	8
23.08	65.38	23.08	73.08	46.15	61.54	9
38.46	65.38	23.08	65.38	23.08	65.38	10

ثبات فقرات الاختبار:

وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما : طريقة التجزئة النصفية.

• طريقة التجزئة النصفية **Split-Half Coefficient** : تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية، ومعدل الأسئلة الزوجية لكل قسم، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{r2}{r+1}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (4-7) أن هناك معامل

ثبات كبير نسبياً لفقرات الاختبار.



جدول رقم (4-7)

Split-Half Coefficient معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية

السؤال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
الأول	10	0.7562	0.8612	0.000
الثاني	10	0.6704	0.8027	0.000
الثالث	10	0.7124	0.8320	0.000
الرابع	6	0.7825	0.8780	0.000
جميع الأسئلة	36	0.7635	0.8659	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 40 تساوي 0.304

• طريقة ريتشاردسون لثبات الاختبار (Richardson and Kuder :21)

استخدمت الباحثة طريقة ثالثة من طرق حساب الثبات باستخدام طريقة ريتشاردسون 21، حيث تم الحصول على قيمة معادلة ريتشاردسون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية :

$$r = 21 \frac{m \times (k - m)}{c \times k} - 1$$

حيث إن : م : متوسط درجات الاختبار

ك: عدد الفقرات

ع² : تباين درجات الاختبار

وقد تم الحصول على معامل ريتشاردسون 21 للاختبار ككل فكان (0.9765) وهي قيمة عالية مما يطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبارين على عينة الدراسة.

وبذلك تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبارين. ومعامل السهولة والصعوبة لفقرات

الاختبارين، وأصبح الاختبارين في صورتها النهائية قابلاً للتطبيق. انظر ملحق رقم (10).



ثالثاً: دليل المعلم لتنفيذ نموذج القبعات الست في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي

بعد الاطلاع على الأدب التربوي وعلى دراسات قبعات التفكير مثل دراسة البركاتي (2008) ودراسة الشايع والعقيل (2008) ودراسة أحمد (2010) أعدت الباحثة دليلاً للمعلم في كيفية تنفيذ استراتيجية قبعات التفكير في تدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وموضوعات للتعبير الكتابي الإبداعي (بر الوالدين - شجرة الزيتون - النظافة - أهمية الماء). وقد احتوى الدليل على المكونات التالية:

- إرشادات دليل المعلم.
- مقدمة.
- تعريف بنموذج القبعات الست.
- مبادئ القبعات الست.
- مدلول كل قبة من قبعات التفكير الست.
- الهدف من تطبيق نموذج القبعات الست.

مراحل تنفيذ مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام نموذج القبعات الست

- 1- تنفيذ حصة لتدريس مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- 2- تنفيذ حصتين لكل من موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي (بر الوالدين - شجرة الزيتون - النظافة - أهمية الماء) حصة للتعبير الشفوي، وحصة للتعبير الكتابي. ويتم في حصة التعبير الشفوي ما يلي:

أ- حصة التعبير الشفوي، يتم فيها مناقشة الموضوع واستنباط أفكار الدرس من خلال قبعات التفكير الست ويكون كالتالي:

- القبة الحمراء: تركز الطالبات على مشاعرهن تجاه الموضوع
- القبة البيضاء: وتقوم الطالبات باستدعاء ما يحفظن من شواهد (أمثال، شعر، آيات قرآنية، أحاديث شريفة، حكم).



- القبة السوداء: تركز الطالبات على مخاطر وصعوبات وسلبيات الموضوع.
 - القبة الصفراء: تبرز الطالبات على النواحي الإيجابية، والجوانب الإيجابية في الموضوع.
 - القبة الخضراء: تركز الطالبات على الحلول الجديدة، والأفكار الإبداعية للموضوع.
 - القبة الزرقاء: تركز الطالبات على تلخيص، وبلورة أفكارهن، وإجمالها.
- ب- حصة التعبير الكتابي، ويتم فيها التعبير عن الموضوع وإجمال أفكارهن من خلال نموذج القبعات الست في الحصة.

إجراءات الدراسة :

اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات لتنفيذ الدراسة، تمثلت في المراحل التالية :

المرحلة الأولى. وتم فيها ما يلي :

إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة في التعبير الكتابي الإبداعي، ومهاراته، والإفادة منها في بعض الجوانب.

المرحلة الثانية. وتم فيها ما يلي :

أ. إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي اللازمة للصف السادس الأساسي من خلال كتب طرق التدريس، والدراسات السابقة المتعلقة بالتعبير ومهاراته. وتم ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ وتم التوصل إلى الصورة النهائية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة للصف السادس الأساسي.

ب. تطبيق القائمة على واحد وعشرين عاملاً في حقل التعليم منهم المتخصصون في المناهج وطرق التدريس، ومنهم المتخصصون في فروع اللغة العربية، ومنهم مشرفون تربويون في اللغة العربية، وبقيتهم من معلمي اللغة العربية ومعلماتها من ذوي الخبرة في تدريس اللغة العربية؛ لمعرفة آرائهم في تحديد المهارات اللازمة لطالبات الصف السادس.



ت. تفرغ نتائج المهارات، وحساب النسب المئوية لكل مهارة، وإعادة ترتيب القائمة حسب النسب.

ث. اختيار المهارات التي حصلت على نسبة 98 % فما فوق، باعتبارها أهم المهارات اللازمة للصف السادس الأساسي.

المرحلة الثالثة. وتم فيها ما يلي:

أ. إعداد وبناء اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

ب. عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.

ت. صياغة الاختبار بصورته النهائية بعد التحكيم.

ث. إعداد بطاقة تقويم لقياس مهارات الاختبار الكتابي الإبداعي الخاص بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي وتحكيمها.

المرحلة الرابعة. وتم فيها ما يلي :

أ. بناء دليل المعلم لتدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وعرضه على المحكمين.

ب. بعد حصول الباحثة على إذن من دائرة التربية والتعليم بتطبيق التجربة في مدرسة أسماء الابتدائية المشتركة "ج".

ت. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية .

ث. تطبيق التجربة على عينة الدراسة، حيث بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم 13-11- وحتى 27 - 12 - 2012 م وبذلك تكون مدة الدراسة ستة أسابيع.

ج. تطبيق الاختبار على عينة الدراسة في المجموعتين التجريبيّة والضابطة.

ح. تم تصحيح الاختبار، وإجراء المعالجات الإحصائية من أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة، ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقنين الاختبار.

1- طريقة التجزئة النصفية ثبات فقرات الاختبار **Split-Half Coefficient**

2- طريقة ريتشاردسون لصدق، وثبات الاختبار

3- معامل الصعوبة والسهولة، لتحليل فقرات الاختبار

ب- الأساليب الإحصائية للإجابة عن أسئلة وفروض الدراسة

1- النسب المئوية والتكرارات

2- **Independent Samples Test**

3- مربع إيتا

الفصل الخامس
نتائج الدراسة
عرضها وتحليلها
وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة: عرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، لذلك يتضمن هذا الفصل الإجابة على أسئلة الدراسة وتحليلها وتفسيرها وفيما يلي عرض لإجابات الأسئلة.

إجابة السؤال الأول :

كان نص السؤال الأول :

ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطالبات الصف السادس الأساسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي يجب أن تتوفر لدى طالبات الصف السادس الأساسي ملحق رقم (3)، وقد تم توضيح كيفية بناء القائمة وضبطها في الفصل الرابع (إجراءات الدراسة)، وبعد تطبيق القائمة، تم التوصل إلى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة للصف السادس الأساسي، وتم ترتيبها بحسب أهميتها النسبية من وجهة نظر المحكمين، وهي :

حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة عرض، خاتمة)، اختيار مقدمة مناسبة وجذابة، ترتيب الجمل داخل الفقرة الواحدة، وضوح الخط وجماله، صحة الكتابة إملائياً، صحة توظيف علامات الترقيم، استخدام الربط بصورة سليمة، الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى، التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية، استخدام ألفاظ حية ومشوقة ، التسلسل المنطقي للعرض، البعد عن الحشو في العبارات، خلو الألفاظ العامية، التعبير عن الأفكار بجمل تامة وسليمة.

وتتفق هذه النتيجة ودراسة (النجار، 2003) مع اختلاف في عدد المهارات، حيث زادت في دراسة النجار بسبب اختلاف المستوى الدراسي؛ فالدراسة الحالية أجريت على طالبات الصف السادس، بينما أجريت دراسة النجار على طلاب الصف العاشر. كما اتفقت ودراسة (الفليت، 2002) مع اختلاف في عدد المهارات، حيث زادت في دراسة الفليت بسبب اختلاف المستوى

الدراسي؛ فالدراسة الحالية أجريت على طالبات الصف السادس، بينما أجريت دراسة الفليت على طلاب الصف التاسع، كذلك تتفق هذه النتيجة ودراسة (عبد الجواد، 2001) مع اختلاف في عدد المهارات، حيث زادت في دراسة عبد الجواد بسبب اختلاف المستوى الدراسي؛ فالدراسة الحالية أجريت على طالبات الصف السادس، بينما أجريت دراسة النجار على طلاب الصف الحادي عشر، وهذا بدوره يشير إلى أن عدد المهارات يزيد كلما ارتفع المستوى التعليمي.

كما اتفقت ودراسة (أبو العينين) عدد المهارات بالرغم من اختلاف المستوى الدراسي، فدراسة أبو العينين أجريت على طلبة الجامعة، في حين أجريت الدراسة الحالية على طالبات الصف السادس، بينما أجريت دراسة الفليت على طلاب الصف التاسع.

إجابة السؤال الثاني :

كان نص السؤال الثاني : كيف يمكن توظيف نموذج القبعات الست في تدريس التعبير الإبداعي الكتابي لطالبات الصف السادس الأساسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد دليلاً للمعلم ملحق رقم (7) وقد تم بناء الدليل بناءً على أعلى مهارات وهي (98% فما فوق) باعتبارها أكثر المهارات أهمية للصف السادس وقد تضمن الدليل على إرشادات للمعلم، نبذة عن نموذج القبعات الست، مبادئ القبعات الست القبعات الست ما ترمز إليه، كما تضمن الإطار العام للدليل : الأهداف، وتنظيمه، الوسائل المعينة، وأنشطته، وتقويمه.

كما تضمن الدليل عشرة دروس، تم تدريسها باستخدام نموذج القبعات الست من خلال أربع عشرة حصة دراسية للمجموعتين : الضابطة والتجريبية، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً.



جدول رقم (1-5)

للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والضابطة في اختبار مهارات التعبير t اختبار الإبداعي الكتابي

السؤال	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الأول	المجموعة الضابطة	45	5.644	2.469	-2.558	0.012
	المجموعة التجريبية	45	6.889	2.134		
الثاني	المجموعة الضابطة	45	7.311	1.535	-1.509	0.135
	المجموعة التجريبية	45	7.778	1.396		
الثالث	المجموعة الضابطة	45	8.956	1.278	-0.160	0.873
	المجموعة التجريبية	45	9.000	1.348		
الرابع	المجموعة الضابطة	41	2.927	0.648	-0.970	0.335
	المجموعة التجريبية	44	3.091	0.884		
الخامس	المجموعة الضابطة	45	10.978	8.058	-2.832	0.006
	المجموعة التجريبية	45	15.622	7.490		
جميع الأسئلة: اثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي	المجموعة الضابطة	45	35.556	11.248	-2.920	0.004
	المجموعة التجريبية	45	42.311	10.696		

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 88 " تساوي 1.99

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للفروق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعة التجريبية اللواتي طبق عليهن نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي، ومتوسط درجات الطالبات من المجموعة الضابطة اللواتي لم يطبق عليهن نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في التطبيق البعدي، والبيانات مبينة في جدول رقم (1-5) والذي يبين أن مستوى الدلالة يساوي 0.004 وهي اقل من 0.05، وكذلك قيمة t المحسوبة المطلقة تساوي 2.920 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.99 (أي أن قيمة t المحسوبة تقع في منطقة الرفض) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، بمعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات من المجموعة التجريبية اللواتي طبق عليهن نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي،



ومتوسط درجات الطالبات من المجموعة الضابطة اللاتي لم يطبق عليهن نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي والفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (2-5)
متوسط درجات الطالبات

رقم الفقرة	الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
السؤال الأول	10	6.89	68.89
السؤال الثاني	10	7.78	77.78
السؤال الثالث	10	9.00	90.00
السؤال الرابع	6	3.09	51.52
السؤال الخامس	24	15.62	60.09
جميع المهارات	60	42.31	70.52

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين بين متوسط درجات الطالبات من المجموعة التجريبية اللواتي طبق عليهن نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي، ومتوسط درجات الطالبات من المجموعة الضابطة اللاتي لم يطبق عليهن نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في التطبيق البعدي بعد استبعاد درجاتهم في العينة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي، والبيانات مبينة في جدول رقم (8) والذي يبين أن مستوى الدلالة لكل من السؤال الأول إلى السؤال الخامس تساوي 0.013، 0.007، 0.001، 0.015، 0.006 على الترتيب وهي اقل من 0.05، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع الأسئلة تساوي 0.005 وهي اقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية بمعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات من المجموعة التجريبية اللواتي طبق عليهن نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي، ومتوسط درجات الطالبات من المجموعة



الضابطة اللاتي لم يطبق عليهن نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي
ويبين جدول رقم (2-5) أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية

جدول رقم (3-5)

تحليل التباين

السؤال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
الأول	المعالجات	34.849	1	34.849	6.469	0.013
	الخطأ	468.703	87	5.387		
	الإجمالي	4038.000	90			
الثاني	المعالجات	16.725	1	16.725	7.711	0.070
	الخطأ	188.696	87	2.169		
	الإجمالي	5317.000	90			
الثالث	المعالجات	20.834	1	20.834	11.939	0.001
	الخطأ	151.822	87	1.745		
	الإجمالي	7406.000	90			
الرابع	المعالجات	3.789	1	3.789	6.165	0.015
	الخطأ	50.400	87	0.615		
	الإجمالي	822.000	90			
الخامس	المعالجات	484.829	1	484.829	7.986	0.006
	الخطأ	5282.025	87	60.713		
	الإجمالي	21731.000	90			
جميع الأسئلة	المعالجات	1026.301	1	1026.301	8.441	0.005
	الخطأ	10578.038	87	121.587		
	الإجمالي	148050.000	90			

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية إلى الأسباب التالية :

- 1- التدريس باستخدام نموذج القبعات الست؛ كان له أثر كبير على المجموعة التجريبية.
 - 2- يقدم نموذج القبعات الست النشاطات المتنوعة تبدأ بالمعلومات، والحقائق، وتنتهي باتخاذ القرارات وتطبيقها، لأن كل قبعات تتطلب نشاطات متباينة ومتنوعة وبذلك تبعد الملل وتبعث فيهم النشاط الذهني.
 - 3- تتضمن القبعات الست متطلبات التفكير الإبداعي.
 - 4- توفر للتلاميذ فرصة التقصي والتفكير المثمر والإيجابي والناقد وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم.
 - 5- نموذج صالح للتدريس والتقويم، وتمكن الطلبة من استخدام أسلوب لعب الأدوار عند الحديث عن كل قبة.
 - 6- تمي الثقة بأنفسهم (عطية، 2008 : 197).
- كما يضيف ثابت (2001 : 13) النقاط التالية :
- 7- كما أن نموذج القبعات الست يسمح بتنظيم وترتيب الأفكار وترابطها.
 - 8- يسمح هذا النموذج بتخلص التلاميذ من السلبية الدائمة.
- وللتأكد من حجم تأثير نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي تم استخدام مربع " ايتا"

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث أن

t^2 : مربع قيمة الاختبار t

df : درجات الحرية للاختبار

η^2 : تمثل نسبة التباين الكلي في المتغير التابع والذي يرجع إلى المتغير المستقل



ويمكن تحويل قيمة (η^2) إلى قيمة (d) وهي تعبر عن حجم التأثير وتعطى بالمعادلة التالية:

$$d = \frac{2 \sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1 - \eta^2}}$$

ويتحدد حجم التأثير وفق قيمة (d) كما بالجدول رقم (19) التالي:

جدول رقم (4-5)

مستويات حجم التأثير

حجم التأثير	تأثير صغير	تأثير متوسط	تأثير مرتفع	تأثير مرتفع جداً
قيمة η^2	0.01	0.06	0.15	0.2
قيمة d	0.2	0.5	0.8	1.0

جدول رقم (5-5)

حجم تأثير طريقة التدريس

الاختبار	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
التعبير الكتابي الإبداعي	0.088332	0.177358	حجم تأثير متوسط

ويبين جدول رقم (20) أن قيمة مربع ايتا (η^2) تساوي 0.088332 وقيمة d تساوي

0.628 ويدل على حجم تأثير متوسط

وقد يرجع السبب إلى أن

أ- مدة التطبيق لم تكن بالفترة الطويلة.

ب- تستلزم الطريقة طالبات أكثر نضجاً، حيث أن طالبات الصف السادس لم ينضجن بعد

من الناحية الفكرية واللغوية.



إجابة السؤال الثالث والفرص الأول :

كان نص السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 005)$ بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن بنموذج القبعات الست وأقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الإبداعي الكتابي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار الفرض الأول، وهو : لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 005)$ بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن بنموذج القبعات الست وأقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الإبداعي الكتابي ؟

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها؛ توصي الباحثة:

- 1- أهمية استخدام نموذج قبعات التفكير في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي، لدى الطلبة في كافة المراحل التعليمية.
- 2- توجيه مشرفي اللغة العربية إلى ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استراتيجيات تدريس حديثة تركز على مهارات التفكير، ومن ضمنها نموذج القبعات الست، والاستفادة من دليل المعلم المعد في هذه الدراسة.
- 3- إعداد محتوى تعليمي للتعبير يشتمل على أنشطة لتطبيق تفكير القبعات الست.
- 4- ضرورة الاهتمام بعقد ورش عمل لمعلمي اللغة العربية، تدريبهم على إعداد دروس باستخدام نموذج القبعات الست، وتنفيذها.

مقترحات الدراسة:

- 1- إجراء دراسات تتناول أثر نموذج القبعات الست في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى، كالإملاء، والنصوص، والقواعد.
- 2- إجراء دراسات تتناول تدريس التعبير عن طريق التخيل، وجانبي الدماغ.
- 3- إجراء دراسات تتناول أثر نموذج القبعات الست في مراحل دراسية متقدمة، كالثانوية، والجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

• القرآن الكريم.

- 1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (1999). "لسان العرب". الجزء الثامن، الجزء الخامس عشر، ط1، بيروت: دار صادر.
- 2- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (2007). طرائق تدريس اللغة العربية. ط1 : دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 3- أبو العينين، سماهر فتحي (2003). إتقان طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 4- أبو الهيجاء، فؤاد حسن (2001). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية. ط2، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 5- أبو الهيجاء، فؤاد حسن (2002). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية. ط2، عمان : دار المناهج.
- 6- أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (2007). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. ط1 عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7- أبو صبحة، نضال حسين (2010). أثر استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 8- أبو علام، رجاء محمود (1998). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . مصر : دار النشر للجامعات.
- 9- أبو مغلي، سميح (2001). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. عمان : دار يافا للنشر والتوزيع.

- 10- أبو مغلي، سميح (2010). **مدخل إلى مهارات اللغة العربية**. ط1 : دار البداية للنشر والتوزيع.
- 11- أبو ناهية، صلاح الدين (1997). **القياس التربوي**. ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو .
- 12- الأحمدى، مريم محمد (2007). **استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط** . مجلة رسالة الخليج العربي، العدد مئة وأربعة، 59-89.
- 13- إسماعيل، زكريا. " طرق تدريس اللغة العربية " : دار المعرفة الجامعية.
- 14- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2002). **تصميم البحث التربوي**. ط4، غزة
- 15- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2007). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. ط2، غزة : مكتبة الطالب الجامعي.
- 16- الأغا، حياة زكريا (2002). **مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات** . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 17- الأغا، حياة، زكريا (2005). **أثر استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر في فلسطين**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب و العلوم التربوية.
- 18- البجة، عبد الفتاح حسن (2000). **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة**. ط1، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 19- البركاتي، نيفين (2008). **أثر التدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و k.w.l في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 20- بكار، عبد الكريم (1999). **مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية إسلامية**. ط1، دمشق : دار القلم.

- 21- ثابت، زياد (2001) . دييونو وقبعات التفكير الست. مجلة مشكاة التربية، العدد الأول، غزة.
- 22- جبر، دعاء فهميم (2004). "تفكير مغاير، ط1، رام الله :مركزالقطان للبحث والتطوير التربوي.
- 23- حسن، دعاء (2012). فاعلية استراتيجية قبعات التفكير على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.
- 24- الحلاق، علي سامي (2010). "اللغة والتفكير الناقد"، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 25- حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود (2002). فن التعبير الوظيفي. ط1، غزة، مطبعة ومكتبة منصور.
- 26- الحمادي، علي (1999). 30 طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية. ط، بيروت : دار ابن حزم.
- 27- الخزاعله وآخرون (2011). "الإستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي ". عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 28- دليل تدريس التعبير للمرحلتين الابتدائية والإعدادية (2000). وكالة الغوث.
- 29- الدليمي، طه علي والوائل، سعاد عبد الكريم (2003). " اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها". الشروق.
- 30- دي بونو، إدوارد (2001)، ترجمة خليل الجيوشي. قبعات التفكير الست. أبو ظبي، المجمع الثقافي.
- 31- الرازي، أبو الحسين أحمد (1994). مجمل اللغة. بيروت : دار الفكر.
- 32- رضوان، سناء (2012). أثر استخدام قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

- 33- ريان، محمد هاشم (2011). التفكير الناقد والتفكير الابتكاري. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 34- زايد، فهد خليل (2006). " أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ". عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 35- الزواوي. اللغة العربية. مؤسسة طيبة للنشر
- 36- سعادة، جودت أحمد (2003). تدريس مهارات التفكير. نابلس : الشروق.
- 37- سعد، عبد الحميد زهري (1997). مدى ممارسة الطلاب الملتحقين بكلية التربية شعبية التعليم الابتدائي للمهارات اللغوية العامة اللازمة. مجلة المناهج وطرق التدريس، العدد السابع والخمسون 21.
- 38- سلامة، عادل أبو العز وآخرون (2009). طرائق التدريس العامة. ط1، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 39- السلك، أماني (2012) أثر توظيف القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 40- السليتي، فراس (2008). فنون اللغة. ط 1، عمان : عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي.
- 41- السميري، عبد ربه هاشم (2006). أثر استخدام العصف الذهني في تدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 42- السويدان، طارق، والعدلوني، محمد أكرم (2004). مبادئ الإبداع. ط3، الكويت : شركة الإبداع الخليجي.
- 43- الشايح، فهد والعقيل، محمد (2007). أثر استخدام القبعات الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، المجلد الأول، العدد الثاني، ص 19-56.

- 44- شحاتة وآخرون (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1 : الدار المصرية اللبنانية.
- 45- الشمري، هدى والساموك، سعدون (2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. ط1، عمان : دار وائل للنشر.
- 46- الشوابكة، داوود غطاشة والفار، مصطفى محمد (2007). "المهارات الأساسية في الفنون الكتابية"، ط 2 : دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 47- طاهر، علوي عبد الله (2010). تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية . ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 48- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط2، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 49- عاشور، راتب ومقداي، محمد (2009). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها". ط2، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 50- عامر، طارق عبد الرؤوف وربيح، محمد (2008). علم طفلك كيف يفكر. عمان : اليازوري
- 51- عامر، فاخر الدين (2000). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية. ط 2، القاهرة : عالم الكتب.
- 52- عباس، مها (2011). أثر استخدام قبعات التفكير على اكتساب المفاهيم التاريخية، واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد، 31، جامعة بغداد، العراق.
- 53- عبد الباري، ماهر شعبان (2010). الكتابة الوظيفية والإبداعية. ط1، عمان : دار المسيرة
- 54- عبد الجواد، إياد إبراهيم (2004). أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خانيونس. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

- 55- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. ط1، عمان: دار الفكر.
- 56- عز الدين، سحر محمد (2010). أثر استخدام فنية دي بونو لقبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية. رسالة ماجستير كلية التربية، بنها.
- 57- عطا الله، عبد المجيد زهري (2000). برنامج مقترح على بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الثانوي التجاري في ضوء احتياجاتهم المهنية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثالث والستون.
- 58- عطية، محسن (2008). "مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها". عمان " دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 59- عطية، محسن علي (2007). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 60- عطية، محسن علي (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. ط1، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 61- علام، صلاح الدين محمود (2012). البحث التربوي. ط1، عمان : دار الفكر.
- 62- على، محمد السيد (2011). موسوعة المصطلحات التربوية. ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 63- عودة، أحمد (2002). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الإصدار الخامس، كلية العلوم، جامعة اليرموك، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- 64- عون، فاضل ناھي (2012). طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 65- عيد، زهدي محمد (2011). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. ط1، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

- 66- العيسوي، جمال مصطفى (2001). فاعلية استخدام ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس. مجلة القراءة والمعرفة، العدد السادس عشر.
- 67- العيسوي، جمال مصطفى (2001). فاعلية استخدام ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 16، ص 126-153.
- 68- العيسوي، جمال مصطفى وآخرون (2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي. العين : دار الكتاب الجامعي.
- 69- فضل الله، محمد رجب (2003). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها. القاهرة : عالم الكتب.
- 70- الفليت، جمال كامل (2002). برنامج مقترح للقراءات الإضافية على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 71- فودة، إبراهيم محمد، وعبد، ياسر البيومي (2005). أثر استخدام فنية دي بونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن، العدد الرابع.
- 72- قطامي، يوسف وآخرون (1995). تصميم التدريس. ط1.
- 73- قطامي، يوسف (2010). تعليم تفكير القبعات الست تفكير القبة البيضاء . ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 74- قطامي، يوسف (2010). تعليم تفكير القبعات الست تفكير القبة الحمراء. ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 75- قطامي، يوسف (2010). تعليم تفكير القبعات الست تفكير القبة الخضراء. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 76- قطامي، يوسف (2010). تعليم تفكير القبعات الست تفكير القبة الزرقاء. ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 77- قطامي، يوسف (2010). تعليم تفكير القبعات الست تفكير القبة السوداء. ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 78- قطامي، يوسف (2010). تعليم تفكير القبعات الست تفكير القبة الصفراء. ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 79- اللقاني، أحمد والجمال، علي (2003). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط 3، القاهرة : عالم الكتاب والنشر.
- 80- محمد، عدي راشد(2010). أثر استعمال القبعات الست في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 22، العدد 1، جامعة بغداد، العراق.
- 81- محمد، هدى، وزير السيد (2010). فاعلية استخدام استراتيجيات القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 102، 40- 55.
- 82- مذكور، علي أحمد (2009). تدريس فنون اللغة العربية. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 83- المدهون، حنان (2012). أثر استخدام برنامج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 84- مركز التطوير التربوي (2011). دورة تأهيل معلمي اللغة العربية.. ط2، غزة : مكتبة ومطبعة دار المنارة.
- 85- المصري، يوسف سعيد (2006). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظة شمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 86- مصطفى، نمر مصطفى (2011). استراتيجيات تعليم التفكير. ط1 : دار البداية.
- 87- معجم المنجد (2002). المنجد في اللغة. ط 39، بيروت : دار المشرق.
- 88- ملحم، سامي (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان : دار المسيرة.

- 89- المناصرة، يوسف عثمان (2006). معايير التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن. العدد الثالث عشر بعد المائة، 187-220.
- 90- منصور، رضا منصور (2010). فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلبة المعلمين على استخدام القبعات الست في تنمية اتجاهاتهم نحو تدريس التاريخ. رسالة دكتوراة، جامعة السويس، كلية التربية.
- 91- المهوس، وليد إبراهيم (2008). أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية الإبداع في التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة . مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول 245-262 .
- 92- ناظر، نوال حسن. التفكير الإبداعي ودوره في تدريس العلوم. السعودية .
- 93- نايفة، إنعام (2005). أثر فاعلية التعليم بأسلوب التفكير بالقبعات الست على مستوى تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- 94- النجار، بسام (2004). " برنامج مقترح على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 95- الندى، شفا جميل (2008). معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 96- نشوان، تيسير (2000). أثر برنامج مقترح في التربية البيئية من خلال مناهج العلوم لطلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- 97- نصار، جهاد عبد القادر (2009). " الكافي في مباحث اللغة العربية ". غزة : مكتبة ومطبعة دار المنارة

- 98- النصار، صالح عبد العزيز، الروضان، عبد الكريم روضان (2005). " أثر استخدام المراحل الخمس في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط "، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد مئة وأربعة، 41-13
- 99- الهاشمي عبد الرحمن عبد، والدليمي طه علي (2008). " استراتيجيات حديثة في التدريس "، دار الشروق للنشر والتوزيع : عمان.
- 100- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1998). مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي) في فلسطين، غزة، مركز القياس والتقويم

المراجع الأجنبية

- 101- Paterson,Ann(2006).Dr Edwrd de Bono Six thinking hats and namberacy, AMPC 11.10
- 102- AL TIKULÇ Ali ,Akhan Nadir (2010). Method and Creative Drama Class Revolution History and Kemalism Lesson Six Thinking Hats The Effect of Using the technique of Student Achievement and Attitudes.
- 103- Mary,P.and Jones,W.(2004). De Bono Six thinking hats method as an approach to ethical dilemmas in pharmacy.American Jour nal Pharmaceutical Education,68,(2) Article 54.
- 104- Karadag,M.& Others(2008) Using Six thinking hats method of learning in a surgical nursing class : Sharing the experience and student opinion Australian Journal Of Advanced Nursing. Vol.(26).No.(3).59-69.

المواقع الإلكترونية

- 105- بوابة مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1-11-2011، الساعة الثامنة مساءً.

<http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=66>

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (2)

استبانة مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في صورتها الأولية

مهارات يمكن دمجها	تعديل الصياغة اللفظية للمهارة	درجة الأهمية			مهارات التعبير الكتابي	مسلسل
		قليلة	متوسطة	كبيرة		
أولاً: مهارات تنظيم الموضوع:						
					حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة)	-1
					إتباع نظام الفقرات في الكتابة	-2
					ترتيب وتناسق الفقرات	-3
					ترك مسافة قصيرة في بداية كل فقرة	-4
					جمال الخط ووضوحه وصحة رسم الحروف	-5
					الاهتمام بنظافة الكتابة	-6
					صحة استخدام علامات الترقيم	-7
					استخدام أدوات الربط بصورة سليمة	-8
ثانياً: مهارات المضمون						
					التعبير عن الأفكار بجمل تامة وسليمة	-1
					وضوح الفكرة الرئيسة للموضوع	-2
					الجدة والأصالة في الأفكار المطروحة	-3
					تنوع الأفكار وطلاقتها	-4
					مدى جذب الأفكار لانتباه القارئ	-5
					تدعيم الأفكار بالشواهد والأدلة المنتمية	-6
					اختيار مقدمة مناسبة وجذابة	-7
					توظيف المعلومات والحقائق توظيفا سليما	-8
					توليد الأفكار الفرعية	-9
					الترتيب والتسلسل المنطقي للأفكار	-10
					براعة التخلص (الخاتمة)	-11



مهارات يمكن دمجها	تعديل الصياغة اللفظية للمهارة	درجة الأهمية			مهارات التعبير الكتابي	مسلسل
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
ثالثا: مهارة الأسلوب						
					الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى	-1
					التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية عدم تفككها	-2
					استخدام أفعال حية ومشوقة	-3
					التسلسل المنطقي للعرض	-4
					البعد عن الحشو والتكرار في العبارات	-5
					الانتقال عبر النص بسهولة	-6
					تماسك الجمل والعبارات وعدم تفككها	-7
					صياغة الجمل صياغة صحيحة	-8

ترجو الباحثة من سيادتكم التكرم بكتابة بعض الموضوعات المقترحة للتعبير الكتابي الإبداعي
والمناسبة لطالبات الصف السادس الأساسي.

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....
- 4-.....
- 5-.....
- 6-.....

ملحق رقم (3)

استبانة مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في صورتها النهائية

درجة الأهمية			مهارات التعبير الكتابي	مسلسل
قليلة	متوسطة	كبيرة		
أولاً : مهارات تتعلق بعرض الموضوع				
			حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة)	-1
			اختيار مقدمة مناسبة وجذابة	-2
			ترتيب الجمل داخل الفقرة الواحدة	-3
			وضوح الخط وجماله	-4
			صحة الكتابة إملائياً	-5
			صحة توظيف علامات الترقيم	-6
			استخدام أدوات الربط بصورة سليمة	-7
			حسن الختام	-8
ثانياً : مهارات المضمون				
			وضوح الفكرة الرئيسة للموضوع	-1
			الجددة في الأفكار المطروحة	-2
			عمق الأفكار وتنوعها	-3
			مدى جذب الأفكار لانتباه القارئ	-4
			توظيف الشواهد والأدلة توظيفاً سليماً	-5
			إتباع نظام الفقرات في الكتابة	-6
			توظيف المعلومات والحقائق توظيفاً سليماً	-7
			توليد الأفكار الفرعية من فكرة واحدة	-8

درجة الأهمية			مهارات التعبير الكتابي	مسلسل
قليلة	متوسطة	كبيرة		
ثالثا : مهارات الأسلوب				
			الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى	-1
			التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية والربط بينها	-2
			استخدام ألفاظ حية ومشوقة	-3
			التسلسل المنطقي للعرض	-4
			البعد عن الحشو في العبارات	-5
			خلو الألفاظ العامية	-6
			توظيف صور جمالية في التعبير عن الفكرة والإحساس	-7
			التعبير عن الأفكار بجمل تامة وسليمة	-8

ترجو الباحثة من سيادتكم التكرم بكتابة بعض الموضوعات المقترحة للتعبير الكتابي الإبداعي والمناسبة لطالبات الصف السادس الأساسي.

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....
- 4-.....
- 5-.....
- 6-.....

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء السادة محكمي استبانة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

الوضع الوظيفي	الدرجة العلمية	الاسم	مسلسل
جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. فتحي كلوب	1-
وزارة التربية والتعليم - غزة	دكتوراه في النحو	د. خليل حماد	2-
معلمة في وكالة الغوث	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. ألفت الجوجو	3-
جامعة الأقصى	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. ماجد مطر	4-
الجامعة الإسلامية - غزة	دكتوراه في النقد الأدبي	د. عبد الفتاح زبيدة	5-
جامعة الأقصى	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس الرياضيات	د. محمود الأستاذ	6-
مشرف في وزارة التربية والتعليم	ماجستير في المناهج وطرق التدريس	يعقوب حجوج	7-
جامعة الأقصى	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. وجيه عبد العال	8-
جامعة الأقصى	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. زكي مرتجي	9-
معلمة في وكالة الغوث	ماجستير في النقد الأدبي	وئام ديب	10-
معلمة في وكالة الغوث	ماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	نبيلة الأستاذ	11-
مشرف تربوي في وكالة الغوث	ماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	زياد الخالدي	12-
مشرف تربوي في وكالة الغوث	ماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	معين الفار	13-
مدير مساعد في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	غادة حمد	14-
مديرة مدرسة في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	رئيسة أبو عودة	15-
معلمة في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	يسرى أبو دحروج	16-



ملحق رقم (5)

قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بعد التحكيم

- 1- البدء بمقدمة جذابة
- 2- حسن تنظيم الموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة)
- 3- توظيف علامات الترقيم توظيفاً صحيحاً
- 4- توظيف الشواهد توظيفاً سليماً
- 5- البعد عن اللغة العامية
- 6- سلامة الكتابة إملائياً.



ملحق رقم (7)

دليل المعلم في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام
نموذج القبعات الست للصف
السادس الأساسي

إعداد الباحثة
نسرین رمضان شامية

إشراف الدكتور
محمد شحادة زقوت

إرشادات ينبغي على المعلم مراعاتها عند تطبيق دليل المعلم

عزيزي المعلم/ة هذا الدليل وضع بين يديك ليكون هاديا لك عند التطبيق في تدريس مهارات وموضوعات التعبير الإبداعي الكتابي لذلك ينصح بمراعاة ما يلي:

- اقرأ مبادئ نموذج القبعات الست وما ترمز إليه كل قبة، والهدف من تطبيق نموذج القبعات الست في التدريس.
- تدرج في طرح الأسئلة .
- استخدم أسلوب لعب الأدوار في الحديث عن كل قبة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- إتاحة الفرصة للتعبير بحرية.
- تعزيز الطالبات المتميزات.
- مراعاة تخصص حصة واحدة لكل مهارة، الموضوع حصتان (حصة للتعبير الشفوي، حصة للتعبير الكتابي).

مقدمة

يطلق على عصرنا الحالي عصر الانفجار المعرفي وأضحى من الصعب على المعلمة المتميزة أن تلم بالمعرفة التامة، ولا يمكن للمتعلمة أن تتلقى إلا قدرا يسيرا من المعرفة، ولكن يمكن للمعلمة الجيدة أن تعلم تلميذاتها مهارات التفكير الفعال، وبالتالي فهي تزودها بطرق الحصول على المعرفة والمعلومات، ومهارات تحليل وفحص وتقييم وتنظيم هذه المعلومات والحكم على صحتها. ولهذا، فإن المناهج والفلسفات التربوية الحديثة تدرج استراتيجيات تعليم التفكير كهدف رئيسي من أجل تعليم يبقى أثره مدى الحياة.

وفي وقت أصبحت دروس التعبير لا تستثمر دوافع الطلبة إلى الحديث والكتابة لا نستغرب أن نجد حصص التعبير هي من أكثر الحصص إهمالا وأقلها نشاطا وتفكيراً (سلامة وآخرون، 2009: 304)

ومن هنا اقترحت الباحثة في تدريس التعبير استخدام القبعات الست كنموذج للتفكير وإعمال العقل فيما سيُكتب.

ومن هنا جاء هذا الدليل للمعلم؛ ليسترشده فيه عند تدريس التعبير بأفضل النماذج الحديثة للتدريس وأيسرها تطبيقاً وأقلها عبئاً على المعلمة ولذلك تضمن هذا الدليل شرحاً مبسطاً للقبعات الست ومدلول كل قبعة.

نموذج القبعات الست:

ابتكر هذا الأسلوب - في التفكير - طبيب بريطاني من أصل مالطي اسمه (إدوارد دي بونو) وقد ساعدته خلفيته الطبية على التعمق في أبحاث الدماغ والتفكير فابتكر عدة أساليب في التفكير منها أسلوب الكورت والقبعات الست 0

وهو يرى في عملية التفكير باستخدام القبعات الست أن الإنسان يتعلم كيفية تنسيق العوامل المختلفة في الموقف من أجل الوصول إلى الإبداع.

وأن للتفكير نماذج متعددة ووليست نموذجاً واحداً، وإذا ما أردنا أن ننمي تفكيره ألا نعتمد في تعليمه على نموذج واحد من تلك النماذج. وقد عبر عن تلك النماذج بالقبعات الست وهي ليست حقيقية، وقد أعطي لكل قبعة لونا افتراضياً يعبر عن التفكير المستخدم في ذلك النموذج.

وهذا النموذج يمنح المتعلم في وقت قصير قدرة ليست بالقليلة على النجاح والتوافق في المواقف الحياتية وعلى الصعيد الشخصي، وتحول المواقف المتجمدة إلى مواقف إبداعية.

مبادئ القبعات الست:

أ- أن للتفكير ستة أنماط يعبر عنها بقبعات ست متباينة الألوان، ويرمز كل لون عن نمط من أنماط التفكير، بحيث يتمكن المتعلم أو الإنسان من التفكير بالطريقة التي ترمز إليها لون القبعة وإذا ما خلعها تنتقل وجهة حديثه وتفكيره إلى أخرى.

ب- عند ارتداء القبعة من الشخص؛ فإنه يستعمل نوعاً واحداً من التفكير.

ت- لتحقيق تفكير أكثر فاعلية لا بد من حصر الانتباه في النمط المحدد وعدم التشويش الفكري (عطية، 2009: 191-192).

القبعات الست للتفكير :

1- القبعة البيضاء : وترمز هذه القبعة إلى التفكير الحيادي الذي يتميز بالموضوعية (عطية، 2009: 192).

وهي تعنتي بالمعلومات المتوفرة والبيانات وتفحص المعلومات الناقصة التي يحتاج إليها الشخص (جبر، 2004: 46).



"فهي قبعة الحياد والموضوعية، ومن يرتدي هذه القبعة يقوم بدور الباحث عن المعلومات والحقائق والمعلومات، يسأل أسئلة بهدف جمع المعلومات جمع المعلومات" (عبيدات وأبو السميد، 2007: 163).

والمفكر فيه يقدم الحقائق والأرقام ولا يعنيه التفسير، وكيف تمت، ولا يخضعها للآراء والتفسير بل يتحرى الموضوعية أثناء نقله للموضوعات (الهاشمي والدليمي، 2008: 58)

2- **القبعة الحمراء** : قبعة تعنى بالمشاعر والعواطف بعكس البيضاء، وهي تسمح بالتنفيس عن المشاعر حتى وإن لم تتوفر لديه المعلومات والبيانات الكافية (عبيدات وأبو السميد، 2007: 163).

وهذه القبعة ترمز إلى التفكير العاطفي المستند إلى أن هناك عواطف ومشاعر كامنة في أعماق الفرد، إضافة للحدس، وهي تسمح للشخص بالتعبير عن المشاعر والعواطف دون قيود ومن مظاهر التعبير قول الفرد : أشعر بأن الفكرة ممتعة، أشعر بأنه فكرة جيدة .

(عطية، 2009: 193).

3- **القبعة السوداء** : قبعة تفحص السلبيات والتحديات والعقبات والمخاطر والمشاكل والعيوب. (جبر، 2004: 46).

وارتداؤها يعني قيام الشخص بما يلي :

- إظهار العيوب والأخطاء.

- ينقد ويصدر الحكم.

يحذر من العواقب والأخطار. (عطية، 2009: 193)

4- **القبعة الصفراء** : قبعة المحاسن والإيجابيات و المنافع ومن يرتدي هذه القبعة يقوم بالدور التالي :

- التفاؤل والأمل.

- الفوائد والمنافع والإيجابيات.

- التفكير البناء الداعم (عبيدات، أبو السميد، 2007: 163).



5- **القبة الخضراء** : وهي قبة التفكير الإبداعي لحل للمشاكل ووضع البدائل والاقتراحات، والأفكار الأصيلة، واختير اللون الأخضر لأنه رمز التجدد والحيوية والنمو ومن هذا المنطلق سميت بقبة الخصب والنماء (عطية، 2009: 193).

6- **القبة الزرقاء** : تمثل التركيز، تعتني هذه القبة بالبرامج والخطط وتلخيص الأفكار والتحكم في عمليات التفكير فهي تقوم بتلخيص الأفكار واتخاذ القرارات وضع خطط التنفيذ (جبر، 2004، 47).

الهدف من تطبيق نموذج القبعات

تعطي للمتعلم:

- 1- أفقا واسعا للاستماع الجيد لجميع وجهات النظر من جميع الأشخاص ومن عدة أوجه.
- 2- منطقا علميا ينص ويؤكد على أن التفكير مهارة يمكن تعلمها وممارستها وإتقانها.
- 3- أرضاً خصبة لتنشئة هذه المهارة والاهتمام بها والتخليق بها بعيداً عن حدود التفكير التقليدي أو النمطي فهي لغة بسيطة واضحة هدفها الارتقاء بنوعية وكفاءة التفكير.
- 4- تركيزاً على أهمية المعلومات والتدقيق الواعي في مصداقيتها .
- 5- زراعة لأرض خصبة ومناسبة لممارسة الإبداع وينسجم مع تطبيقات التفكير الإبداعي حيث يتضمن تقديم مقترحات وتطوير أفكار جديدة
- 6- جعل الفرد ملما بجميع جوانب الموضوع أو المشكلة فلا ينظر لها من جانب واحد.
- 7- جعل الفرد يحس بالآخرين فيتفاعل معهم ويتعاطف معهم ويتفهم طريقة تفكيرهم مع قدرة أكبر على فهم الآخرين واحتوائهم والمرونة في التفكير مما يجعل الفرد منفتحاً على آراء الآخرين وأفكارهم.
- 8- الاعتراف بالمشاعر كجزء من التفكير .

<http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=66>



الموضوع : مهارة استخدام علامات الترقيم

اليوم والتاريخ:

الصف: السادس

الأهداف:

- 1- توظف الطالبة علامات الترقيم والتي منها: (! - ؟ - ؛ - " - " - () - !) توظيفاً سليماً.
- 2- تبين الطالبة أهمية علامات الترقيم.
- 3- تذكر الطالبة سلبيات الكتابة بدون علامات الترقيم.
- 4- تحاكم جملًا باستخدام علامات ترقيم.

الوسائل التعليمية التعليمية :

- بطاقات عمل وأنشطة
- لوحة للقبعات الست
- السبورة الطباشيرية
- كراسات الطالبات
- قبعات ملونة بحسب النموذج



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	من خلال تدقيق العمل الكتابي ورصد النتائج	<p>اختبار قصير:</p> <p>ضعي علامات الترقيم المناسبة مما بين الأقواس (، . :) :-</p> <p>1- فصول السنة هي - الربيع، الخريف، الشتاء، الصيف.</p> <p>2- سألته - أين كنت ؟</p> <p>3- من شهور فصل الشتاء: ديسمبر - يناير - فبراير.</p> <p>4- إذا تخاصم اللسان ظهر المسروق - مناقشة شفوية للطالبات :-</p> <p>ما هي علامات الترقيم التي تعرفينها ؟</p> <p>متى تستخدم النقطة ؟</p> <p>متى تستخدم الفاصلة ؟</p> <p>متى تستخدم النقطتان الرأسيتان ؟</p> <p>سنتعلم اليوم استخدام علامات ترقيم أخرى في كتابة التعبير</p> <p>يعرض المعلم الأمثلة التالية :-</p> <p>(أ)</p> <p>1- من مشتقات البترول : البنزين، والسولار، والكيروسين (الكاز).</p> <p>2- الآلات الحديثة تذرو الحب (تفصل الحب عن القش).</p> <p>3- لا تؤذ العجاوات (الحيوانات) .</p>	<p>توظف علامات ترقيم سبق تعلمها من خلال تدريب كتابي</p> <p>تعدد الطالبات علامات الترقيم</p> <p>تحدد استخدامات بعض علامات الترقيم التي سبق تعلمها</p>
	ملاحظة صحة الإجابات الشفوية		



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>(ب)</p> <p>1- قال تعالى " وقضى ربك ألا تعبدوه إلا إياه وبالوالدين إحسانا "</p> <p>2- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " الجنة تحت أقدام الأمهات "</p> <p>(ج)</p> <p>1- أهذا كتابك ؟</p> <p>2- متى عدت من السفر ؟</p> <p>(د)</p> <p>1- إياك ومصاحبة الأحمق؛ فإنه يريد أن ينفحك فيضرك.</p> <p>2- لقد غامر بماله كله في مشروعات لم يخطط لها؛ فتبدد هذا المال.</p> <p>(هـ)</p> <p>1- يا سعيد، كن أميناً !</p> <p>2- ليت الشباب يعود يوماً !</p> <p>3- بر والديك !</p> <p>تقرأ المعلمة الأمثلة السابقة</p> <p>تقرأ الطالبات الأمثلة قراءة صحيحة</p> <p>اليوم سنتعلم درساً باستخدام القبعات الست (تقوم الطالبات بلعب الأدوار في الحديث عن كل قبعة) وهي:</p> <p>القبعة البيضاء وتمثل بالحقائق، المعلومات، الإحصائيات، البيانات.</p>	<p>تقرأ الطالبات الأمثلة</p> <p>قراءة سليمة</p>
	ملاحظة صحة القراءة		



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة الإجابة	<p>القبعة السوداء وتمثل تفحص السلبيات، المشاكل، العقبات، التحديات.</p> <p>القبعة الحمراء وتمثل المشاعر والأحاسيس.</p> <p>القبعة الصفراء وتمثل الإيجابيات والفوائد والأهمية.</p> <p>القبعة الخضراء وتمثل التفكير الإبداعي الذي يتقن الإمكانات والبدائل كافة.</p> <p>القبعة الزرقاء وتمثل التركيز، أي تلخيص الأفكار والمراجعة والتوصل إلى النتائج وخطط العمل.</p> <p>والآن سنلبس القبعة البيضاء</p> <p>و سنجيب على أسئلة القبعة البيضاء :-</p> <p>ما هي علامات الترقيم الواردة في الأمثلة السابقة ؟</p> <p>متى تستخدم العلامات التالية :</p> <p>القوسان - الفاصلة المنقوطة - علامة التعجب - علامة التنصيص - علامة الاستفهام.</p> <p>ما علامات الترقيم التي تدل على المشاعر ؟</p> <p>و الآن سنلبس القبعة سوداء</p> <p>ما سلبيات الكتابة بدون علامات ترقيم ؟</p> <p>و الآن سنلبس القبعة الصفراء</p> <p>ما أهمية الكتابة باستخدام علامات الترقيم ؟</p> <p>و الآن سنلبس القبعة الحمراء</p>	<p>تحدد استخدامات علامات الترقيم الواردة في الدرس</p> <p>تذكر سلبيات الكتابة بدون علامات الترقيم</p> <p>تعدد أهمية علامات الترقيم.</p>



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف															
نتائجه	وسائله																	
		<p>ما مشاعرك نحو موضوع الدرس؟ ما شعورك وأنت تقرئين نصا لم يستخدم الكاتب فيه علامات الترقيم؟ و الآن سنلبس القبعة الزرقاء من تلخص لي استخدامات علامات الترقيم؟ و الآن سنلبس القبعة الزرقاء ونكمل الجدول التالي:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>مواضعها</th> <th>شكلها</th> <th>العلامة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> <td>علامة الاستفهام</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>القوسان</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>علامة التنصيص</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>الفاصلة المنقوطة</td> </tr> </tbody> </table>	مواضعها	شكلها	العلامة			علامة الاستفهام			القوسان			علامة التنصيص			الفاصلة المنقوطة	<p>تعبر عن مشاعرها من خلال الإجابة عن أسئلة شفويا</p>
مواضعها	شكلها	العلامة																
		علامة الاستفهام																
		القوسان																
		علامة التنصيص																
		الفاصلة المنقوطة																
	<p>تدقيق العمل الكتابي</p> <p>تدقيق العمل الكتابي</p>	<p>و الآن سنلبس القبعة الخضراء اکتبي مثالين من تعبيرك مستخدمة فيهما كل من : علامة الاستفهام - القوسان - علامة التنصيص- الفاصلة المنقوطة نشاط كتابي : ضع علامة صح أمام الجملة التي استخدمت فيها علامات الترقيم استخداما صحيحا في المجموعتين التاليتين :</p>	<p>توظف الطالبة علامات الترقيم من خلال كتابة جمل من تعبيرها.</p> <p>تحاكم الطالبة جملا معطاة</p>															



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>المجموعة الأولى</p> <p>1- ما أجمل الأزهار في الربيع.</p> <p>2- ما أجمل الأزهار في الربيع !</p> <p>3- ما أجمل الأزهار في الربيع،</p> <p>4- ما أجمل الأزهار في الربيع :</p> <p>المجموعة الثانية</p> <p>1- قال الطبيب، إن تشرب الدواء تشفَ.</p> <p>2- قال الطبيب. إن تشرب الدواء تشفَ.</p> <p>3- قال الطبيب؛ إن تشرب الدواء تشفَ.</p> <p>4- قال الطبيب : إن تشرب الدواء تشفَ.</p> <p>ضعي علامات الترقيم المناسبة مكان النقط فيما يلي:</p> <p>1- مع السلامة -</p> <p>2- متى تعود إلى وطنك -</p> <p>3- نجح محمد - لأنه ذاكر بإتقان.</p> <p>4- قال رسول الله (ص) : -النظافة من الإيمان</p> <p>. -</p> <p>5- قطعه أريا إريا - عضوا عضوا - .</p> <p>إغلاق الدرس :</p> <p>ماذا تعلمت من الدرس ؟</p>	<p>توظف الطالبة</p> <p>علامات الترقيم من</p> <p>خلال الإجابة عن</p> <p>أسئلة منتمية للدرس</p>
	تدقيق العمل الكتابي		
	متابعة العمل البيتي		



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>إغلاق الدرس :</p> <p>ماذا تعلمنا اليوم ؟</p> <p>نشاط بيئي :</p> <p>كوني جملا مستخدمة فيها علامات الترقيم :</p> <p>الفاصلة - الفاصلة المنقوطة - علامة التعجب</p> <p>- علامة الاستفهام - علامة التنصيص</p>	

الأهداف:

1. تحدد الطالبة مفهوم صحة الكتابة إملائيا.
2. تعبر الطالبة عن مشاعرها تجاه موضوع الدرس
3. تحدد الطالبة أهمية صحة الكتابة إملائيا.
4. تنتقد الطالبة كلمات مكتوبة إملائيا.
5. أن توضح الطالبة كيفية كتابة بعض المهارات (الهمزة المتوسطة على نبرة، الهمزة المتوسطة على واو، التتوين).
6. تكتب جملا سليمة خالية من الأخطاء الإملائية.

الوسائل التعليمية التعليمية :

- بطاقات عمل وأنشطة
- لوحة للقبعات الست
- السبورة الطباشيرية
- كراسات الطالبات
- قبعات ملونة بحسب النموذج



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	أدواته		
	ملاحظة صحة الإجابة	<p>نشاط تمهيدي:</p> <p>ما مهارات التعبير التي تعلمتها؟</p> <p>ما مهارات الإملاء التي سبق تعلمها.</p> <p>اليوم سوف نتعلم مهارة التعبير (صحة الكتابة إملائياً).</p> <p>ما مفهوم صحة الكتابة إملائياً؟</p> <p>والآن سنلبس القبعة البيضاء ونجيب عن أسئلتها:</p> <p>عرفي التتوين؟</p> <p>هاتي قاعدة لكل من:</p> <p>كتابة الهمزة المتوسطة على نبرة.</p> <p>كتابة الهمزة المتوسطة على واو.</p> <p>والآن سوف نلبس القبعة الحمراء</p> <p>ما شعورك تجاه موضوع الدرس.</p> <p>صفي شعورك وأنت تلاحظين الأخطاء الإملائية في نص؟</p> <p>والآن سوف نقوم بلبس القبعة الصفراء</p> <p>ما أهمية مهارة صحة الكتابة الإملائية؟</p>	<p>التهيئة والتمهيد للدرس</p> <p>تحدد الطالبة مفهوم صحة الكتابة إملائياً.</p> <p>تعبر الطالبة عن مشاعرها تجاه موضوع الدرس.</p> <p>تحدد الطالبة أهمية صحة الكتابة إملائياً.</p>
	ملاحظة صحة الإجابة	<p>والآن سوف نلبس القبعة السوداء</p> <p>حددي الخطأ فيما يأتي:</p> <p>- يستخرج الماء من البؤر.</p> <p>- المئذن جميل الصوت.</p>	<p>تنتقد الطالبة كلمات مكتوبة إملائياً.</p>



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف																																
نتائجه	أدواته																																		
	ملاحظة صحة الإيجابية	<p>- يأم الإمام المصلين. - المسلم يئازر أخوه المسلم. - " لم أكن أطيق أن أدعها عاتبتن، ساخطتن، متألمتن " - للشمس فوائدن كثيرتن. - تناول غذاءن صحين لتقي نفسك من الأمراض و الآن سوف نلبس القبعة الزرقاء ونقوم بالإجابة عن سؤالها : تعرض المعلمة على السبورة الجدول التالي :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>صحة رسمها</th> <th>موقع الهمزة</th> <th>سبب كتابتها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> </tbody> </table>	الكلمة	صحة رسمها	موقع الهمزة	سبب كتابتها																													<p>أن توضح الطالبة كيفية كتابة بعض المهارات (الهمزة المتوسطة على نيرة، الهمزة المتوسطة على واو، التتوين).</p>
الكلمة	صحة رسمها	موقع الهمزة	سبب كتابتها																																
	تدقيق العمل الكتابي	<p>و الآن سوف نلبس القبعة الخضراء ونجيب على أسئلتها : اقترحي جملاً تكون لافتات في المدرسة تشتمل حسب المطلوب : لافتة تشتمل على تتوين الفتح .</p>	<p>تكتب جملاً سليمة خالية من الأخطاء الإملائية.</p>																																



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	أدواته		
	ملاحظة صحة كتابة الجمل	<p>لافتة تحتوي على همزة متوسطة على واو . لافتة تحتوي على همزة متوسطة على نبرة . إغلاق الدرس : ماذا تعلمنا اليوم ؟</p> <p>نشاط بيئي : ضع تتوين الفتح على الكلمات التالية: سماء، مدرسة، باب، فلاح . أعد كتابة الكلمات التالية . ت خ ط ء ي ن ، ل وء ل وء، م س وء ول</p>	
	متابعة النشاط البيئي		



الموضوع : مهارة استخدام اللغة العربية الفصحى

اليوم والتاريخ

الصف : السادس

الأهداف :

- 1- تبيين الطالبة مفهوم اللغة العربية الفصحى.
- 2- تعبر الطالبة عن مشاعرها تجاه الموضوع.
- 3- تنتقد الطالبة كلمات عامية في جملٍ معطاة.
- 4- تقترح الطالبة كلمات بديلة عن العامية بالفصحى .
- 5- تكتب الطالبة ثلاث جملٍ باللغة الفصحى عن موضوعات محددة.

الوسائل التعليمية التعليمية :

- قبعات ملونة
- لوحة للقبعات الست وما ترمز إليه كل قبعة
- السبورة الطباشيرية
- كراسات الطالبات



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		مناقشة شفوية : 1- ما مهارات التعبير التي تعلمتها ؟ - ما اللغة التي تتكلمها ؟ - ما اللغة التي تتكلم بها في بيتك ؟ - ما اللغة التي تقرأ بها القرآن ؟ يقدم المعلم حول موضوع الدرس بالحديث عن اللغة العربية، وسر بقائها قوية ومزاحمة اللغة العامية لها في وقتنا الحالي. ويسجل المعلم عنوان الدرس على السبورة. والآن سنلبس القبعة البيضاء ونجيب عن أسئلتها: ما مفهوم اللغة العربية الفصحى لديك ؟ والآن سنلبس القبعة الحمراء ونجيب عن أسئلتها: ما شعورك تجاه موضوع الدرس ؟ والآن سوف نلبس القبعة الصفراء ونجيب عن أسئلتها: ما أهمية التحدث باللغة العربية الفصحى؟ والآن سوف نلبس القبعة السوداء ونجيب عن أسئلتها؟ ما سلبيات التحدث باللغة العامية ؟ والآن سوف نلبس القبعة الزرقاء ونجيب عن الأسئلة التالية	تبين الطالبة مفهوم اللغة العربية الفصحى. تعبير الطالبة عن مشاعرها تجاه الموضوع. تذكر أهمية التحدث باللغة الفصحى تنتقد الطالبة التحدث باللغة العامية
ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير	ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير	الكلمة بالعامية	تعطي الطالبة كلمات بديلة عن العامية بالفصحى .
		الكلمة بالفصحى	
		هُوية	
		مفتاح	
		حافلة	
		دراجة هوائية	
		بسكليت	



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
تكتب الطالبة ثلاث جملٍ باللغة الفصحى عن موضوعات محددة	متابعة النشاط البيتي	والآن سوف نلبس القبعة الخضراء سوف نجيب عن أسئلتها عبر عن المعاني التالية باستخدام اللغة العربية الفصحى: شهر رمضان خروج الأسرى من السجن. إغلاق الدرس : ماذا تعلمنا اليوم ؟ نشاط بيتي : اكتب خمس جملٍ عن موضوع العيد	تكتب الطالبة ثلاث جملٍ باللغة الفصحى عن موضوعات محددة



الموضوع: مهارة الاقْتباس (الشواهد)

اليوم والتاريخ:

الصف: السادس

الأهداف :

- 1- تحدد الطالبة مفهوم الشاهد
- 2- يذكر أنواع الشواهد
- 3- توضح الطالبة أهمية الشاهد في عرض الفكرة
- 4- توظف الطالبة الشاهد توظيفا سليما مناسباً للمعنى.

الوسائل المعينة :

- لوحة للقبعات الست
- لوحة لبعض الشواهد
- السبورة
- طباشير ملون.



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	مناقشة الطالبات شفويا : ما مهارات التعبير التي تعلمتها ؟ ما علامة الترقيم التي توضع لنص أو أية قرآنية، للحديث الشريف ؟ ولماذا ؟ لكل شخص منا أفكاره وآراؤه التي يحاول أن يقنع بها غيره من الأشخاص وهو يحتاج بذلك للأدلة التي يقنع بها غيره وهذه الأدلة هي الشواهد اليوم سوف نتعلم مهارة جديدة وهي توظيف الشواهد تعرض المعلمة على لوحة بعض الشواهد المتنوعة من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأشعار، والأقوال المأثورة، والحكم والأمثال ؟ تقرأ المعلمة الشواهد عن اللوحة. تقرأ الطالبات الشواهد عن اللوحة.	التهيئة والتمهيد للدرس تقرأ الشواهد قراءة سليمة
	ملاحظة صحة القراءة	الآن سنلبس القبعة البيضاء وسنجيب على أسئلتها ما الشاهد ؟ ما أنواع الشواهد ؟	تحدد مفهوم الشاهد
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	الآن سنلبس القبعة الحمراء وسنجيب على أسئلتها ما شعورك تجاه موضوع الدرس؟ بم تشعرين وأنت تقرئين كتابا لم توظف الشواهد فيه؟ و الآن سنلبس القبعة الصفراء وسنجيب على أسئلتها ما أهمية الشواهد في الكتابة ؟ الآن سنلبس القبعة السوداء وسنجيب على أسئلتها ما سلبيات الكتابة بدون شواهد ؟	تبين أهمية الشاهد



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	<p>الآن سنلبس القبعة الزرقاء وسنجيب على أسئلتها من تلخص لنا الخطوات التي ينبغي علينا اتخاذها عند توظيف الشواهد؟</p> <p>الآن سنلبس القبعة الخضراء وسنجيب على أسئلتها ماذا تقترحين على شخص يكتب موضوع تعبير؟ اقترحي بعض الشواهد المتنوعة على موضوع العلم؟</p> <p>نشاط كتابي : صل بين الشاهد في المجموعة (أ) وما يناسبه من موضوعات في المجموعة (ب):</p> <p>(أ) 1- " وبالوالدين إحسانا" الصدقة</p> <p>2- " إن الله نظيف يحب النظافة؛ فنظفوا أفئنتكم " الصبر</p> <p>3- " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " النظافة</p> <p>4- " إنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب " العمل</p> <p>5- صديقي طيب القلب له ودي له حبي بر الوالدين</p> <p>إغلاق الدرس : ماذا تعلمنا اليوم؟</p> <p>نشاط بيتي: اكتبي فقرة عن فضل الأم موظفة فيها الشواهد المتنوعة.</p>	<p>توضح سلبيات الكتابة بدون شواهد</p> <p>تذكر بعض الشواهد من خبرتها</p> <p>تعبر عن فهمها للدرس من خلال الإجابة عن أسئلة كتابية</p>



الصف : السادس

اليوم والتاريخ

الموضوع: مهارة تنظيم الموضوع

الأهداف :

- 1- تبيين الطالبة مكونات موضوع التعبير.
- 2- تحدد الطالبة كل من (المقدمة - العرض - الخاتمة) من دروس سبق تعلمها.
- 3- تبيين الطالبة أهمية تنظيم الموضوع.
- 4- تعبر الطالبة عن مشاعرها تجاه موضوع الدرس.
- 5- تنتقد الطالبة مقال أدبي.
- 6- توظف مهارة تنظيم الموضوع في كتابة موضوع عن فضل المعلم.

الوسائل المعينة

- قبعات ملونة
- لوحة للقبعات الست
- الكتاب المدرسي
- الكراسات



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	مناقشة الطالبات شفويا : ما مهارات التعبير التي تعلمتها ؟ اليوم سوف نتعلم مهارة تنظيم الموضوع يعتبر المقال الأدبي فن تعبيرى راقى لأنه لديه القدرة على مخاطبة النفس البشرية ويتكون من مقدمة وعرض وخاتمة. و المقدمة تنقسم إلى قسمين العنوان والمقدمة وتسعيان لهدف واحد وهو جذب وتشويق القارئ و العرض يتكون من عدة فقرات متسلسلة ومرتبطة ترتيباً منطقياً ويعرض الأفكار الفرعية . و الخاتمة جملة ننهي بها الموضوع وتشكل قفلا له وهي جملة استنتاجية تعرض رأي الكاتب واستنتاجه وخالصة ما يريد قوله الكاتب	التهيئة والتمهيد للدرس
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	افتح الكتاب المدرسي ص12 على درس من حياة المازني وحددي العناصر التالية (المقدمة، العرض، الخاتمة)	تحدد العناصر (المقدمة، العرض، الخاتمة) في درس
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	الآن سنلبس القبعة البيضاء وسنجيب على أسئلتها ما عناصر تنظيم موضوع التعبير ؟	تبين الطالبة عناصر موضوع التعبير



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	<p>الآن سنلبس القبعة الحمراء وسنجيب على أسئلتها ما شعورك تجاه موضوع الدرس؟</p> <p>و الآن سنلبس القبعة الصفراء وسنجيب على أسئلتها ما أهمية عناصر المقال الأدبي أو موضوع التعبير ؟ الآن سنلبس القبعة السوداء وسنجيب على أسئلتها افتحي الكتاب المدرسي على درس المفتاح ما رأيك في عناصر المقال ؟ ما انتقادك للمقال ؟</p> <p>الآن سنلبس القبعة الزرقاء وسنجيب على أسئلتها من تلخص لنا الخطوات التي ينبغي علينا اتخاذها عند كتابة مقال أدبي أو موضوع تعبير ؟ الآن سنلبس القبعة الخضراء وسنجيب على أسئلتها ماذا تقترحين على شخص يكتب مقالا أدبياً ؟ اكتبي موضوعاً عن فضل المعلم موظفة فيها العناصر (مقدمة عرض، خاتمة) إغلاق الدرس : ماذا تعلمنا اليوم ؟</p> <p>نشاط بيتي اكتبي موضوعاً عن الوطن موظفة فيها العناصر (مقدمة، عرض، خاتمة)</p>	<p>تعبير الطالبة عن مشاعرها تجاه الدرس</p> <p>تنتقد عناصر مقال أدبي</p>



الصف : السادس

اليوم والتاريخ

الموضوع: مهارة البدء مقدمة جذابة

الأهداف :

- 1- تبين الطالبة مفهوم المقدمة .
- 2- تحدد الطالبة المقدمة في دروس سبق تعلمها.
- 3- تبين الطالبة أهمية البدء بمقدمة جذابة.
- 4- تعبر الطالبة عن مشاعرها تجاه المقدمة.
- 5- تنتقد الطالبة مقدمات .
- 6- تقترح مقدمات جذابة لمواضيع معينة .

الوسائل المعينة

- قبعات ملونة
- لوحة للقبعات الست
- الكتاب المدرسي
- الكراسات



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	مناقشة الطالبات شفويًا : ما مهارات التعبير التي تعلمتها ؟ ما مهارات تنظيم الموضوع أو المقال الأدبي ؟ اليوم سوف نتعلم مهارة البدء بمقدمة جذابة والمقدمة تنقسم إلى قسمين العنوان والمقدمة وتسعيان لهدف واحد وهو جذب وتشويق القارئ	التهيئة والتمهيد للدرس تحدد الطالبة مقدمات في دروس تبين الطالبة مفهوم المقدمة
	ملاحظة صحة الإجابة والتعبير	افتح الكتاب المدرسي ص 12 على درس من حياة المازني وحددي المقدمة الآن سنلبس القبعة البيضاء وسنجيب على أسئلتها ما مفهوم المقدمة ؟	تعبير الطالبة عن مشاعرها تجاه موضوع الدرس
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	والآن سنلبس القبعة الصفراء وسنجيب على أسئلتها ما أهمية أن تكون المقدمة جذابة ؟	تبين الطالبة أهمية المقدمة في موضوع التعبير
	ملاحظة صحة الإجابة وسلامة التعبير	الآن سنلبس القبعة السوداء وسنجيب على أسئلتها افتحي الكتاب المدرسي على درس المفتاح ما رأيك في المقدمة ؟ ما انتقاداتك للمقدمة؟	تنتقد الطالبة مقدمات في دروس



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>الآن سنلبس القبعة الزرقاء وسنجيب على أسئلتها من تلخص لنا الخطوات التي ينبغي علينا اتخاذها عند كتابة مقدمة موضوع تعبير أو مقال أدبي. الآن سنلبس القبعة الخضراء وسنجيب على أسئلتها ماذا تقترحين على شخص يكتب مقدمة ؟ اقترحي مقدمة لموضوع فضل المعلم الصدقة شجرة الزيتون إغلاق الدرس : ماذا تعلمنا اليوم ؟ نشاط بيئي اكتبي موضوعاً عن خروج الأسرى مستهلة بمقدمة جذابة</p>	<p>تبيين الطالبة عناصر موضوع التعبير تقترح مقدمات لموضوعات مختلفة</p>



اليوم والتاريخ

المادة : تعبير إبداعي

الصف: السادس الأساسي

الموضوع: فضل الوالدين

يتوقع أن تحقق التلميذات بعد المرور بالخبرة النتاجات التالية:

- التعبير عن مشاعرها وأحاسيسها نحو والديها شفهيًا وكتابيًا بلغة سليمة .
- استنباط عناصر الموضوع عن طريق نموذج القبعات الست.
- التعبير عن مكانة الوالدين بلغة واضحة، وأفكار متسلسلة، وجمل مترابطة.
- التعبير عن أهمية بر الوالدين بلغة سليمة، وجمل مترابطة.
- عرض أفكارها حول الموضوع بطريقة منطقية متسلسلة، وبلغة سهلة بسيطة.
- توظيف العبارات والمفردات والتراكيب في التعبير عن أفكار الموضوع توظيفًا سليماً من خلال المناقشة.
- استخدام الأساليب اللغوية المناسبة للموضوع.
- محاكاة مواقف تثير الاهتمام مثل :
 - موقف الإنسان من والديه.
 - موقفها من الإنسان العاق لوالديه.
- تكتسب قيماً اجتماعية وفهماً أعمق لبر الوالدين
- إبداء رأيها فيما تسمعه بلغة سهلة وبسيطة.
- الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، أو الأقوال المأثورة، أو أبيات من الشعر تنتمي إلى الموضوع.
- توظيف علامات الترقيم توظيفاً سليماً.

الوسائل التعليمية التعليمية :

- بطاقات عمل وأنشطة
- لوحة للقبعات الست
- السبورة الطباشيرية
- كراسات الطالبات
- قبعات ملونة بحسب النموذج



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>سنتحدث اليوم في موضوع (فضل الوالدين)، فالوالدين سر وجودنا في الحياة، برهما من أعظم القربات إلى الله تعالى وقد سبق الإسلام المجتمعات الغربية في العناية بالوالدين في مرحلة الشيخوخة (دور المسنين والعجزة). وقد طلبت منكم جمع بعض الشواهد المناسبة للموضوع. تسجل المعلمة أهم الشواهد المنتمية للموضوع على السبورة تكتب المعلمة على اسم الموضوع على السبورة داخل دائرة</p> <div style="text-align: center;"> <p>فضل الوالدين</p> </div> <p>سنلبس الآن القبعة البيضاء وتمثل الحقائق والبيانات والشواهد والأحاديث النبوية الشريفة التي جمعتمهن. و سوف نقوم باستخدامها في الموضع المناسب من تعطي مثالا على الحقيقة العلمية عن الوالدين ؟ مثلا " الوالدان سر وجودنا في هذه الحياة " من تعطي مثالا على الحقيقة الدينية عن الوالدين ؟ مثلا " أوصانا الله بالإحسان إلى الوالدين " سنلبس القبعة الحمراء ما مشاعرك تجاه موضوع فضل الوالدين ؟ ما مشاعرك تجاه والديك ؟</p>	
	ملاحظة صحة التعبير الشفوي		
	ملاحظة صحة التعبير الشفوي		



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة التعبير الشفوي	والآن سوف نلبس القبعة الصفراء وتمثل الفوائد والقيم لفضل الوالدين - ما فضل الوالدين على الأبناء؟ - ما أهمية بر الوالدين ؟ لماذا نبر آباءنا ؟ - ما الآثار الإيجابية التي تعود على الأبناء من برهما لوالديهما ؟	تعبّر عن مشاعرها وأحاسيسها نحو والديها شفهيًا تعبّر عن أهمية بر الوالدين بلغة سليمة، وجمل مترابطة
	ملاحظة صحة التعبير الشفوي	والآن سنلبس القبعة السوداء ما عواقب الإنسان العاصي ؟ ما رأيك في الإنسان العاق لوالديه ؟ والآن سنلبس القبعة الخضراء كيف تبرين والديك ؟ هل يقتصر بر الوالدين في حياتهما فقط ؟ كيف تبرين والديك بعد مماتهما ؟ كيف تبرين والديك بعد مماتهما في الحالات التالية: 1. إذا ماتا وعليهما ديناً. 2. إذا ماتا ولم يحجا ويعتمرا. 3. إذا ماتا وعليهما صيام أ ونذر. و الآن سنلبس القبعة الزرقاء سوف نلخص الأفكار التي طرحتها القبعات الخمسة تطلب المعلمة من التلميذات التعبير كتابيا على دفتر (مسودة) عن كل قبعة في مجموعات والاستماع لما كتبن في كل مجموعة.	تحاكم مواقف تثير الاهتمام مثل : موقف الإنسان من والديه. موقفها من الإنسان العاق لوالديه تكتسب قيما اجتماعية وفهما أعمق لبر الوالدين



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>تطلب المعلمة من بعض التلميذات التعبير شفويا عن الموضوع شاملا الأفكار التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. فضل الوالدين على الأبناء. 2. أهمية بر الوالدين 3. مخاطر عقوق الوالدين 4. صور بر الوالدين 5. مشاعرك تجاه والديك <p>يطلب المعلم من التلاميذ جميعا الاستعداد لكتابة الموضوع من الذاكرة في الحصة التالية.</p>	



اليوم والتاريخ:

المادة : تعبير إبداعي

الصف: السادس

الموضوع: فضل شجرة الزيتون

يتوقع أن تحقق التلميذات بعد المرور بالخبرة النتاجات التالية:

- التعبير عن مشاعرها وأحاسيسها نحو شجرة الزيتون شفها وكتابيا بلغة سليمة .
- استنباط عناصر الموضوع عن طريق نموذج القبعات الست.
- التعبير عن مكانة شجرة الزيتون بلغة واضحة، وأفكار متسلسلة، وجمل مترابطة.
- توظيف علامات الترقيم توظيفا سليما.
- عرض أفكارها حول الموضوع بطريقة منطقية متسلسلة، وبلغة سهلة بسيطة.
- توظيف العبارات والمفردات والتراكيب في التعبير عن أفكار الموضوع توظيفا سليما من خلال المناقشة.
- استخدام الأساليب اللغوية المناسبة للموضوع.
- محاكمة مواقف تثير الاهتمام مثل :
- موقف الاحتلال من شجرة الزيتون.
- اكتساب قيما اجتماعية وفهما أعمق لأهمية شجرة الزيتون.
- إبداء رأيها فيما تسمعه بلغة سهلة وبسيطة.
- الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، أو الأقوال المأثورة، أو أبيات من الشعر تنتمي إلى الموضوع.

الوسائل التعليمية التعليمية :

- بطاقات عمل وأنشطة
- لوحة للقبعات الست
- السبورة الطباشيرية
- كراسات الطالبات
- قبعات ملونة بحسب النموذج



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>سنحدث اليوم في موضوع (فضل شجرة الزيتون)، فشجرة الزيتون شجرة مباركة، أقسم الله تعالى بها في سورة التين وقد طلبت منكم جمع بعض الشواهد المناسبة للموضوع. تسجل المعلمة أهم الشواهد المنتمية للموضوع على السبورة تكتب المعلمة على اسم الموضوع على السبورة داخل دائرة</p> <div style="text-align: center;"> <p>فضل شجرة الزيتون</p> </div> <p>سنلبس الآن القبعة البيضاء وتمثل الحقائق والبيانات والشواهد والأحاديث النبوية الشريفة التي جمعتهم وسوف نقوم باستخدامها في الموضوع المناسب سنلبس القبعة الحمراء</p> <p>ما مشاعرك تجاه موضوع فضل شجرة الزيتون ؟</p> <p>ما مشاعرك تجاه شجرة الزيتون؟</p> <p>والآن سوف نلبس القبعة الصفراء وتمثل الفوائد أهمية شجرة الزيتون</p> <p>- ما أهمية شجرة الزيتون ؟</p> <p>- ما فوائد شجرة الزيتون ؟</p>	<p>تعبّر عن مشاعرها تجاه موضوع الدرس</p> <p>تعبّر عن شعورها تجاه شجرة الزيتون</p> <p>تعبّر عن أهمية شجرة الزيتون بلغة سليمة وصحيحة</p>



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير	والآن سنلبس القبعة السوداء ما المشاكل التي تواجهها زراعة الزيتون ؟ ما رأيك في الاحتلال وممارساته القمعية تجاه أشجار الزيتون ؟	تحاكم مواقف تثير الاهتمام مثل : موقف الاحتلال من شجرة الزيتون
	ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير	والآن سنلبس القبعة الخضراء كيف تعملين على زيادة إنتاج الزيتون ؟ كيف نتصدى لخطر اقتلاع شجر الزيتون ؟ والآن سنلبس القبعة الزرقاء سوف نلخص الأفكار التي طرحتها القبعات الخمس تطلب المعلمة من التلميذات التعبير كتابيا على دفتر (مسودة) عن كل قبعة في مجموعات والاستماع لما كتبن في كل مجموعة. تطلب المعلمة من بعض التلميذات التعبير شفويا عن الموضوع شاملا الأفكار التالية:	
	ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير	مشاعرك تجاه شجرة الزيتون أهمية شجرة الزيتون المخاطر التي تواجهها شجرة الزيتون صور تحسين الإنتاج يطلب المعلم من التلاميذ جميعا الاستعداد لكتابة الموضوع من الذاكرة في الحصة التالية.	



اليوم :	المادة: تعبير
التاريخ:	الموضوع: النظافة
الصف: السادس	

يتوقع أن تحقق التلميذات بعد المرور بالخبرة النتائج التالية:

- التعبير عن مشاعرها وأحاسيسها نحو النظافة شفها وكتابيا بلغة سليمة .
- استنباط عناصر الموضوع عن طريق نموذج القبعات الست.
- التعبير عن أهمية النظافة بلغة واضحة، وأفكار متسلسلة، وجمل مترابطة.
- توظيف علامات الترقيم توظيفا سليما.
- الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، أو الأقوال المأثورة، أو أبيات من الشعر تنتمي إلى الموضوع
- عرض أفكارها حول الموضوع بطريقة منطقية متسلسلة، وبلغة سهلة بسيطة.
- توظيف العبارات والمفردات والتراكيب في التعبير عن أفكار الموضوع توظيفا سليما من خلال المناقشة.
- استخدام الأساليب اللغوية المناسبة للموضوع..
- اكتساب قيمة اجتماعية وفهما أعمق للنظافة.
- إبداء رأيها فيما تسمعه بلغة سهلة وبسيطة..

الوسائل التعليمية التعليمية :

- بطاقات عمل وأنشطة
- لوحة للقبعات الست
- السبورة الطباشيرية
- كراسات الطالبات
- قبعات ملونة بحسب النموذج



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>سنحدث اليوم في موضوع (النظافة)، فالنظافة لها أهميتها في حياة الفرد والمجتمع وقد طلبت منكم جمع بعض الشواهد المناسبة للموضوع.</p> <p>تسجل المعلمة أهم الشواهد المنتمية للموضوع على السبورة تكتب المعلمة اسم الموضوع على السبورة داخل دائرة</p> <div style="text-align: center;"> </div>	
ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير		<p>سنلبس الآن القبعة البيضاء وتمثل الحقائق والبيانات والشواهد والأحاديث النبوية الشريفة التي جمعتمهن و سوف نقوم باستخدامها في الموضوع المناسب سنلبس القبعة الحمراء</p> <p>ما مشاعرك تجاه موضوع النظافة ؟ ما مشاعرك تجاه نظافة البدن، الروح؟</p> <p>و الآن سوف نلبس القبعة الصفراء وتمثل الفوائد والأهمية للنظافة</p> <p>- ما أهمية النظافة (نظافة البدن، نظافة النفس) في حياة الإنسان؟ - ما فوائد النظافة على صعيد كل من : الفرد - المجتمع و الآن سنلبس القبعة السوداء ما المشاكل التي تواجهنا إذا أهملنا النظافة ؟</p>	<p>تعبير عن مشاعرها تجاه موضوع الدرس</p> <p>تعبير عن شعورها تجاه النظافة</p> <p>تعبير عن فوائد النظافة</p>
ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير			



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير	و الآن سنلبس القبعة الخضراء كيف تحافظين على نظافة كل من : - البدن - النفس	تعبر شفويا بلغة صحيحة عن مشاكل إهمال النظافة.
	ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير	اقترحي أساليب لنشر التوعية الصحية للمجتمع ؟ و الآن سنلبس القبعة الزرقاء سوف نلخص الأفكار التي طرحتها القبعات الخمس تطلب المعلمة من التلميذات التعبير كتابيا على دفتر (مسودة) عن كل قبعة في مجموعات والاستماع لما كتبن في كل مجموعة.	تعبر عن أساليب نشر التوعية الصحية
	ملاحظة صحة الإجابة الشفوية وسلامة التعبير	تطلب المعلمة من بعض التلميذات التعبير شفويا عن الموضوع شاملا الأفكار التالية: • مشاعرك تجاه النظافة • أهمية النظافة (البدن، النفس) في حياة الإنسان • المخاطر التي تواجهه إهمال النظافة • أساليب نشر توعية النظافة.	
		يطلب المعلم من التلاميذ جميعا الاستعداد لكتابة الموضوع من الذاكرة في الحصة التالية.	



الصف: السادس

المادة : تعبير إبداعي

اليوم والتاريخ:

الموضوع: أهمية الماء

الأهداف:

يتوقع أن تحقق التلميذات النتائج التالية:

- التعبير عن مشاعرها وأحاسيسها نحو أهمية الماء شفويا وكتابيا بلغة سليمة .
- استنباط عناصر الموضوع عن طريق نموذج القبعات الست.
- التعبير عن أهمية الماء بلغة واضحة، وأفكار متسلسلة، وجمل مترابطة.
- عرض أفكارها حول الموضوع بطريقة منطقية متسلسلة، وبلغة سهلة بسيطة.
- توظيف العبارات والمفردات والتراكيب في التعبير عن أفكار الموضوع توظيفا سليما من خلال المناقشة.
- الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، أو الأقوال المأثورة، أو أبيات من الشعر تنتمي إلى الموضوع.
- توظيف علامات الترقيم توظيفا سليما.
- استخدام الأساليب اللغوية المناسبة للموضوع.
- محاكمة مواقف تثير الاهتمام مثل :
 - موقف الاحتلال من موارد المياه في الوطن .
 - إبداء رأيها في مشكلة نقص المياه.
- تقديم بعض الحلول والمقترحات لحل مشاكل المياه.
- اكتساب قيما اجتماعية وفهما أعمق لأهمية الماء.
- إبداء رأيها فيما تسمعه بلغة سهلة وبسيطة.

الوسائل التعليمية التعليمية :

- بطاقات عمل وأنشطة
- لوحة للقبعات الست
- السبورة الطباشيرية
- الكراسيات
- قبعات ملونة



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>سنتحدث اليوم في موضوع (أهمية الماء)، فالماء عماد الحياة، وقد طلبت منكن جمع بعض الشواهد المناسبة للموضوع.</p> <p>تسجل المعلمة أهم الشواهد المنتمية للموضوع على السبورة</p> <p>تكتب المعلمة على اسم الموضوع على السبورة داخل دائرة</p> <div style="text-align: center; border: 1px solid black; border-radius: 50%; width: 100px; margin: 20px auto; padding: 5px;"> أهمية الماء </div> <p>سنلبس الآن القبعة البيضاء وتمثل الحقائق والبيانات والشواهد والأحاديث النبوية الشريفة التي جمعتن وتسجلها على السبورة وتصنفها إلى آيات قرآنية وأحاديث وأشعار وحكم.</p> <p>تقرأ المعلمة الشواهد، ثم بعض الطالبات و سوف نقوم باستخدامها في الموضوع المناسب.</p> <p>من تعطي حقيقة علمية عن الماء؟</p> <p>من تعطي حقيقة دينية عن الماء؟</p> <p>سنلبس القبعة الحمراء</p> <p>ما مشاعرك تجاه موضوع أهمية الماء؟</p>	<p>تقرأ الطالبات الشواهد التي جمعتها تعطي أمثلة على حقائق</p> <p>تعبير شفويا عن شعورها تجاه موضوع التعبير</p>
	<p>ملاحظة صحة الشواهد</p> <p>ملاحظة صحة وسلامة التعبير الشفوي</p>		



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة صحة وسلامة التعبير الشفوي	والآن سوف نلبس القبعة الصفراء وتمثل الفوائد أهمية الماء - ما أهمية الماء للكائنات الحية ؟ - ما فوائد المياه للإنسان ؟ والآن سنلبس القبعة السوداء ما مشاكل المياه التي تواجهها بلدنا ؟ ما المخاطر التي تواجهها مياه البحر ؟ والآن سنلبس القبعة الخضراء - كيف تعملين على حل مشكلة نقص المياه في بلدك ؟ كيف نتصدى لخطر تلوث المياه ؟ و الآن سنلبس القبعة الزرقاء سوف نلخص الأفكار التي طرحتها القبعات الخمس تطلب المعلمة من التلميذات التعبير كتابيا على دفتر (مسودة) عن كل قبعة في مجموعات والاستماع لما كتبن في كل مجموعة. تطلب المعلمة من بعض التلميذات التعبير شفويا عن الموضوع شاملا الأفكار التالية: مشاعرك نحو موضوع التعبير أهمية الماء المخاطر التي تواجهها المياه في وطننا الحلول المقترحة لحل	تكتسب فهما أعمق عن أهمية الماء تبدي رأيها في مشاكل المياه في بلدها. تعبر عن المخاطر التي تواجه المياه تقترح حلولاً لبعض مشاكل المياه
	ملاحظة صحة وسلامة التعبير		
	ملاحظة صحة وسلامة التعبير الشفوي		



التقويم		الأنشطة والخبرات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>مشكلة نقص المياه</p> <p>مشكلة تلوث المياه الجوفية، البحر</p> <p>بعض الحلول لهذه المشاكل</p> <p>يطلب المعلم من الطلاب جميعا الاستعداد لكتابة الموضوع من الذاكرة في الحصة التالية.</p>	

ملحق رقم (8)

أسماء السادة محكمي اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

الوضع الوظيفي	الدرجة العلمية	الاسم	مسلسل
جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. فتحي كلوب	1-
وزارة التربية والتعليم - غزة	دكتوراه في النحو	د. خليل حماد	2-
معلمة في وكالة الغوث	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. ألفت الجوجو	3-
جامعة الأقصى	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. ماجد مطر	4-
جامعة الأقصى	دكتوراه	د. محمد حسونة	5-
الجامعة الإسلامية	دكتوراه في النقد الأدبي	د. عبد المطلب الكحلوت	6-
مشرف في وكالة الغوث	دكتوراه في النحو	د. رأفت الهباش	7-
جامعة الأقصى	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. زكي مرتجي	8-
جامعة الأقصى	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	د. ناهض فورة	9-
مشرف في وزارة التربية والتعليم	ماجستير في المناهج وطرق التدريس	يعقوب حجوجو	10-
معلمة في وكالة الغوث	ماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	نبيلة الأستاذ	11-
مشرف تربوي في وكالة الغوث	ماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	زياد الخالدي	12-
مدير مساعد في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	غادة حمد	13-
مديرة مدرسة في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	رئيسة أبو عودة	14-
معلمة في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	هداية بركات	15-



ملحق رقم (9)

خطاب تحكيم اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

السيد الفاضل/ _____ حفظه الله،،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

تقوم الباحثة بإجراء بحث يهدف إلى تعرف أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي لنيل درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، من الجامعة الإسلامية بغزة، وبعد تحديد أهم المهارات للتعبير الإبداعي الكتابي المناسبة لطالبات الصف السادس الأساسي، قامت الباحثة بإعداد اختبار موضوعي؛ لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، فيما يتناول السؤال الرابع والأخير، قياس مدى قدرة الطالبة على الكتابة المفتوحة، وتوظيف المهارات الرئيسة للتعبير الكتابي الإبداعي في كتابة الموضوع المختار.

والباحثة إذ تعرض هذا الاختبار على سيادتكم فإنها تأمل من حضرتكم إبداء الرأي فيما يلي :

- مدى مناسبة الاختبار لطالبات الصف السادس.
- مدى وضوح لغة الاختبار وسلامة الصياغة اللغوية.
- مدى وضوح وكفاية تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة زمن الاختبار للإجابة عنه.
- مدى مناسبة قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومناسبة المهارات التي ستقيسها البطاقة.
- آراء أخرى لسيادتكم حول الاختبار.

ولسيادتكم خاص شكر الباحثة

الباحثة

نسرین رمضان شامية



ملحق رقم (10)

اختبار التعبير الكتابي الإبداعي

عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

للتعبير الإبداعي دورٌ بارز ومهم في حياتك؛ فهو سبيلك في التعبير عن أفكارك وخواطرك ومشاعرك وأحاسيسك بلغة راقية رصينة وبأسلوب جذاب رقيق وبناء على ذلك تسعى الباحثة إلى معرفة مدى تمكنك من امتلاك مهارات التعبير الكتابي بشكل مستقل من خلال الاختبار الموضوعي.

عزيزتي الطالبة، يأتي هذا الاختبار؛ لقياس قدراتك في التعبير الكتابي الإبداعي (في المقال الأدبي (الاختبار شامل موضوعي ومقالي) والهدف واحد.

وتؤكد الباحثة على أن هذا الاختبار ليس له أية علاقة بدرجاتك في المدرسة وإنما غرضه البحث العلمي فقط. والباحثة إذ تقدم لك كل الشكر لتعاونك، فإنها ترحو منك قراءة تعليمات الاختبار بدقة قبل البدء في الإجابة.

تعليمات الاختبار :

- 1- ضرورة معرفة المطلوب من كل سؤال قبل الإجابة عنه.
- 2- زمن الاختبار محدد بخمس وأربعين دقيقة.
- 3- عدد الأسئلة خمسة.
- 4- الأسئلة الثلاث الأولى موضوعية (اختيار من متعدد).
- 5- الإجابة عن الأسئلة الثلاث الأولى في ورقة تفرغ الإجابات.
- 6- الإجابة عن السؤال الرابع في حدود سطر.
- 7- السؤال الخامس مقالي، حاولي أن توظفي فيه قدراتك الفنية بأسلوبك الإبداعي الجمالي بقدر الإمكان.
- 8- الإجابة عن السؤال الخامس في حدود ثمانية أسطر.
- 9- المطلوب الإجابة عن جميع الأسئلة.

مع تمنياتي لكن بالتوفيق

الباحثة

نسرین رمضان شامية



اسم الطالبة _____ الصف السادس ()

الاختبار الموضوعي لقياس مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف السادس

السؤال الأول : (10 درجات)

اخترى علامة التقييم المناسبة لما يلي، ثم انقلي إجابتك إلى الجدول المخصص لها في ورقة الإجابة :

الرقم	الفقرة	أ	ب	ج	د
1	من حروف نصب الفعل المضارع : أن، لن <input type="checkbox"/> كي.	.	،	:	؛
2	إياك ومصاحبة البخيل <input type="checkbox"/> فإنه يبعد عنك أحوج ما تكون إليه.	!	.	:	؛
3	سألته <input type="checkbox"/> من أين لك هذا ؟	؟	،	:	!
4	ليت الشباب يعود يوماً <input type="checkbox"/>	.	،	!	؟
5	قال تعالى: <input type="checkbox"/> واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا <input type="checkbox"/>	.	،	" "	()
6	القمر أجمل الكواكب صورة <input type="checkbox"/>	،	؛	:	.
7	انتشر الكمبيوتر <input type="checkbox"/> الحاسب الآلي <input type="checkbox"/> انتشاراً سريعاً.	.	:	()	" "
8	أتحب ممارسة الرياضة <input type="checkbox"/>	!	؟	:	.
9	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: <input type="checkbox"/> الجنة تحت أقدام الأمهات <input type="checkbox"/>	:	،	.	" "
10	لعل الله يرحمنا <input type="checkbox"/>	!	.	،	:



السؤال الثاني:

(10 درجات)

اختاري رمز الموضوع المناسب لكل شاهد مما يلي، ثم انقلي إجابتك إلى الجدول المخصص لها في ورقة الإجابة:

الرقم	الشاهد	أ	ب	ج
1.	قال تعالى : " إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين "	العلم	النظافة	الصدقة
2.	قالت العرب : " رب أخ لم تلده أمك "	بر الوالدين	الصدقة	التعاون
3.	قال صلى الله عليه وسلم : " يد الله مع الجماعة "	التعاون	العمل	الأخلاق
4.	قال تعالى : " إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا "	الادخار	العمل	البر
5.	لا بد لليل أن ينجلي ولا لابد للقيد أن ينكسر	القيود	الظلام	الحرية
6.	قال صلى الله عليه وسلم : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا "	الرحمة	العمل	الجار
7.	قال تعالى : " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس "	التعاون	التسامح	الصدقة
8.	ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء	المولد النبوي	الإسراء والمعراج	الحرية
9.	قال صلى الله عليه وسلم " الجنة تحت أقدام الأمهات "	الصدقة	العمل	بر الوالدين
10.	قال صلى الله عليه وسلم : " المرء على دين خليله "	الصدق	الصدقة	العلم

السؤال الثالث

(10 درجات)

اختراري رمز الكلمة الصحيحة إملائياً مما يلي، ثم انقلي إجابتك إلى الجدول المخصص لها في ورقة الإجابة:

الرقم	الجملة	أ	ب	ج
1.	يوجد في مكة — زمزم	بؤر	بئر	بأر
2.	التلميذ — محبوب من الجميع	المؤدب	المأدب،	المثؤدب
3.	يجب أن تعتذر إذا —.	أخطئت	أخطأت	أخطوت
4.	صوت الأسد —.	زئير	زأير	زؤر
5.	لا — عمل اليوم إلى الغد.	تأجل	تئجل	تؤجل
6.	خلق الله سبع — طباقاً.	سموات	سماواتن	سمواتن
7.	سقاني ابني — عذباً.	ماعن	ماء	ماءاً
8.	سمع الناس — ساراً عن خروج الأسرى.	نبأ	نبنن	نبأاً
9.	يذهب الناس إلى — البحر صيفاً	شاطئ	شاطء	شاطيء
10.	قال تعالى: " إذا — القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون".	قُرئ	قُرء	قورء



(6 درجات)

السؤال الرابع

عبري عن المعاني التالية (ثلاثة موضوعات فقط)، في حدود سطرين، باستخدام اللغة العربية الصحيحة.

1- تحرير الأسرى من السجن

2- أهمية الماء

3- فضل الأم على الأبناء

4- واجبنا تجاه الوطن

5- أهمية الصداقة للفرد

6- مشاعرك تجاه معلمتك



الاختبار المقالى لقياس مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طالبات الصف السادس.

السؤال الخامس :

اكتبى بأسلوب أدبى فى أحد الموضوعات التالية: (فى حدود ثمانية أسطر)

(1) الأم هبة الرحمن، لها فضلٌ كبيرٌ علينا، وأوصانا الله بها، وبرها من أعظم القربات إلى الله.

(2) الصداقة أعز شيء فى حياة الإنسان، وللصديق الحق حقوق وعليه واجبات.

(3) لي وطن آليت ألا أبيعته ولا أرى لي غير الدهر مالكاً



الصف السادس ()

اسم الطالبة _____

ورقة تفرغ الإجابات

السؤال الأول :

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

السؤال الثاني :

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

السؤال الثالث :

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

بطاقة قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في موضوع المقال الأدبي :

الرقم	المهارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
1.	الاستهلال بمقدمة جذابة				
2.	استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً				
3.	صحة الكتابة إملائياً				
4.	البعد عن اللهجة العامية				
5.	توظيف الشواهد توظيفاً سليماً				
6.	اكتمال أركان المقال الأدبي (مقدمة وعرض وخاتمة)				

ملحق رقم (11)

أسماء السادة محكمي اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

مسلسل	الاسم	الدرجة العلمية	الوضع الوظيفي
1-	د. فتحي كلوب	دكتوراه المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	مدير التربية والتعليم - شرق خانونس
2-	د. خليل حماد	دكتوراه في النحو	وزارة التربية والتعليم - غزة
3-	د. ألفت الجوجو	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	معلمة في وكالة الغوث
4-	د. ماجد مطر	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الأقصى
5-	د. محمد حسونة	دكتوراه	جامعة الأقصى
6-	د. عبد المطلب الكحلوت	دكتوراه في النقد الأدبي	الجامعة الإسلامية
7-	د. رأفت الهباش	دكتوراه في النحو	مشرف في وكالة الغوث
8-	د. زكي مرتجي	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الأقصى
9-	د. ناهض فورة	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الأقصى
10-	نبيلة الأستاذ	ماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	معلمة في وكالة الغوث
11-	يعقوب حجوجو	ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	مشرف في وزارة التربية والتعليم

الوضع الوظيفي	الدرجة العلمية	الاسم	مسلسل
مشرف تربوي في وكالة الغوث	ماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	زياد الخالدي	-12
مدير مساعد في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	غادة حمد	-13
مديرة مدرسة في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	رئيسة أبو عودة	-14
معلمة في وكالة الغوث	بكالوريوس لغة عربية	هداية بركات	-15

ملحق رقم (12)

خطاب تسهيل مهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هاتف داخلي : 1150

الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

الرقم:
Date:
ج من غ/35 /
2011/10/24
Ref

الأخ الدكتور/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الفوث
حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع / تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة
الطالبة/ نسرين رمضان ديب شامية، برقم جامعي 220090425 المسجلة في برنامج الماجستير
بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على
المعلومات التي تساعدها في إعدادها والمعونة بـ

أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى

طالبات الصف السادس الأساسي

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز
10/11/2011



السيد مدير كلية التربية بمرم

مبينة

بأنه سيستفيد من إبداءة في
الدراسة في مسارات البعثات
صورة إلى

مع أمانة كلية التربية بمرم
م